

✓ مكتبة الإنفتاح الفكري

قلائد الغيد

وتليه

نبذة بنود

للعلامة الاديب السيد على بن باليل الحسيني

الجزائري الدورقي

المتوفى سنة الف ومائة ونيف للهجرة

الطبعة الاولى

«عنى بتصحيحها وترتيبها وطبعها على نفقته هادى السيد ياسين الحسيني»

١٣٩٩ هجرية

طبع بأفست المطبعة العامة بقم

✓ مكتبة الإنفتاح الفكري

مكتبة المحققين الأطباء

قلائد الغيد

وتليه

نبذة بنود

للعامة الاديب السيد علي بن باليل الحسيني

الجزائري الدورقي

المتوفى سنة الف ومائة ونيف للهجرة

الطبعة الاولى

«عني بتصحيحها وترتيبها وطبعها على نفقته هادي السيد ياسين الحسيني»

١٣٩٩ هجرية

ترجمة السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

هو العالم الاديب السيد علي بن باليل الحسيني الموسوي الجزائري الدورقي فذ من افاض العلم والادب في القرن الحادي عشر الهجري برع في علوم العربية فصار نحويا محققا ولغويا مدققا وتضلع في الشعر والبلاغة فأجاد وابدع له اثار تشهد على علو درجته في العلم والادب وقد جاء ذكره في كثير من معاجم الرجال منها في كتاب الاجازات الكبيرة للسيد عبد الله حفيد السيد نعمة الله الجزائري وذكره العلامة المرحم آقا بزرگ الطهراني في اجزاء موسوعته (الذريعة الى تصانيف الشيعة) ضمن ترجمة ابنه السيد ابراهيم بن السيد علي باليل وضمن ترجمة معاصره الشيخ

١- الجزائري نسبة الى الجزائر بالجيم والزاء المعجمتين المفتوحتين ثم الالف ثم الراء المهمة كانت تسمى في صدر الاسلام البطائح وهو جمع - بطيح وبطحاء قال الحموي يقال تبطح السيل اذا اتسع في الارض وبذلك سميت بطائح واسط لان الماء تبطحت فيها اي سالت واتسعت وهي ارض واسعة بين البصرة واسط كانت قديما قرى متصلة وارض واسعة . قال العلامة الشيخ فتح الله بن علوان الكعبي القبانى في كتابه (شرح زاد - المسافر والمقيم) الخطي الموجود في مكتبة سبه سالار بطهران قال في تعريف الجزائر : هي علم لمواضع كثيرة منها قرية بنى منصور وبئر حميد ونهر عنتر وهو اكبر مواضعها وقيل يشتمل على ثلاثمائة نهر ومنها نهر صالح وديار بنى اسد والفتحية والقلاعة ونهر السبع والباطنة والمنصورة والاسكندرية ومواضع اخرى غير ما ذكرنا وتنتهى شمالا الى كوت معمر والجزائر تشتمل على عدة طوائف وقرى معمورة وكان اهلها ممن حارب دولة سلطان الريم فانتصروا عليه (في اوائل القرن الحادي عشر الهجري) وعصى حاكم البصرة وحاكم الحوزة فاستقلوا بأنفسهم لوعرة مسالكها وكثرة مياهها وشوكة اهلها .

شعره - قرن ١١ هـ

شعره - قرن ١١ هـ

مكتبة المحققين طبائري

ب

ترجمة السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

— فتح الله بن علوان الكعبي الدورقي كما ترجمه في كتابه (الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة) المحقق الفقيد اقا بزرك عليه الرحمة فقال ما ملخصه كما يلي :

السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي هو والد السيد ابراهيم ومعاصر فتح الله بن علوان الكعبي ومن تلاميذه ولده المذكور المتوفى

١- الدورقي نسبة الى الدورق وهو احد بلاد خوزستان كان يعرف قديما بدورق الفرس وهو بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مفتوحة بعدها قاف وفي اللغة (الدورق ابريق كبير له عروتان ولا بلبله له وهو مكيال للشراب وهي فارسية معربة) والنسبوهنا الى الاول قال مسعر بن المهلهل في رسالته ومن رامهم رمز الى الدورق تمر على بيوت نار في مفازة مقفرة فيها ابنية عجيبة والمعادن في اعمالها كثيرة وبدورق اثار قديمة لقباد بن دارا وبها صيد كثير الا انه يتجنب الرعى في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال ان خاصية ذلك طلسم عملته ام قباز لابنها لانه كان لهجا بالصيد في تلك الاماكن وفيه هوام قتالة لا يبرئ سليمها وبها الكبريت الاصفر وهو يسن الليل كله واذا اوتى بالنار من غير دورق واشتعل في ذلك المكان احرقته اصلا واما نارها فانها لا تحرقه وهذا من ظرائف الأشياء وعجيبها وقد نسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو الفضل الدورقي واخوه ابو علي الدورقي وابو عقيل الدورقي واسمه بشر بن عقبة (معجم البلدان بالاختصار) .

اقول وقد اشتهر عن ابن السكيت العالم المنطقي الشهير انه دورقي ايضا والد دورق القديم هذا يعرف اليوم (شادگان) ويقع على بعد عدة اميال من (شادگان) الذي يعرف بالفلاحية ايضا .

٢- السيد ابراهيم بن السيد علي باليل الحسيني ذكره العلامة السيد عبد الله حفيد السيد نعمة الله الجزائري في كتابه (الاجازات الكبيرة) فقال : كان عالما اديبا شاعرا مجيدا حسن الصحبة ترافقت معه في طريقى اصبهان فرأيت فوق الوصف قرأ على ابيه وعلى الشيخ فتح الله بن علوان الكعبي الدورقي وعلى غيرهما توفي عشرة الخمسين بعد الالف والمائة (١١٥٠ هـ) .

ترجمة السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

سنة (١١٥٠ هـ) كما ذكره السيد عبد الله الجزائري في كتابه (الاجازات الكبيرة) .

وكتب المرحوم الحجة الشيخ محمد السماوي تعليقا على ظهر كتاب خطي - اسمه (المستطاب في علم النحو) للسيد علي بن باليل والكتاب موجود في مكتبة آل الصدر في الكاظمة ببغداد جاء في التعليق ما يلي :

بسم الله هذا كتاب المسمى بالمستطاب للسيد الجليل السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي من علمائنا الامامية توفي سنة الف ومائه تقريبا وولده السيد ابراهيم ابن السيد علي كان ايضا من العلماء المتفنيين في العلم وتوفي سنة (١١٥٠ هـ) ذكرهما السيد عبد الله بن السيد نور الدين الجزائري في اجازاته الكبيرة . وجملة الترجمة ان مصنف الكتاب من الفضلاء الادباء ومن مشايخ الاجازة ومن المصنفين في العلم .

وترجم للسيد ابن باليل العلامة المتتبع السيد محمد الجزائري نزيل الاهواز في كتابه الفارسي (نابغه فقه و حديث) المطبوع في اصفهان سنة ١٣٩٤ هـ فقال ما تعريبه كما يلي :

كان السيد علي بن باليل عالما جليل القدر ذا مقام رفيع في فنون الشعر والادب الا اني لم اقف له على ترجمة . له نظم على بحر الطويل في مدح الامام ولي العصر الحجة المنتظر (ع) نقله المحدث البحراني في كشكوله وطبع ضمنه في بمباي . وله سبع قصائد وضع لهن مقدمة منشورة قصار كتابا سماه قلائد الغيد اوله :

(الله احمد ناظم عقد الكائنات على الوجه الأتم الى آخر مقدمة القلا) ثم ذكر مطالع القصائد السبع ومواضيع القصائد وعدة ابيات كل قصيدة منها الى آخر ما ذكره من الترجمة .

ترجمة السيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

اسرته ووالده :

كان الا مير باليل والد السيد على من أجل امراء السيد مبارك بن السيد مطلب الحويزي المشعشعي حاكم الحويزة المتوفى (١٠٢٦ هـ) ولـه مواقف مشهورة في احداث وقايع حكومة السيد مبارك . وبعد وفاة السيد مبارك اضطربت الاحوال في الحويزة واختلت الامور وتفرق السادة والامراء والمشعشعون فأمر حسن آغا حاكم العرجة والجوازر (١) سبعون خيالا - (فارسا) من مشعشعي الحويزة احدهم الامير باليل .
(نقلا عن كتاب الرحلة الحجازية السابق الذكر مع التلخيص)

١- الجوازر يطلق على ما انحسر عنه المد والجزر ومنها بطيحة الغراف التي تسمى اليوم بلاد الجوازر . وفي (الرحلة الحجازية) ان الجوازر - المسماة بالجواهر هي ارض واسعة وقرى عامرة وعربان عظيمة يحدها من ناحية البصرة الدكة والحمار .
اما العرجة فهي من اراضى المنتفق والسماوة وحدها (الدراجي) وتعد من العوجة، والعوجة هي ارض واسعة بين المنتفق والسماوة وتعد من قضاء السماوة . (عشاير العراق للعزاوي) .
وحسن آغا حاكم العرجة والجوازر قال عنه في (الرحلة الحجازية) هو المعروف برجل جوخة وهو رومي الا صل بلغ من الحالتين غايتهم ونهايتهم وهو السخاء الذي لا يقاس والشجاعة التي لا توصف تملك من الديار من حد الباطنة الى باب الحلة والجوازر باجمعها وكان عنده ثلاثمائة خيال منهم من مشعشعي الحويزة سبعون خيال احدهم الامير باليل . ومن مراجله انه ركب عليه كخية بغداد بعشرة الاف وعلى باشا (حاكم البصرة والجزائر) بجميع عساكره والسيد منصور خان (حاكم الحويزة) مدداً لعلی باشا وحاصروه بالعرجة اربعين يوماً فلم يبلغوا منه شئ وبعد ما قتلته الروم خديعة عام (١٠٤٩ هـ) .

الثاني عشر وقد يكون قبل هذا الزمن

ترجمة السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

وطن السيد ابن باليل ومقامه :
 انتقل الامير باليل والد السيد علي من الحوزة الى منطقة العرجة والجوازر
 في عشرة الثلاثين بعد الالف للهجرة وعلى هذا يكون السيد علي قد نشأ
 في تلك المنطقة (الجوازر والجزائر) ثم اننا نجده مقيما ايام كهولته في
 الجزائر معاصرا للسيد ابي معتوق شهاب الدين الموسوي الحوزي ومن
 اعيان حكومة حسين باشا بن علي باشا الديري حاكم البصرة والجزائر — ر
 (١٠٧٨ — ١٠٥٧ هـ) وفي سنة الف وست وسبعين هجرة لما تظاهر
 حسين باشا المذكور بالعصيان على الدولة العثمانية سيروا عليه جيشا قوامه
 ثمانون الف مقاتل بقيادة ابراهيم باشا فحاصروا البصرة والجزائر ستة اشهر
 وكان حسين باشا صامد حتى ضاق صدر ابراهيم باشا واخذ يوجه المدافع
 الى القلعة المتحصن بها حسين باشا وشرع بالرمي من طلوع الشمس الى وقت
 الزوال فالتقى حسبت وممن حسبها السيد علي بن باليل اربعون الف مدفع
 ولم تعمل في تلك القلعة فرأى ابراهيم باشا المصلحة بالصلح فأرسل الى حسين
 باشا وانحل باب الصلح فوجه حسين باشا جماعة من اعيانه وفي جملتهم السيد
 علي بن باليل الى ابراهيم باشا للمذاكرة في الصلح وانتهى الامر بفك الحصار
 وعودة الجيش العثماني الى اسطنبول وفي سنة (١٠٧٨ هـ) حاصر الجيش
 العثماني البصرة والجزائر مرة اخرى وادى الحصار الى هزيمة حسين باشا —
 وفرار الاهالي . (عن كتاب الرحلة الحجازية للمولى عليخان بن عبد الله الحنظلي
 حاكم الحوزة ١١٢٥ — ١١٢٨ هـ) .
 وبعد تفرق اهل الجزائر اثر الهجوم الذي مر ذكره نجد السيد علي بن باليل
 يسكن الدورق القديمة فهي وطنه الثاني ظل يقطنها حتى توفي سنة الف ومائة
 ونيف للهجرة . وظنه سيدنا سماحة حجة الاسلام السيد شهاب الدين
 النجفي المرعشي معاصرا لفتية الشيعة غارس الحدائق الناظرة في فقه العترة
 الطاهرة الشيخ يوسف البحراني ~~وكنه~~ توفي قبل ان يولد الشيخ يوسف
 البحراني رحمهما الله . فهـ من علماء القرن الحادي عشر لا القرن الثاني عشر .

ترجمة السيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

آثاره العلمية والادبية :

للسيد على بن باليل آثار علمية وادبية كثيرة منها ما لم نعثر عليه في الكتب ومنها ما لم يطبع . فمن آثاره الخطية الموجودة نذكر بعضها :

١ - كتاب المستطاب . قال الشيخ آقا بزرك الطهراني عليه الرحمة في - (ج ٢١ صفحة ١٠ تحت رقم ٣٦٩١) من موسوعته الذريعة الى تصانيف الشيعة كما يلي : المستطاب (أو شرح كتاب سيبويه) الملقب بالكتاب - المستطاب في علم النحو مبسوطا للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري المتوفى حدود نيف ومائة بعد الالف للهجرة فرغ منه قبل سنة ١٠٩٥ هـ و النسخة موجودة في خزانة كتب سيدنا الحسن الصدر بخط عبد الرضا بن احمد الجزائري الى آخر ما ذكره المحقق الطهراني .

٢ - نبذة بنود . تحتوي هذه المنظومة على مائة وثلاثة وخمسين بنداً و توجد لدى عدة نسخ خطية منها كما طبعت برمتها في كشكول الشيخ يوسف البحراني المتوفى ١١٨٦ هـ . وقد الحققتها بالقلائد اتماماً للفائدة ولانها جاءت بأغلاط مطبعية كثيرة في الكشكول (١) .

١ - البند نوع من الشعر بين النظم والنثر . قال سيدنا الامين العاملى الدمشقي في كتابه معادن الجواهر ونزهة الخواطر في علوم الاوائل والاواخر الجزء الثالث صفحة ٥٨٥ في تعريف البند :

وهو منوال غريب قد يخرج عن اوزان الشعرو قد يوافقها . اخترعه اهل - الحوزة وفيه قصائد . وفي ما يخص بنود السيد على بن باليل قال الاستاذ عبد الكريم الدجيلي في كتابه (البند في الادب العربي) المطبوع عام ١٣٢٨ هجري في بغداد قال : هذه البنود جاءت على وزن مخالف لاكثرية البنود - التي جاءت على وزن الهزج وهي من الادب العرفاني الذي يقل نظيره ولم أقف مع تتبعي واستقرائي على مثلها جودة وصناعة وعمقا كما لم أقف على - ترجمة صاحبها مع احفائي السؤال واغلب الظن ان ناظمها من ادباء القرن - الثاني عشر وقد يكون قبل هذا الزمن .

ترجمة السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

٣- قصيدة في الحكم اسمها (القلادة) :
 ذكر المحقق اقا بزرگ الطهراني في موسوعته الذريعة الى تصانيف الشيعة في
 جزء ١٧ صفحة ١٦٠ تحت رقم ٨٤٢ ما يلي :
 (القلادة) قصيدة في الحكم للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري -
 الدورقي مطلعها :
 ردّي على رقادى ايها الرود على اراك به واليين مفقود
 شرحها معاصره الشيخ فتح الله (١) بن علوان الكعبي الدورقي القبانى ف-
 فسعى شرحها (الاجادة في شرح القلادة) سلك فيه مسلك الصفدى في شرح
 لامية العجم للطغرائى .

١- الشيخ فتح الله بن علوان الكعبي الدورقي القبانى احد علماء القرن
 الحادى عشر كان معاصرا للسيد علي بن باليل ترجم له جماعة من العلماء، و
 فى كتابه (شرح زاد المسافر والمقيم) الموجود خطيا فى مكتبة سپهسالار -
 بطهران : هو فتح الله بن علوان بن بشاره بن محمد بن عبد الحسين
 الكعبي نسبا والقبانى مولداً ومنشأً ولد سنة (١٠٥٣ هـ) وتوفى سنة
 (١١٣٠ هـ) قال السيد عبد الله الجزائري فى الاجازات الكبيرة فى ترجمة
 الشيخ الكعبي : هو ذوباع فى الادب مديد ، ونظر فى ادراك اللطائف
 حديد ، وفهم فى موارد النكات سديد ، وكذ فى اقتناص المعارف -
 شديده ، ويد تلعب بالمعانى لعب الراج بالعقول ، وذهن انطبع فيه فنون
 المعقول والمنقول، له كتب منها كتاب زاد المسافر والمقيم . (وهذا الكتاب
 وضعه كمقامة فى شرح الاحداث التى جرت على حسين باشا عام ١٠٧٨ هـ -
 فأتت الى هزيمة حسين باشا التى اشرت اليها سابقا) ومنها كتاب الاجادة
 فى شرح القلادة وله الفتوحات فى المنطق وغيرها .
 وكان الشيخ الكعبي قد ولى قضاء البصرة اذ كاشف فى تصرف العجم وبعد
 فترة رآه مخلا لدينه فانصرف عنه .

ترجمة السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

٤- قلائد الغيد :

وهو هذا الكتاب الذي بين يديك وقد اشار اليه السيد محمد الجزائري في كتابه (نابغه فقه حديث) الذي مر ذكره ولعله اول من عرف قرا في كتابه المذكور عن قلائد الغيد للسيد علي باليل لانه ما كان احد من اعقاب الناطم يعلم شيئا عن هذه القصائد وحتى العلامة المحقق الجليل الشيخ آقا بزرگ الطهراني عليه الرحمة الذي بذل جهدا كبيرا في سبيل التعرف على مولفات الشيعة وآثارهم فاته ان يذكر شيئا عن هذه القلائد في موسوعته (الذريعة الى تصانيف الشيعة) بينما انه اشار الى القصيدة الموسومة بالقلادة التي مر ذكرها وكنت منهمكا في التفتيش عن آثار علمائنا السلف وخاصة آثار اولئك الذين يمتون اليينا بصلة في النسب فكاتبنا اكثر مخازن الكتب الحديثة والقديمة مستفسرا عن تأليف السيد علي باليل فلم اعثر لها على اثر وبعد ان حصل لي اليأس في شأن العثور عليها اتفق لي ان - زرت فضيلة العلامة المتتبع السيد محمد الجزائري في جماد الثاني عام ١٣٩٢ هجري زرت في بيته في الاهواز وسألته عما اذا كان قد عثر على قصيدة - القلادة للسيد ابن باليل فعبر عن اسفه لعدم عثوره عليها . لكنه اخبرني انه يحتفظ بكتاب من آثار السيد ابن باليل اسمه (قلائد الغيد) وما ان - سمعت منه هذا حتى كدت اطيرفرحا لشدة اشتياقي الى مطالعته وتصفحه فحمدت الله وشكرته على اني كنت ابحث عن قلادة واحدة ففحنى الله سبع قلائد وهذا مصداق المثل السائر (من جد وجد) ثم اني طلبت من - فضيلته ان يهيأ لي نسخة منه فأجابني الى ذلك مشكورا فجزاه الله خيرا و ابقاه ذخرا للعلم والادب . هذا ما اردت بيانه من حياة جدي المرحوم السيد ابن باليل وما عثرت عليه من آثاره العلمية والادبية واسأل الله - العفو والمغفرة ان كتبت نسيت شيئا أو اخطأت انه ولي الصواب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واهل بيته الطيبين
الطاهرين وبعد فقد تفضل على فضيلة العلامة المتتبع السيد محمد آل
سيد نعمة الله الجزائري نزيل الاهواز واتحفني بنسخة مصورة من قلاءد
الخيد لجدى العلامة الفقيد السيد على بن باليل عليه الرحمة بعد ان -
اخبرني بوجودها لديه فطلبت منه صورتها وكانت كتابتها ردية وعليها
حواشي مبعثرة بين سطورها يصعب على قارئها ربط الشرح بالايات فاحبت
ان ارتبها على اسلوب منظم يسهل قرائتها ويربط حواشيتها باياتها -
فاستنسختها على هذا النحو خدمة للعلم والادب وحفظا لهذا التراث
القيم واحياء لذكر صاحبه الذي بذل جهده وكرس فكره فخاض بحارا الادب
وجال اوزان الشعر وهو يقول :

زان القرخر بخود منه جاء بها للمجتلين لها بالسمع فكر على
انى وانى ابن باليل برزت بها كالرود لو ابرزت بالحجل من حجل
وقد رأيت من واجبي الأدبي ان اطبعها واضعها بين ايدى الادباء و
الشعراء ليعم نفعها ويستعين فضلها وقد ساعدنى على طبعها الشاب
المهذب صديق المفضل عبد الجليل دريس البحراني كثر الله امثاله وادام
افضاله .

فمنك واليك يا جد اهديها والى الادب والادباء ومن الله اسأل الهداية
والتوفيق انه سميع مجيب .

عبادان ٧ محرم الحرام ١٣٩٩ هـ ادى السيد ياسين آل باليل الحسيني

للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي (المقدمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الله احمد ناظم عقد الكائنات على الوجه الاتم ومجرى بحور رحمته الزاخرة
على نوحى الاخص والاعم وجاعل الفصاحة علما على سبق اللاحق كالسابق
وان تقدم بها عصر السابق على اللاحق والبلاغة سلما الى الكشف عن
وجوه الحقائق والاعراب عن غوامض الدقائق باجلى تقرير فائق واحلى تحرير
شائق على نجد سوى ملحوب ونهج شهى مرغوب واسلوب وسط لا يبلغ من
الايجاز مخلة ولا من الاطناب ملة قدر يفضى بك الى المعانى الجملة
الجليلة بالفاظ وجيزة قليلة هي كالدواء الشافى باذن للمعرض المعافى أو
حمل متكاثرة فى اتعام المعانى هي كالرضم الصالحة فى يد البانى فأب
الايجاز غير المخل قد يدالب فى مقامه والاطناب غير الممل قد يقصد فى
الكلام لاتمامه ولاخص المنشور فقد يرجح المنظوم فى ايراده ولا اعكس
فقد يفضل المنشور فى تقصاده بل قد يقع النشر من السمع والفؤاد موقعا لا
يقع فيه النظم وان حلى ويبلغ النظم من الالباب مبلنا لا يتعالى اليما النشر
وان على قلت:

ربّ نـشـرحـلّ مـرتـفـعـا فى محلّ الشمس والقمر
ربّ شـعر آياتـه نـسخـت أى حسن الجيد والشعر

ثم انهما قد يتواردان على المحل الواحد فيتماثلان فى انهاء المقاصد و
اسداء الفوائد غير النظم قد يرجح لانه الاقرب الى الحفظ والاشهى الى
السمع بوزن اللفظ والصلاة والسلام مقرونين بالاستمرار والدوام على صفوة
الانام من الخاص والعام محمد (ص) وآله بدور التمام وشموس الايمان و
الاسلام وبعد فلما كانت القصيدة الرائية الشهيرة بالعبدونية التى اولها:
الدهر يفتح بعد العين بالاثـر فما البكاء على الاشباح والصور
والقصيدة السينية التى اولها :
تسل بانس الله عن صحبة الناس لعلك ان ترقى الى ذروة الناس

للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي (المقدمة)

والقصيدة الحائية التي اولها :
 الامر جند وهو غير مزاح فاختر لنفسك صالحا يا صاحي
 كلمات قد اشتملن على الالفاظ الفصيحة والتراكيب الصحيحة واحتوين
 على بعض الوعظ والتحذير من غدر الزمان العسير وذكر ما وقع في بعض
 الفرق الخالية من ذل وصغار وهلك وبوار على طريقتي النصيح والتحذير
 وكن مع ما جمعن من حسن النظم وعذوبة الكلم غير شافيات فيما قصدن
 اليه ولا كافات فيما احتوين عليه بل قد اتين على اليسير من اليسير ونكبن
 عن الكثير من الكثير سنح لي ان انظم على بحر البسيط وروى اللام قصيدة
 كثيرة الفوائد على المقاصد تجمع بين الايجاز غير المخل والاطناب غير
 الممل ما تفرق في كتب شتى من كتب الاخبار الشهيرة الدائرة واسفار -
 تواريخ والسير المستفيضة السائرة بحيث لو شرحها بعض العارفين بعد
 النظر اليها بعين القبول والاقبال لها على كتب المنقول شرحا يحيط بما
 حوت ويدور على ما جمعت اغنى ذلك الشرح عن اكثر ما ألف من كتب الاخبار
 والتواريخ والسير وكتب في زبر النصائح والعبر وافاد كثيرا من اصول
 المسائل المقررة وفروعها المحررة وانهى جليلا من نكات العلوم الادبية
 واسرار النوادر العربية ومعاني الكلمات اللغوية . واني مع ما اعجزتني
 من ترادف كُوب الزمن وتوالي امراض البدن كم حاولت ان اصنع لها شرحا
 فارها طويل الذيول عريض النقول يكثر له عظيم الطلب وتعنوا اليه فحول
 اهل الادب فجدبني الدهر الى ورائي وكسرت في يدي عصائي فهل من
 فاضل يتفضل بذلك وعالم يخوض في هذه المسالك؟ فنشكر له فضل الاحسان
 وندعوا له بالسلامة من تبعات الزمان . ثم اني لما عزمت على نظم هذه -
 القصيدة والكلمة التامة المفيدة خطر لي ان اجعلها سبع قصائد لتعدد -
 المرامي والمقاصد وخوفا من كثرة تكرار القوافي المتحدة المعنى في القصيدة
 الواحدة لكثرة المطالب الواردة عليها وقلة القوافي بالنسبة اليها ولتسلم
 كل قصيدة بانفرادها من تلك الكثرة المخلة وقد يعتذر دونها عن القلة
 فجعلتها كذلك لذلك .

للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي (المقدمة)

وصدرت القصيدة الاولى بالمواعظ والنصائح ودرجت فيها الى كثير مما هدم الزمان من الابنية والهيكل والاطم القديمة والمدن العظيمة كمدينة النحاس وغمدان والحضر والايوان وختمتها بذكر الفلاسفة واليونان والسحرة والكهان وبعض مختلفى العقائد والاديان وبعض حكماء الابدان ومهندسى ذلك الزمان . وجعلت القصيدة الثانية فى ذكر الامم الفانية والاعصار الخالية وفى مصارع الملوك والاقتيال و القبائل والقبل والاجيال ومشاهير الرجال ممن تقدم عصره على عصر فخر الرسالة والارسال محمد صلى الله عليه وآله والاكل سالكا فى تفاصيلها وقائما فى مقاماتها مقام الواعظ . وجعلت القصيدة الثالثة فى ذكر من آذن بعد النبي (ص) بالبوار من الخلفاء و - الخوارج عليهم فى سائر الامصار والملوك والكبار والسادء والقيادة والابرار والموزراء والعلماء وحكماء المسلمين والمنجمين من أولى الاقتدار مخوفا من ريب الزمان ومحدرا من طوارق الحدثن . وجعلت القصيدة الرابعة فى ذكر الصوفية المعروفين بعشاق الحقيقة ممن وصلت اخبارهم الينا وتليت آثارهم علينا شيخا شيخا وقطبيا قطبا وجريت بنظمها على طريقة الشعراء المفلقين منهم أو من تابعهم . وجعلت القصيدة الخامسة فى ذكر العشاق المجازين العذريين و - غيرهم وذكر معشوقاتهم رجلا رجلا وامرأة امرأة متعرضا لذكر مصارعهم وبعض اخبارهم ومطنبا فى اواخر القصيدة بذكر المجنون ومشيبا بليلى العامرية على وضع شهيد من الغزل لم اسبق اليه ونهج طرى فى النسيب لم اغلب عليه . وجعلت القصيدة السادسة فى الاغزال الشائقة والتشاييب الرائقة وابتديت فيها بذكر الشباب متشوقا اليه أو كالنائح فى رثاء - عليه ثم اخذت بوصف الحبيبة بمعان غريبة واساليب عجيبة يجذب ان القلب الى الكتابة ويدعوان الشيخ الى الصباية ثم عطفت الى ذكر الاربع الخاليات والاطلال الباليات وذكر كل حبيبة تغزل الشعراء بها

للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي (المقدمة)

ولم يذكر في المحيين محبتها الا قليلا ثم انى انصرفت الى ذكر الحمام
ذى النوح المستدام الى يوم القيام واطنبت في وصف حالاتها على مرور
اوقاتها فتارة ارسلها مثلا وتارة امدح لها عملا وتارة اعظ بها قبلا و
تارة افرغ على القلوب بها وجلا ثم انى ختمتها بعوج الايام والشهور
وعرج الازمنة والدهور معلنا بالتخوف منها والتحذير عنها .

وجعلت القصيدة السابعة في الامر بالمعروف والنهي عن ضده و
الحث على الاعمال الصالحة والزجر عن الافعال الطالحة مدخلا للمواعظ
النافعة في خلالها ومازجا من النصائح في عذب زلالها مكثرا من ذكر
عثرات الدهر وهفواته و سطواته في الرفيع والوضيع وكونه لم
كبر وصغر وموميا على ضرب من التمثيل الى بعض المسائل اذ جعلتها
الى ما قصدت من المواعظ كالوسائل ولم آل جهدا في ضرب الامثال
واعظا وناصحا ومحدرا ومحضضا على عمل المنجيات وموبخا على فعل
المهلكات مشيرا في الضمن الى المدركات ، واما والذي بيده نفسى
انى لم اقصد بذلك اولا الا نفسى من ابناء نوعى وجنسى راجيا من
باريها ان يرجعها اليه قبل تسكين حسى واسكانى في رمسى . ثم ان
الملتص من الاخوان الواقفين على هذه القوائد والناظرين في جمل
هذه المقاصد امران الاول ان ينظروا اليهن بعين الانصاف مجانبين
عن الاعتساف وان لا يغفلوا عما جمع من الفوائد وطرح من الزوائد
واشتملن عليه من المقاصد وجنحن اليه من صحة المباني وعلو المعاني
وبلاغة التراكيب وحسن الاساليب ومستحسن الصنائع البديعية و-
مستعذب الاستعارات البيانية ومستطرف الملح الشعرية وفصاحة
مفردات الكلم وقوة مركبات النظم المنسجم وعظم مواقع التشبيه والتمثيل
والترشيح والتخييل والحذف والتكميل والاجمال والتفصيل والاختصاص
والتطويل مما يشفى التحليل وينقع الغليل وغير ذلك من مستحلى

للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي (المقدمة)

التجانيس والايهامات ومستطاب براءات الاستهلال والاستخدامات و
كذلك القول المقلوب وجواب السائل بغير المترقب المطلوب فالاول على
نحو : كما تلغ بالقور العساquil من بانث سعاد فقلبي اليم مبتول
والاخر على نحو : يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
في القرآن تنزيل من الرحمن — والثاني ان يصفحوا ان سقط المحوا
او شططا طمحوا بل يعتقدوا فاني مع ما بذلته في تهذيبهن من الجسد
والاجتهاد على صحة الانتقاد لا ابرء نفسي مما يغلب على الانسان من
السهو والنسيان ولا اخطئها في بادء الامر ناقدا فرب منتقد انتقد
عليه ما انتقد ومورد رد اليه ما اورد ومن ثم طلبت عن حسن الاعتذار
من صحيحى الافتكار لو ظن غلط أو توههم سقط اخوان الدين وخلان
اليقين لاحظوهم منصفين وارجعوا الى الحق معترضين وتفضلوا
مجيبين والسلام عليكم اجمعين .

القصيدة الاولى فى المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

الى متى انت باللذات فى شغل	اما سمعت بفعل الدهر بالاول
لا تأمن الدهران الدهر ذو حيل	اعيا على كل ذى عقل وذو جدل
يسر بالشئ لكن كى يغتر به	كالموت فى لحظات الاعين النجل
قد يبعث الغادة الحسناء مائسة	اليك بالغدر تحت الفاحم الرجل
وينقع السم نقاشا يدوف به	حمر الصباة بين الغنج والكحل
كم حاول الطفل فى الالبان يشربها	من الحمام فتى فى حلم مكتهل
وساء ثكلا فاخبرنى اخا ثقتى	هل بالعراقيين من تخلو من الشكل
اين النجاء من الارزاء فاغرة	والموت يفتر عن انيابها العصل

١- اعيا يقال عى بامرء اذا لم يهتد لوجهه وعى كرضى والادغام اكثر و تقول عيت بامرء اذا لم تهتد لوجهه واعيانى هو واعيا الرجل فى المشى وغيره واعياه الله واعى عليه الامر وتقول تعايا واستعيا وتعى فهو عيان وعياه وعى وعى وجمعه اعيا واعيا وعى فى المنطق كرضى عيا حصر واعيا العاشى كل واعيا السير البعير الكه ودا عيا لا يبرأ منه واعيا الداء والدواء وبيت القصيدة جار على اعيا عليه الامر . وذو جدل عطف على ذى حيل السابقة فى البيت . ٢- الرجل بفتح الراء والجيم كجبل وهو الشعر بين السبوبة والجمودة . ٣- الغنج الدل والكحل بالتحريك سواد يعلو جفون العين مثل الكحل وحمرا الصباة شديد الصباة وهى الولع . ٤- خص العراقيين بذلك لكثرة الناس فيهما اولانه مكان الناظم ووطنه والشكل بالسكون والشكل بالتحريك فقد المرأة ولدها وقد يستعمل فى فقد كل شئ للرجل والمرأة . ٥- النجاء يقال نجوت من كذا نجاء ومدوا ونجاة - مقصورة ويقال نجوت ايضا نجاء ومدوا اى اسرعت وسبقت والمعنى يحتمل الامر من وفغرفاه اى فتحه وناب اعصل اى بين العصل اى معوج و الجمع عصل .

القصيدة الاولى في المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن
 وكيف نرجوا انهزاما من مصارعنا
 ومن دعا لك ان تبقى فذاك على
 فاحمل من الزاد شيئا للرحيل غدا
 افدى نفوسا على اعقابها نكصت
 مهملات على تهليلها هلا
 ليت الرزايا العجالي لا خطت وقفت
 ما للاولى شربوا خمر الردى جرعا
 هل انجح القوم بالأسفار ام اهلوا
 ما بال سعيك للدنيا على عجل
 قم سابق الموت واعكس ما منيت به
 والحتف يسبق طرف الطالب العجل
 وهم الاجابة قطعاً غير مشتمل
 ان المسافرين لا يغنى عن الثقل
 جبنا وما جبننا الا عن الزلل
 مما تنزل به اقدام ذي الهل
 من دونها او خطت عنها الى بد
 من قبل من بعد لا يصحون من ثمل
 فيهن أم غرقوا بالهول والهول
 ملأ الفروج وللأخرى على مهل
 وانهر الى عمل الاخرى على عجل

١- يجوز كسر الطاء وفتحها على ارادة الجواد والعين ويقال عجل يعجل
 فهو عجلان وعجل وعجول . ٢- الثقل بالتحريك متاع المسافرين .
 ٣- التهليل قول الرجل (لا اله الا الله) والتهليل ايضاً الرجوع والهليل
 الفرق والخوف والمعنى انها نكصت عن الزلل في حالة التوحيد على رجوعها
 عن الزلل خوفاً من زلات الخائفين من الله سبحانه فان الصالحين ابرار قد
 تخشى من زلات امثالها وهذه هي المرتبة العليا في التقوى والخشية من الله
 سبحانه . ٤- قوله (لا خطت) جملة دعائية معترضة بين اسم ليت وخبرها
 ويقال امرأة عجلي ونسوة عجالي . ٥- التقدير شربوا من قبل فلا
 يصحون من بعد وثل الرجل بالكسر ثملاً اذا اخذ فيه الشراب .
 ٦- انجح الرجل اي نال ما يطلب وأدرك ما يريد ويقال أهل فلان يا أهل
 أي تزوج وكذا تأهل . ٧- يقال منيته ومنوته اذا ابتليته والعكس
 ردك أول الشيء الى آخره والبيت يوافقه وهو أن تجعل السعي على عجل
 آخر للأخرة بمعنى ان ترد الأول للآخر وكذلك العكس الاصطلاحى وهو أن
 تجعل الاخر اولاً والاوّل آخرًا على مهل للدنيا .

القصيدۃ الاولى في المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

أوسا و بينهما سعيًا وان رميت
واعمل بمقت هوى نفس اسرت لها
وعامل الخير في الدنيا معاملة ال
ولا تقصّر عن المعروف تمهل
ما قدر من قد حمى ماء الفرات له
ومن له سمكوا صرحا ليبلغها ل
ومن بنى جدر الصروح في عدن
يا من اّجب على الدنيا لزائلها
ويا بن زهل ابن شيبان اما تركا ل
الفي الخورنق كالحسناء رنحها
فمال عنها وعن ظلّ السدير وما
وما اضلّ سنّمار اّكان يــــرى
بنى سنّمار و الايام تنقص ما

رجلاك عن أنفع السعيين بالكسل
فان مقت هواها ايما عمل
حتف النفوس ولا تمدد الى اجل
فالسد هر يفدى لك السرعات بالمهل
وغصّ من كأسها في مصقّ الوشل
أسباب فانحطّ اعلى الصّرح للسفل
أوفي سوى عدن في الاصر الاول
زل عنه قبل وانت المرء ان تنزل
نعمان ملكا فدع ما حزت من زهل
تية الشباب ولم تزف الى بعله
ظلّ السدير لا مرعنه لم يمل
انّ الخورنق ظلّ غير منتقل
بنى سنّمار من شيد و من جرل

- ١- المقت البغض يقال مقتته مقتا أي أبغضته بغضا فهو مقتيت ومقوت ونكاح
المقت في الجاهلية هو أن يتزوّج الرجل امرأة ابيه ٠ ٢- التقصير في
الامر التواني فيه وعن الامر عدم الدخول فيه وتسكينه الرأ في السرعة
ضرورة وقد جاء مثله في النظم الفصيح ٠ ٣- البيت ردّ على التمثيل ٠
- ٤- الجدر بضمّتين جمع جدار وهو الحائط كالجدر بالفتح والسكون وجمعه
جدران والصروح حصن في اليمن قيل في عدن منها وقيل في غيره ٠
- ٥- حرك البعل لانه على وزن فعل وثانيه حرف حلق وما كان على هذا -
النمط جاز تحريكه كالشعر والشعر والبحر والبحر والبغل والبغل ٠
- ٦- السدير نهر في اسفل الخورنق أو بناء في القصر ٠ ٧- السنّمار هو
الذي بنى الخورنق على باب الحيرة للنعمان ابن المنذر ملكها فألقاه من
اعلاه فقتله والشيد ما يطلى به الحائط والجرل بالتحريك هي الحجارة ٠

القصيدة الاولى في المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

انّ الخورنق كانت في شبيبتهما
أو كالثرثرا ارتفاعا في سماوتهما
حسنا تملأعين المرء لو نظرت
وربما ظن من اتقان ذي عمل
وأن ليس له لو صال معتزما
حالت بحاليهما الايام من قدم
وليحزنن على الايوان كيف غدا
وانهد في ظهر قرميسين مرتفع
مثل الشباب وعيش الشارب الثمل
ومنها الشكل في التشبيه يقصد لى
منها الى زخرف كالحلى والحلل
بأن للمهرمين الدهر لم يصل
بعرش جمشيد في اصطخر من قبل
وأى حال على الايام لم يحل
من بعد دولة كسرى معرس الدئل
يهفو عليه عقاب الجوّ ان يجله

١- سماوة كلّ شىء شخصه وسماوة البيت سقفه وسماوتهما اى سقفها سماءها
٢- من قبل من قوة . ٣- يقال حالت الايام أى تغيّرت به والحال حال
الانسان والحال ايضا الوقت الذى انت فيه وذاكر والحال ايضا الطين
الاسود وحال متن الفرس وسط ظهره . ٤- معرس الدئل تجمع الدال و
التعريس نزول القوم آخر الليل والموضع معرس بالتشديد ومعرس بالتخفيف
والدئل بالكسرة دوبة . والدؤل برفع الدال وكسرهما جمع دولة بالفتح
وهى فى الرجال والحرب ودوله بالضم فى المال . ٥- قرميسين بليدة
قرب همدان ذكر ابن الفقيه ان قباد ابن فيروز نظر فى بلاده فلم يجد بين
المدائن وبلغ موضعا اطيب هواء ولا اعذب ماء ولا اصح تربة من قرميسين
فاختارها لسكناه وبنى فيها قصرا يقال له اللصوص وكان فى هذا القصر
ايوانات وجواسق عجيبة ومن عجائب الدكة التى كانت فيه وهى مائة ذراع
فى مائة ذراع وكان لا يبين فيها دروز الاحجار فينظرها الناظر حجرا واحدا
وقد اجتمع على هذه الدكة عند ابرويز ملوك الارض فحقور وداهر وخابقان و
قيصر وقيل قصر اللصوص غير هذا القصر .

القصيد قال اولى فى المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

وباد من قصر شيرين اخو شمع	يرمى العيون اذا رامت بالكل ١
وثل ما قد بنى برويز بعد له	قصر يناطح قرن الشمس فى الحمل ٢
سام يرد اليك الطرف منقلباً	كأنما اشتق صنعا من سما زحل
وما عت سامكوا غمدان ان لهم	من الزمان انحطاطا عن علا وعلى ٣
وما درى راصف الاحجار مرتحلا	ان السويدا ستقفو اثر مرتحل ٤
وقد بنى لآخى غسان عامله	قصرا كأن سما منه فى العطلة
قالت له السود كن ان تمتل طلالا	والسود ان تدعو منها السود تمتل ٥
وعند حوران صرح بعد رافعه	نالت ايدى الرزايا وهولم ينل ٦

١- الشم ارتفاع فى قصبة الانف وجبل اشم اى طويل بين الشم وقوله رامت
أما من رام يروم أى اذا رامت ان تنظر الى اعاليه أو من المراماة والمعنى
يرد الى الاول ٠ ٢- هذا القصر مما يتحير فى وصفه قال صاحب عجائب
الاعيان اذا اردت ان تنظر الى العجب المعجب فانظر الى هذا القصر و
كان قد بناه برويز لنفسه فى اككور قرية بين قريسين و همدان طيبة الهواء
والماء والتربة وزعم بعضهم انه قصر للصوص ٣- غمدان بناء بنته -
التبابعة فى صنعا اليمن قال ابن الكلبي اتخذه على اربعة اوجه وجهه
احمر ووجه ابيض ووجه اخضر ووجه اصفر وبنى فى داخله قصر على سبعة
سقوف بين كل سقوف اربعون ذراعا وكان ظله اذا طلعت الشمس يرى على
بعد ثلاثة اميال ٠ ٤- السويدا قصر بناء النعمان ابن عمر ابن المنذر
من ملوك غسان وتقول رصفت الحجارة فى البناء اى ضمت بعضها الى بعض
٥- قوله (وقد بنى لآخى غسان) هو الايهم ابن جبلة ابن الحارث وهو
صاحب تدمر وعامله القين ابن خسرو وبنى له فى البر قصرا عظيما جلله
بالكلس والمرمر وحلاه بالذهب ٠ ٦- السود الليالى السود وقد اشار
الى عظم جريان امرها حتى ان البعض منها لو امر البعض الاخر بشي امثل
الامر ولو كان المأمور به تلفا ٠ ٧- الصرح القصر وهذا يقال بناه
ثعلبة ابن عمر ابن جفنة احد ملوك غسان وهو صرح الغدير ٠

القصيدة الاولى في المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

ولو ترى الحضرم قد دكت دعائمه	على دم قبل هدم الحضرم يسلا
والابلق الفرد والاجبال تغبطه	اضحى كجلمود صخر حط من جبل ^٢
وما دهي ماردا هدت له قلل	كأنما رجسته الارض بالقلل ^٣
ما للغريين بادا بعد ما بنيا	على قرب عهد على الايام لم يطل

١- الحضرم مدينة كانت بتكرت و سنجار مبنية بالحجارة المهندمة وكان على سورها ستون برجا كبيرا بين كل برجين ستون برجا صغارا وقيل تسعة و بازا كل برج قصر والى جانبه حمام بناه الضيزن ابن معاوية كان ملك قضاة و طلسمها على ان لا يقدر على هدمها الا بدم الحمامة الورقاء و حيزر المرأة الزرقاء فاتفق انه ظهر لسابور خصم بخراسان فذهب اليه و اطال غيبته فعصى عليه الضيزن و اخرب بلاد الفرس و اسراخته (ماه) فلما عاد سابور من خراسان ركب على الضيزن و حاصره سنتين فلم يقدر عليه فهم بالرجوع فصعدت النضيرة بنت السيزن يوما لتتظرو الى جيش سابور فرأت سابور فعشقتة فارسلت اليه و ارسل اليها ان يجعلها خير نساءه ان هي اظفرتة بالحضر فكسبت اليه ان يأخذ بدم الحمامة الورقاء و دم حيزر المرأة الزرقاء و يخلطهما ويشدهما الى عنق و رشانة و يرسلها فانها اذا وقعت على السور انهدم ففعل سابور ذلك فانهدم السور فدخل سابور المدينة فقتل فيها مائة الف و قتل الضيزن و امرأته ام النضيرة و قتل النضيرة بعد ان رفعها الى بناء عال ليصح عهده لها برفعها على نساءه و كان سبب قتلها انه لما دخل عليها اخذت تتقلب و لم تتم الليل فسألها عن سبب قلقها فقالت انى اجد تحت جنبى قسوة و اظنها من فراشك فقال ان فراشى من انعم فرش الملوك و امر برفعه فوجد تحت جنبها ورقة من ورق شجر النارج فعجب و قال : ما كان ابواك يغذيها بك ؟ فقالت : مخ العصافير و السكر فقال اذا كان الامر كذلك فبئس المرأة انت ثم قتلها .

٢- الابلق الفرد هو حصن السموأل ابن عاديا اليهودى و سمي الابلق لان في بنيانه بياض و حمرة و هو بين الحجاز و يثرب على تل من التراب و

يضرب فيه المثل فيقال اعز من الابلق و عز الابلق .

٣- ماردا حصن يضرب فيه المثل يقال تمرد المارد و عز الابلق .

٤- الغريان بناءان بناهما النعمان بالكوفة .

القصيدة الاولى في المواعظ والنصائح وذكرا هدم الزمان من الابنية والمدن

والمفارقة لم ينجها نفق
وتدمر ابنة حسان بتدمر قد
وما جرى ماجرى من خمرة عصرت
وانقل ولا تعد عن حق ينقلك عن
في بطن حصن بثنى الحصن متصل ١
تلت عليها الليالى آية الدغل ٢
وسط البريص خلت بالعل والنهل ٣
قصر بسنجار عاناه البلا فلبى ٤

١- المفارقة هي الزبا بنت حصين على شاطئ الفرات احدهما متصل بالآخر بنفق وقد رت أنه اذا دخل عليها العدو دخلت في النفق وذهبت الى الحصن الاخر وجعلت سريرها على رأس النفق فحيل بينها وبين ذلك النفق لما نزل القضا والقدر وقوله لم ينجها هو من باب النجى . يقال نجى فلان وانجاه الله ونجاه بمعنى والنفق يحفر في الارض يخرج الى مكان آخر ومنه التافقاء احدى حجر اليربوع يكمنها ويظهر من غيرها ويقال انتفق أى دخل النفق . ٢- تدمر الاولى في البيت امرأة والثانية اسم مدينة بأرض الشام قديمة عجيبة الابنية زعموا أنها من بناء الجن وحكى أن مروان لما هدم حائط تدمر رأى تحت الحائط جرنًا عظيمًا فيه بيت فيه سرير عليه امرأة عليها سبعون حلة وعليها غدائر شدت بخلاخلها وكان قدمها ذراعًا بدون الاصابع وفي بعض غدائرها صحيفة ذهب مكتوب عليها (بسمك اللهم انا تدمر ابنة حسان ادخل الله الذل على من مروان الحمار وقد دخل الذل عليه بعد ذلك وزالت دولته) ويقال ادخل في الامر اذا ادخل فيه (تخاضعنا) ويقال هذا الامر فيه دخل ومنه قوله تعالى ((ولا تتخذوا ايمانكم دخلاً بينكم) أى وخديعة . ٣- البريص بالصاد المهملة قصر في دمشق اجرت فيه بنو غسان بناء عجيب وقيل البريص البناء وقيل موضع بدمشق . ٤- هذا القصر الذى كان بسنجار هو قصر العباس ابن عمر الغنوى (٠٠٠) مصر كانت قصراً عجيب العمارة مطلاً على بساتين ومياه كثيرة من اطياب المواضع واحسنها وكان بعد العباس ينزل فيه الملوك لطيب هواه وحسن عمارته ذكره ابن الفقيه وغيره .

القصيدة الاولى فى المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

وفى دمار طمار ايما مثل -	وكم بكوفان والايام من مثل ١
وهل اتاك حديث القصر كيف خل	من اهله غير مأمون من الخل ٢
وهل سمعت بهلك البير بعد فقد	دارت عليها رضى الايام بالعطل ٣
وصاب فى مجدل النمرود معتليا	صوب العذاب فخر السقف بالهلل ٤
ومن اعد له الديماس آل الى ال	ديماس فى رجم فى بقعة غفل ٥
وهذه عمد الزهر اقد اختزلت	والدهر مد اليها كف مختزل ٦

١- المثل ما يضرب به من الامثال و طمار هو قصر الامارة ٢- القصر هو
 القصر المشيد الذى ذكره الله فى القرآن ٣- العطل هو خلو الجيد من
 القلائد - يقال عطلت المرأة وتعطلت اذا خلا جيدها من القلائد - فهي
 عطل بضمين وعاطل ومعطال وقد يستعمل العطل فى الخلو من الشئ -
 ان كان أصله فى الحلى - ويقال عطل الرجل من المال والادب فهو عطل
 وعطل - مثل عسر ويسر وقوس عطل ايضا لا وتر عليها والمراد بتعطيل
 البير ههنا خلوها من الاهل فهي عطل منهم لخلوها لبيودهم - أو خلوها
 من الماء فهي عطل منه أو فى زينتها ونضارتها والمراد البير المعطلة -
 المذكورة فى القرآن ٤- صاب اى انصب - او نزل والصب هو نزول المطر و
 انصابه وقد يقال للمطر نفسه صوب وعليه فقوله صوب العذاب حسن وفى
 نسخة غيث العذاب فخر السقف بالهلل - والهلل بالفتح تين المطر -
 ٥- الديماس الاول فى البيت هو سجن الحجاج بن يوسف الثقفى والديماس
 الثانى هو القبر اى اراد به القبر فانه سجن والرجم بالتحريك القبر والجمع
 رجام - أو ان الرجام جمع رجمة بالضم وهى الحجارة ويجمع ايضا على رجم
 كغرفة وغرف - والغفل بضمين الارض التى لا علم فيها ولا اثر عمارة -
 ٦- الزهراء عمارة بنتها العلويون فى المغرب وعمد بضمين جمع عمود البيت
 وانخل الشئ اى انقطع واختزلماى اقتطع يقال اختزله عن القوم اى اقتطعه
 عنهم - وقال فى المنجد الزهراء مدينقى الاندلس بناها عبد الرحمن الثالث
 وخلفاؤه باعدها المستورد قمن روما وقرطنجهم وقسطنطينية - خربت فى ثورة
 البربر عام ١٠١٠ م .

القصيدة الاولى فى المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

وان تسلىنى وفى الاخبارلى قدم
واقلى سليمان ذو علم بمحكمه
اتى الزمان على ما فى الزمان اتى
وحال بين شداد وجنته
وحدثوا ان ذا القرنين شاد له
هل شادها من نحاس ثم شيدها
وكم لمنقرضى الا عصار من مدن
عن عرش بلقيس ذات الملك والخول
وانهد بالدهر قبل الرجع بالمقل
كسيله العرم الا تى على القبل
فارتد بالخسر محمولا على الحول
مدينة تعجز الاغوال بالعمل
كيما تقيه كفاح الحادث الجلجل
ومن تماثيل فى الاحجار والمثل

١ - قوله وفى الاخبارلى قدم - اى قدم راسخة فى العلم وفى الاخبار
اذا كان ما هرا فيهما والخول هو التمليك والهدايا ٢ - يقال اتى الزمان
على بنى فلان اذا اهلكهم - واتى الثانية بمعنى جاء بدون ذلك المعنى
والمراد ان الزمان اتى على ما اتى فى الزمان من عاقل وغيره وقوله كسيله
العرم اى مثلما اتى سيله العرم - شبه سرعة اتيانه على بنيه وشدته بالاتي
عليهم باهلاكه لهم بسرعة اتيان السيل العرم وشدته فى اتيانه على القبل
واهلاكه لهم او ان المراد مثلما اتى على السيل العرم اى اتى على بنيه -
مثلما اتى على السيل العرم اى اهلكهم بالسيل العرم ثم اهلك ايضا السيل
العرم بعد اهلاكهم به - بمعنى انه يهلك الشىء بالشىء الاخر ثم يهلك
ذلك المهلك او انه جعل السيل العرم بمنزلة الزمان فهو يقول اتى الزمان
على بنيه كما اتى متلبسا بالسيل العرم فاهلك القبل ومن ثم اضاف السيل
الى ضمير الزمان والقبل بضميتين جمع قبيل والقبيل الجماعة من الثلاثة
فساعد من قوم شتى مثل العرب والعجم والروم والترك والزنج والقبائل
جمع قبيلة ٠ والقبيلة بنو اب واحد ٣ - يريد اى جنة شداد ابن عاد والتحول
التنقل والاسم الحول قال تعالى: خالد بين فيها لا يبغون عنها حولا ٤ -
يريد ما هدمه مدينة النحاس وشيدها اى رفعها والشيد بالكسر ما يطلى به
الحائط من مرمر او ذهب او حصا وغير ذلك ٥ - الجلجل الامر العظيم
٦ - المثل بضميتين جمع مثال وهو الفراش ٠

القصيدة الاولى في المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

ومن قصور تشوق الطرف خالصة	كالغيد خالية من خلة العطل ١
ومن هياكل يولى صنعها عجا	للفاظرين وترى المرء بالوهل ٢
يا هل تخيل للاقوام ان بها	قد يدهمون جميعا دهمقا لاجل
أوينجحون بحب الشهب قد عبثوا	لها التماثيل دون الواحد الا زلي
أم على آمل الارصاد من رصد	يخطوبه لو تخطى خطوة لا مل ٣
ما الصابئون ومن يصبو لملتهم	وملة السريانييين فى الملل ٤
وما الفلاسفة السفلى عقيدتهم	وما الاساطين فى ذا العالم السفلى
فمن اخى خطل يعد والى خلل	ومن اخى خلل يعد والى خطل ٥
اخفولهم سبلا لم تتضح رشدا	وما اقتدوا غتيا بالواضحى السبل
وحاول البعض مغلوبا لعلته	غلب الحمام بجيش الخل والعسل
واحتال للبرء منصوب الفؤاد بما	اعبى على مثل جالينوس من حيل
ما جانبوا دجنا يعنى البصير بها	بل اوهموا انهم منهن فى سحل ٦

١- الخلة بالفتح الحاجة وبالرفع الصلبة والعطل بالفتحتين هو خلو المرأة من الحلى ٢- الوهل بالتحريك السهو والفرع ٣- الراصد للشئى الراقب له والترصد الترقب والرصد جمع ارصاد وهم القوم الذين يرصدون كالحرس والخدم يستوى فيهم المذكر والمؤنث والواحد والجمع وقالوا ارصاد والمرصد الموضع للرصد ٤- الصابئون منسوبون الى صابئ وهو المتدين بدينهم او لصبوهم الى الجهل والضلالة وهو مأخوذ من صبا يصبو اى مال الى الجهل والمصدر الصبوة والصبو واصبته الجارية ٥- الخطل المنطق الفاسد المضطرب وقد خطل فى كلامه بالكسر خطلا واخطل اى افحش واذن خطلا اى بينة الخطل مسترخية وثلة خطل هى الغنم المسترخية الاذان وكذلك الكلاب والخيول ٥ والخلل فساد فى الامر وفرجة بين الشيئين والعدو الاسراع ٦- السحل بالسكون هو الثوب الابيض ويجمع على سحل بضمين وقد يستعمل للطريق الواضح ودجن اى سود ظلم ٥

القصيد الأولى في المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

كأنما هبطوا الدنيا وما هبطوا
قد يشكل الامر حتى لا تشاكله
ولا غوامض بطليموس اودعها
اعبى الدوا بنى يونان قاطبة
وقد غدا كل اشراقى ممرضة
لم ادر ما اكلوا للبرء حين غدا
وما خطت بأرسطاليس حكمته
الا وهم من غمام الجهل فى ظلل
اشكال اقليدس فى مشكل جزل
عنه المجسطى بالا شكال والشكل
والفلسفية للدوا والعلى
مشاء داء اليه الطب لم يطل
جمعا لجانى المنيا داني الاكل
خطو الحمام وافلاطون ذى المشل

١- قوله بالاشكال بكسر الهمزة مصدر اشكل الامر اى التبس والياء للمصاحبة والملابسة والشكل مصدر شكلت الكتاب شكلا اذا قيدته بالاعراب او الخطط الدالة على معانيها وحركة ضرورة . واقليدس واضع مبادئ علم الهندسة السطحية علم الهندسة فى الاسكندرية على ايام بطليموس الاول ولد لثلاثمائة وست قبل ميلاد المسيح (ع) وتوفى لمائتين وثلاث وثمانين قبله . له كتاب (الاصول) شرحه الخواجه نصير الدين الطوسى . وبطليموس من علماء الهيئة والتاريخ والجغرافية وكتابه المجسطى اقدم كتاب وصفه الفلكيون فى علم الهيئة وهو معرب اليونانية ومعناه (الاكبر) وفيه القواعد لمعرفة اثبات الاوضاع الفلكية والارضية ولبطليموس نظريته فى علم الهيئة القائل ان الارض لا تتحرك وان الفلك يدور حولها وقد فندها كوبرنيك . وعرب المجسطى من اليونانية حنين ابن اسحق ٣- اعجب وقد مرها تفصيلها اللغوى فى اول القصيدة فى البيت الثانى ٣- ارسطاليس ارسطو أو ارسطاطاليس (٣٨٤ - ٣٢٢ ق م) مودب الاسكندر وفيلسوف يونانى تأثرت بوادى التفكير العربى بتأليفه التى نقلها الى العربية النقلة السريان واهمهم اسحق بن حنين . (تراجم علماء اليونان لم يرد فى حاشية النسخة الاصلية) .

القصيد الاول في المواعظ والنصائح وذكر ما هدم الزمان من الابنية والمدن

ولا بثاليسها الملقى قبلهما
ولا ابوزرهم في الزمان نجى
وسل عن الحكماء الطائلين يدا
وما حكى قدر بقراط و صاحبه
ونكس الدهر هاروتا وثانيه
وكيف لم تلبس الارزاء نازلة
ولم يخيل على عين الحمام لها
تبت وتخيلها تبت يداها معا
لم يستتب لها امر تأمله
سحر كخلب برق لا مفاد له
شيئ ولا شيئ والثاني يحق له
يا رب ما فعل الكهان هل علموا
وهل اتى لسطيح أو بحيرة من

ولا بأمثال فيشاغورس المثل ١
من سيف كسرى ويبدأ قل قبل بلى
وعن بليناس أو جاماس بعد سل
سقراط في الموت الا حرمة الجعل
كالقرط والدهر قد يحنو الى الغزل ٢
عصابة السحر عنها ثوب مختبل
سحر ويصدره عنها ايما وهل ٣
ان الحمام عليه الامر لم يخل
بل استتب لها التتبيب في العمله
اولا فكالنكب لو هبت على قبل ٤
وماله من قسيم لا ولا مثل
من خلفهم كيف يأتى الموت من قبل ٥
علم المنيّة ما اعين على الرسل

١- الذي يضرب به المثل فراح مثلاً في الحكم ٢- اي لما نكس الدهر هاروتا وماروتا مثل تنكيس الحبيبة قرطها علم ان الدهر من يميل الى الغزل والى محبة الحسان وما يحسن من الحلوى ٣- قوله ولم يخيل على عين الحمام لها يقال خيلت للناقة اذا وضعت قرب ولدها خيالاً ليفزع منه الذئب فلا يقربه وفي نسخة (ولم يخيل لتخويف الحمام لها) الى آخره والا اول يرجع اليه لان المراد ولم يخيل على عين الحمام لتخويفه بقرنه وقوله (يصدره - عنها ايما وهل) اي ايما فزع ذاهل ٤- التباب هو الخسران والهلاك واستتب له الامر اي تهياً واستقام وتقول اخل الشيء اي اشتبه ويقال هذا الامر لا يخيل ٥- التتبيب مصدر تبيب اي اهلكه ٦- القبل بالتحريك ما استقبلك من الارض والنكب الريح التي تخرج من غير مهاب الرياح المعلومة ٧- القبل بضمين اول الزمان .

القصيد الثانية في ذكر الامم الفانية والاعصار الخالية ومصارف الملوك والكبار

<p>لا سيما الفرقة الاولى من الاول يرويه طهمورث عن شامخ القل على دعائم ملك عنه منحزل والدهر كالخل لا يخلو من الخل لهلكه فعن افريدون سل^١ يقل قباز من قبل كيكاووس بعد سل ولي يعجل عنه خطوة العجل لهراسب كان بالتاييد من أمل جمانه بالبلى للأولين يلى بلى وهل تعلم الايام كيف بلى^١ وان رماه حديث القوم بالملل اعصار ريح تجيى الغر بالقحل^٢ الوائها بهشيم النبت والقفل بصيحة هبطت من ارفع الطول^٣</p>	<p>سل الردى عن ملوك الفرس الدول وعن كيومرث أو هوشنك خذ خبراً ما للزمان وللضحك اجلسه وقد اخل لجمشيد بخلته وان تسلك كيف يعلى المزمزبة وعن منوجهر او افراسيابوكى وما لطهماسب والملك فى يده وهل لك خسرو من بعدهم وكذا وراح كشتاسب من قبل بهم مع ماذا كيان وما معناه كيف بلى واستخبر الدهر عن عاد وما لقيت هبت عليهم من الاعصار ان كفروا الموت بهم ولنا الرحمن ناكبة واهلك الله شداد او من معه</p>
---	--

-
- ١- يشير الى قولهم الملوك الكيانية وهل ذلك نسبة الى قولهم كى فى -
 كى خسرو وكي قباز وكيكاووس على خلاف قواعد النسب ان ينبقى على هذا ان
 يقال كى اى او كوى او اسم كما يقال كان لهم كتاب اسمه كيان فنسبوا اليه
 ٢- الغر الرطب اليانع والقحل بالتحريك اليبس يقال قحل الجلد يقحل
 قحلا اذا يبس الاعصار بفتح الهمزة جمع دهر والاعصار بالكسر جمع ربح
 القفل ما يبس من الشجر والنبت ٣٠- الطول جمع طولى يريد السماء العليا.

القصيدة الثانية في ذكر الامم الفانية والاعصار الخالية ومصارع الملوك والكبار

كأنما الرعد فيها همس زائرة
 وانظر الى المثل الثاني بنسبتها
 واسأل عن جرهم انما وقفت على
 وبادرتها صروف الدهر قاضية
 كرت ثمود الى الاجد اشراجة
 قد فاجتتها الرزايا وهي فاغرة
 وليسمعن عن بني كنعان مستمع
 سقاها الدهر كأس الحتف اذ عبدوا
 وللعمالقة الماضين قد سطرت
 لم يعجز الدهر عن امرهم به
 وما اتى الدهر مكسالا عنه اتى
 ان لم يذم على جالوت من نكد
 ولا اثم على داود نعمته
 اودى سليمان والاقدار تخدمه
 يجري على الثقليين الامر ممثلا
 أو سرغانية أو فوق ذنا المثل ١
 والصوت من ملك في الجسم كالنحل
 اخبارها كيف بادت في قضا عجل
 بكل رزء عليها ايما عثل ٢
 عجلي وقد خلق الانسان من عجل ٣
 من حيث لم تدري من دبر ومن قبل
 هكاية الحال من رسم ومن طلل
 بعلا كسيحا سقى الغبراء او بعلى
 اخبار مرتحل في اثر مرتحل
 ولورقي في السما واتارتقا زحل
 لكل فرعون موسى غير ذي كسل
 فما اذم على طالوت من نكل
 ولا ابن داود معصومين من زل
 والريح تحمله كالجرد والبزل ٥
 من خالق الثقليين الانس والجنل ٦

١- همس زائرة حية زائرة ٢- العثل الغليظ الضخم ٣- العجل بالتحريك
 الطين اي فرجعت ثمود الى ما خلقت منه والعجل ضد البطئ ٤- البعل
 سقى السماء الارض والسيح الجاركن الماء والبعل بالسكون اسم صنم ٥-
 اودى اهلك والجرد الخيل التي لا رجالة فيها ويقال للجيال العالية
 ايضا جرد والبزل جمع بازل وهو البعير الذي طلع نابيه ٦- قوله : يجري
 على الثقليين الامر من الاجراء تقول اجرى الله امره واجرى امره يجرى ما جراه
 والجنل الجن .

القصيد الثانية في ذكر الامم الفانية والاعصار الخالية ومصارع الملوك والكبار

والطير يسمع ما يوحى اليه وحو
وما درى الجن في تقدير مصرعه
وما ارتقى عنه لقمان بحكمته
بل قارن الحنف لقمانا فنيل به
وللزمان بدقيانوسه عبـر
وجدل الدهر منصور اللوا جدلا
واعمل السيف في دارا وقاتله
وانحط يوما بذى القرنين فاختلفت
وحط من بعده الاملاك يحملها
واستام كل ملك للردى عنتا
وارتاد بالحنف منها كل ذى خطر
وفل غرب بنى ساسان حيث مضى
وافى السراة ملوك الروم مبتدرا
ولم يفرج عن الافرنج كربتـه
وما ملوك بنى الدنيا باعظم من
وصادم النبط الماضين منتدبا

ت البحر د ع ثقلا يجرى على ثقل ١
حتى هوى وتعالى الواحد الازلى
كلا ولا هبط السفلى فلم ينـل
والحنف لوقارن الاحراس لم يقل ٢
وقد غدا مثلا فى الدهر لا ول
من بخت نصّر ذا جدّ وذا جدل
وعامل الحنف ما الفاء عن رجل
عنه الملوك واضحى الملك فى خلل
قتلى على السيف أو مرضى على العلل
من الطوائف سوم النحر لا بل
راد البلاد ارتياد الخصب والمحل ٣
وثل عرش بنى يونان ذا الثلث
بعارض للمنايا مسبل هطل
ولم يقلها عثار الجد والهزله
ملوك بابل ابلاها ولم يبل ٤
ما بين جيشين جيش الغدر والدغل ٥

- ١- قوله (يجرى على ثقل) أى يجرى على سنة الثقل الاخر ومنهاجه فى اطاعة سليمان والانقياد له .
- ٢- (لم يقل) من الاقالة تقول اقالك الله .
- ٣- حرك المحل لان ثانيه حرف حلق وللضرورة .
- ٤- الثلث جمع ثلة وهى الكثرة وجمعه ثلث كغرف .
- ٥- (لم يقلها) من الاقالة اصلها ثقيل فحذفت الياء للسكون .
- ٦- الاصل لم أبال ولم تبال ولم يبال فحذف الالف لالتقاء الساكنين .
- ٧- الدغل والدخل محركتين الفساد فى الامر والادخال فيه ما ليس منه .

القصيدة الثانية في ذكر الأمم الغانية والاعصار الخالية ومصارع الملوك والكبار

وشن في القبط غارات الردى فخلت
واهزمت بملوك الصين نقمتهم
وذى عروش ملوك الترك قد طمست
ولم يفد قوم يأجوج واخوتها
وحاولت مالكي السودان اذ ملكوا
وقد خلعت من ملوك العرب ابنيته
مضت وليس لها من دهرها مهل
هل امة لم تنزل بالدهر منعمة
كم ساء من لم يسى يوما بصاحبه
من لى برد الليالى عن غوايتها
وهى الغويات والاغواء شيمتها
اومت على آل قحطان فكم نكست
وقريت للمنايا كل ذى منن
وعمت بالرزايا كل مشتهر
وصارعت حميرا بالهزل فاعتفرت
وابدلت بالردى نعماءى كرب

منها مرابع املاك ذوى خول ١
الى الردى قبل ما تدنو من الاجل
فى اهلها علما كالسبب الغفل ٢
مد الحياة لها والطول فى الطول ٣
سود الليالى فألقتهم الى الحول
عنت اليها سجودا جبهة الدول
تحى بمحتفظ الحراس كالهمل ٤
او نعمة بصروف الدهر لم تنزل
مثل البلية تردى فى ردا الرجله
وهى الليالى اولات البغى والجهل
وثالث الاعيين السيل والجمال ٥
قرما غدى غير ما نكس ولا وكل ٦
منها على شامل المعروف مشتمل
عن ذكره ضاق رجب السهل والجبل
وعادة الدهر مزج الجد بالهزل
وماله بينى قحطان من بدل

١- الخول العطايا والجوائز التملك يقال ذو خول اى ذو عطايا وذو هبات ٢- غفل ارض خالية لا علم فيها ٣- الطول بالكسر العمر ٤- الهمل الابل بلا راعى وقوله كالهمل متعلق بمضت ٥- البلية الناقة يموت صاحبها وتشد بالحيال والاولاد عند قبره حتى تموت كانوا يقولون حتى يحشـر صاحبها عليها ٦- الاعيان السيل والجمال لان السيل يغشى العمارة والخراب والجمال الهائج لا يبالي بما وطئه وقال ثالث ولم يقل ثالثة على ارادة الزمان والسيل والجمال تدل من الاعيين ٧- النكس الرجل الضعيف والوكل الذى يكل امره الى غيره .

القصيد الثالثة في ذكر الامم الفانية والاعصار الخالية ومصارع الملوك والكبار

هذا الزمان يخاف الافق بطشته
وعنه قد تنزل الاسواء طائحة
اين التبابعة الاطواد دكسها
اعرى الحمام بخفض القوم جازمه
ثم النعامنة العالون طاولها
وأوطأ الليث منها الفيل مفترشا
وسر قلب الردى من كل مرتحل
وما لطسم عفتها وهي عاتية
غالت بعمولقها طسم وما علمت
لم يبقى منها من الازمان ذ وجل
عينان كانا على الزرقاء ابدلتا
والدهر رد بنى لخم وكسد قلل

ومنه يسمى هلال الافق في هلال
ومالها قط تهليل مع الهل ١
وراح ينسف منها كل مثقل
رفعاً على البيض او نصبا على الاسل
فطأ طأت عنه رأسا كان ذا طول ٢
في باب كسرى كفرش النطع والمثل ٣
منهم اليه بما اولا منتقل
على جديس صروف الحادث الجلل ٤
آن الغوائل كالآساد ان تغل ٥
في الناس من جلل في البأس وجل ٦
بالصرف صرف العما من ائمد الكحل
خبراء والازد رد الشمس للطفل

- ١- الهل اى الفرق والهل في البيت الثانى المطر ٢- الطول الحبل الذى يطول للدابة فترعى فيه يقال ارج للفرس من طوله قال طرفه بن العبدى : لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد.
- ٣- اوطأ فرسه حمله عليه فوطأه واقتشه ووطأه اى ذراعيه بسطها على الارض والنطع بالكسر وبالفتح وبالتحريك كعنب بساط من الاديم والمثل بضميتين جمع مثال وهو الفراش و اشار بالبيت الى قتل كسرى النعمان تحت ايدى الفيل في باب الايوان ٤- عفتها أى صيرتها عافية أى مضمحلة فانية من عفت الدار اذا اضمحلت و درست ٥- غالت من المغالاة وتغل من غاله يغوله.
- ٦- الجلل الامر العظيم والامر الهين اليسير وهو من الاضداد وذ وجل فاعل قوله لم يبقى والتقدير لم يبقى فى الزمان من طسم فى الناس جليلا وحقيرا .

القصيدة الثانية في ذكر الامم الفانية والاعصار الخالية ومصارع الملوك والكبار

و راع املاك غسان وجرهم ال
ولا تسلم عن سكيح كيف اعجلهم
واذ كرقضاعة للاحياء بائدة
وحدث الناس عنى مسمعا خبرا
وقد غدا بكليب اى معتبر
اخنى عليه الذى اخنى على لبد
واورد الحنف جاسا بمصرعه
وما انا عديا قط عن دمه
ارداه بالغدر من عبده مضطجعا
هاذى وعمر كدنيانا برمتها
ولا نجى فى تخم الارض من حذر
ولا قدم على الهيجا مدرع
ولم تعف عن الطائي حاتمها
ولا ابن سعدى الذى قد مات من ظما

اخرى بمنجدل منها و محتمل
الى معجل حنف غير ذى اجل
وانقل حديث بنى كهلان وانتقل
عن الجلندى وعد بالقول عنى لى
للمرء من بعد فلق الهام والقلل
فخر للارض يهوى اى منجدل
ان كان جرح كليب غير مندمل
حتى غدا للردى مسترخى الطول
والدهر قد يدرك المطلوب بالحيل
ما سامحت معتلى عرش ولا جمل
منها ولا وقل سام على وقله
بنقعها لا ولا نفس امرء وهلا
ولا ابن مامة للقصاد والنزل
ان اثر الغير ظمنا الى الوشل

١- محتمل اى مرتحل قال النابغة :

اضحت قفارا واضحى اهلها احتملوا
٢- يقال اعجله وغجله تعجيلا اذا استحثه . ٣- دمل الجرح واندمل
برء ودخله الدواء . ٤- عن دمه اى عن دم كليب . ٥- (وقل)
يقال وقل فى الجبل يقل اى صعد ورفع رجلا واثبت اخرى وفرس وقل صاعد
والوقل بالتحريك الحجارة والكرب الذى تبقى اصوله بارزة فى الجذع بعد
القطع فيمكن ان يرتقى فيها . ٦- الوهل الفرع . ٧- النزل بضمين
مايهيا للغزير وهو الضيف من الكرامة وقال الاخفش يراد به نزول الناس
بعضهم على بعض ومنه قوله تعالى (جنات الفردوس نزلا) وابن مامة هو
كعب ابن مامة . ٨- الى الوشل متعلق بقوله ظمنا .

القصيدة الثانية في ذكر الامم الفانية والاعصار الخالية ومصارع الملوك والكبار

وما وفّت كَوْفًا الطائيّ حيث وفنا
اعيت مصاقع عدنان باسرتهم
وقاست الحبر قسا لا يقاس به
ولم تدع بلغاء العرب معربة
اردت قبائل لا تحصى معاشرها
فمن عقيل ومن قيس ومن اسد
ومن تميم ومن تيم ومن عاصر
ومن ربيعة حتى الملحقين بها
ولم تفرّق على علم ومعرفّة
وعفرت خد عدنان ومن نجلت
ونازلت مضر الحمراء واخوتها
وجهازت لا ياد كلّ نازلة
وحاربت من لوى كلّ منتدب
وغالبت تغلبا حتى لها غلبت
وطاعنت بالقنى بكرا وفيتها

وفنا السموأل حذ والنعل بالنعل
والسبعة الشعراء عن سبعها الطول
علما على باقل بالغدر والدخل
حتى رمت لسنها بالخبل والخطل
في يوم مقتتل أو غير مقتتل
ومن سليم ومن نهد ومن عضل
ومن فقيم ومن سعد ومن ثعل
ومن نزار ومن قحطان واليسل
بين القبائل في البرحين والقبل
بغيا وما احمر خداها من الخجل
دهرا فألحقت التالين بالاول
ما للقييل بها كؤ صال من قبل
من شأنه لو دعت الحرب لم يسل
فضم وافتح وقل يا تغلب ارتحل
وضارب بالطبى غسان عن كمل

١- عضل قبيلة وهو عضل ابن الهون ابن خزيمة وسيأتي في هذه القصيدة
في قوله (وقبلها القارة اللاتى اتى به) ٢- اليسل يد من قريش والبسل
اليد الاخرى ٣- البرحين الداهية والقبائل جمع قبيلة والقبيلة بنو ا ب
واحد والقبل بضمين جمع قبيل والقبيل الجماعة من قوم شتى كالعرب والعجم
والروم والزنج والترك ٤- تغلب هي القبيلة الشهيرة وهي على
وفق المضارع المبني للفاعل فلما غالبها الدهر فغلبها حق لها ان تبني
للمفعول وهو ان تضم التاء ويفتح ما قبل اذا خرف يقال تغلب على البناء -
للمفعول

لأنه ما قبله رقت رشتها بالاسد
قوله بنو ا ب

القصيدة الثانية في ذكر الامم الفانية والاعصار الخالية ومصارع الملوك والكبار

وخبلت من زهير رأى ذى ثقة	تخييل من لم يزره الخبل بالخبل ١
وقاتلت بدم العيسى قاتله	وقابلت لابنه الاسواء بالقبل
ورامت الشوس فى حرب لها شرر	كحرب داحس بالنيران والشعل
وشارفت يوم ذى قار فسال به	دم على مثل ذاك اليوم لم يسأل ٢
كأنما حملت فى حربه شططا	اسد الرجال على موسومة الرجل ٣
وأرضعتهم بشدى البتر مصلتنا	سقى النعاج بشدى البهمة الرجل ٤
وما اثابت بيوم الشعب نصرتها	للعادلين الى ظلم القنا الذبله
ولا رعت ذمة الانساب بينهم	يوم الكلاب ولم تومن اخا وجل
وفى اوراة اجرت لليمين دما	كالغيث منهملا فى اثر منهمل

- ١- اى مثل تخييل ذى الرأى الصحيح الذى لم يعتره الخبل الذى هو فساد الرأى والعقل بالخبل الذين هم الجن .
- شارفت الشىء اى قارته واشرفت عليه او قارته مرتفعا عليه اى علوت عليه .
- ٣ - الشطط مجاوزة القدر فى كل شىء والارجل من الخيل الذى فى احدى رجليه بياض وهو مستكره اذا لم يكن به وضغ غيره وفرس ارجل اى بين الرجل قال فى لامية ٠٠٠ (وارجل فى يوم الكرسة يرجل) .
- ٤- الرجل بالتحريك مصدر يرجل بالكسر اى بقى راجلا والرجل ايضا ان ترسل البهمة مع امها ترضعها متى شئت يقال بهمة رجل وبهم ارجال وفى بيت القصيدة قلب والتقدير سقى البهمة الرجل بشدى النعاج .
- ٥- الثواب جزاء الطاعة وتقول عدل فلان عن الطريق اى جارفان قلت اى- استحقاق لهؤلاء العادلين عن التقاعد عن الحروب الى الحروب فظلم القنا فيها حتى تجزئهم الدنيا عن ذلك ثوابا والثواب انما يكون جزاء الطاعة ؟ قلت : اذا عدلوا الى القتال واتلاف الانفس فقد اطاعوا الدنيا فيما تروم و ما هو من شأنها فاستحقوا بان تجزئهم الدنيا الثواب الذى هو جزاء الطاعة .

القصيدة الثانية في ذكر الامم القانية والاعصار الخالية ومصارع الملوك

وجدت بسهام الحنف راميسة وجدلت بسهام الحنف راميسة
وقبلها القارة اللاتي اتى بهن وقبلها القارة اللاتي اتى بهن
ونكست هام اهل الفيل يرجمهن ونكست هام اهل الفيل يرجمهن
وحللت في قرش غير نادمة وحللت في قرش غير نادمة
ولم تعف اقتدارا يوم غنترة ولم تعف اقتدارا يوم غنترة
وطاولت دهرها الخنساء نائحة وطاولت دهرها الخنساء نائحة
تبكيه ما طلعت شمس وما غربت تبكيه ما طلعت شمس وما غربت
وناحت الجن تبكي حاتما زمرا وناحت الجن تبكي حاتما زمرا
واعلت النوح للايام لا غنة واعلت النوح للايام لا غنة
وجاوب البعز بعضا حول مرقده وجاوب البعز بعضا حول مرقده

١- ثعل قبيلة من طى اشتهرت بروى السهام قال الطغرائى فى لامية العجم
انى اريد طروق الحى من اضم وقد حماء رماة من بنى ثعل
٢- القارة قبيلة وهم عضل المذكورون قبل فى قوله :
فمن عقيل ومن قيس ومن اسد ومن سليم ومن نهيد ومن عضل
وعضل هو ابن الهون ابن خزيمه وهو اخو الديش وهما القارة والقارة
الاكمة وجمعها قار وقور والقارة الدبة وسمى عضل والديش بالقارة
لاجتماعهم واتفاقهم ولما اراد ابن الشداخ ان يفرقهم فى بنى كنانة قال
شاعرهم :

دعونا قارة لا تنفروننا فنحن امثل اخوان الظليم
وهم الرماة الذين لا تكدى سهامهم وفى المثل ما انصف القارة من راماه .
٣- الجبل الحجارة وقال يوم الفيل ليظهر ان الرمي كان يوم الفيل لا قبله
ولا بعده ٤- لم تقل قرش اى لم تجوزه وقوله فيه اى به كقول الشاعر :
ويركب يوم الروغ منا فوارس بصيرون فى طعن الاباهروا لكلى
والاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد واحد
فرد ٥- الصدى الاول فى البيت ذكر البوم والصدى الثانى الذى
يسجيبك بمثل صوتك فى الجبال وغيرها والزجل نوح الجن ٦- الاجل
بالكسر القطيع من بقر الوحش ومرتجل اما صفة للنعى واما للاجل .

القصيد الثانية في ذكر الامم الغانية والاعصار الخالية ومصارع الملوك قبل الاسلام

بعض على الرجز الملحوب يرجزه
وما اظن الليالي بدلت علما
وعن بني هاشم والندب هاشمهم
كانوا نبارس نوريهتدي بهم
كانما هاشم في ذكره علم
ولم ينزل هاشم في الناس يطعمهم
زال الفتى ياسقى الانواء ترثه،
وشيبة الحمد في ذاك الزمان مضى
ساقى الحبيج وان تفخر به مضى
وبيضة البلد السامي ابنه انقرضت
ابكى وهل ينفع العاني بكاء على الـ

بعض وبعض على المجتث والرمل
من قبر حرب على الارواح والهلال
ان تسأل الدهر في انبائهم يطل
كالنار لو لمعت ليلا على قبل
في راحتي رجل يمشى على جبل
حتى ثوى هاشم في مكة و بلى
وذكره خالد في الناس لم ينزل
وما مضى مثله في الناس من رجله
اجرى لها الفخر اهل الملك والدول
ايامه بين ايدي احمد وعلى
فاني من الطلل البالي او الطلل

١- شبه الرجز بالطريق الواضح الملحوب لكثرة استعماله في العرب فقال
الملحوب ٢- الهلل المطر والارواح جمع ريح لان اصله الواو ٣- النبارس
جمع نبراس وهو المصباح السراج والقبل بالتحريك ما استقبلك من الارض
مرتفعاً ٤- ورد المصراع الثاني من البيت في نسخة اخرى في كف ذي جمل
يمشى على جبل اي راكب جمل ٥- شيبة الحمد هو عبد المطلب جد النبي
محمد (ص) ٦- بيضة البلد هو ابوطالب عم النبي وقوله : (ابنه انقرضت
ايامه) الضمير في الابن راجع الى عبد المطلب فكأنه قال و ابوطالب ابن
عبد المطلب انقرضت ايامه ٧- الطلل الاول في البيت الشخص يقال اعجبني
طللك اي شخصك والطلل الثاني ما اشخص من اثار الديار .

القصيدۃ الثالثۃ في ذكر الخلفاء والخارجين عليهم والملوك والحكام بعد النبي (ص)

ان الزمان لذو حول وذو حيل
وذو عجائب لا تحصي واعجبها
ولم تعذ حمزة الايام في احد
وما رعت لابي بكر صحابته
وعن طوائفها العظمى وعن عمر
قد اترت كف كسرى الفرس غازية
واشعلت بالقنا الخطى بينهم
وعرضت رستما للبيض واعترضت
وعانقت جيشه بالبتر مصلتا
وعن جلولا ويوم القادسية ا و
واودعت طلحة الطلحات حفرته
والجت ابن ابي سفيان بعد الى
ولم ترد على ابن العاص مهجته
وذو عناد وذو جد وذو هزل
في الدين سفك دم السبطين بعد على
من غدر اكلة الاكباد أو تقل
ولا قرابته من اكرم الرسل
وعن زيرو عن عثمان لا تسئل
يوما ولم يغز رب الفيل ذو جمل
حرًا متى ما التقى الجمعان يشتعل
من دون نصرته بالبيض والاسل
من جيش سعد عناق الضم والقبل
قتلى نهاوند سلها مسمعا تقل
ايداعها طلحة في رمية الثعلبي
رفع المصاحف في صفين من وجل
الا بما كشفت عن سوء الرجل

١- يقال صحبه صحبة وصحابة بالفتح والصحابة ايضا الاصحاب و
المراد ههنا الاول وهو المصدر . والقراية مصدر تقول بينى وبينك قراية
وقرب والقراية ايضا القربى والرحم والمراد ههنا الاول وهو المصدر .
٢- تقول عرّضته للبلايا فتعرض لها وتقول عرّضته اى جعلته عرضا ويقال
اعترضته بكذا واعترضت بينه وبين كذا واعترضت من دونه بكذا وهو قريب
من المعنى الثالث وهو المقصود بالبيت ههنا .
٣- المراد بطلحة خامس العشرة فانه قتل يوم الجمل بسهم رماه به رجل من
شعل وقوله ايداعها اى مثل ايداعها اى ايداع الحفرة طلحة ابن عبيد الله
يقال اودعته مالا وعليه يقال اودعت القبر زيدا .

القصيدة الثالثة في ذكر الخلفاء والخارجيين عليهم والملوك والوزراء والحكماء بعد النبي

وناولت مالكا في السلم كأس رد ١
ما كان يهوى الفتى موتا لفراشروان
جلي الوفى واصطفى موتا لكرام بها
ولم تكف عن المقداد مصطفى مآ
ما اعجل النائم المضحي انتباهته
وما تصاحى نزيف الجهل من سفيه
وما افاق بنو الايام يوم على
وسارذ والثغفات الحبر يتبعه
ما كراشام من يوم تخوض به
اضحت عيال عيال السبط بارزة
وما رحلن بأمر من يزيد الى
ما كان اقوى اعالي الدهر حين سطى

لم يحسها مالك في وقعة الجمل ١
يقضى بدون العوالى يوم مقتتل
مجليا وانعكاس الدهراى جلى
لصدمة عنه تغرى البيض بالقلل ٢
والدهر عجلان قد يدعوى على عجل ٣
وما تناهض رب العجز من كسل
رأس الحسين على الخطيئة الذبل
مكبلا عمته من على البزل ٤
بنات احمد منه فى دم هطل ٥
على عيال يزيد فى ذرى الكلل ٦
نادى يزيد على قتب ولا رحل
بالطاهرين ولم يرجع على فشل ٧

- ١- ورد المصراع الثانى من البيت فى نسخة اخرى (ولم تنله الردى فى وقعة الجمل)
- ٢- تغرى يقال اغريت الكلب بالصيد واغريت بينهم والمراد الاول .
- ٣- قوله قديدهو على عجل ورد فى نسخة اخرى (قديأتى على عجل) .
- ٤- ذ والثغفات هوزن العابدين على بن الحسين (ع) كان يقال له ذو الثغفات لان طول السجود قد اثر فى ثغفاته والثغفات جمع ثغنة وثغفات - البعير ما يقع على الارض من اعضاءه اذا جثى على الارض ٥- الضمير المجرور فى قوله (بنات احمد منه) راجع الى احمد لان دم الحسين (ع) دمه (ص)
- ٦- يقول اضحت عيال السبط حال كونها بارزة بوجوهها عيال لعيال يزيد حال كون عيال يزيد جالسة فى ذرى الكلل ٧- قد اعاب على الدهر فعله وجعل الدهر فى هذا الفعل ممن نزع ستر الحياء وقد اشار الى قول علي امير المؤمنين (ع) من لانت اسافله قويت اعاليه .

القصيدة الثالثة في ذكر الخلفاء والخارجين عليهم والوزراء والعلماء بعد النبي (ص)

كأنما الدهر والقصد الفعال اتى
 اردى الحسين ومرديه ومردى من
 ومن ذكى ابن زياد ظن ان له
 ظن ابن سعد بملك الرعيوم سعى
 ناداه ابليس بالشیطان حيث كنى
 وعن دم ابن عقيل لا تسل سفلا
 سل عنه علوا يجبك العلو عنه وعن
 رموا به من اعالي الاجم مرتفعاً
 مضى وما كل ان فلت سواد
 والله ما ابن عقيل فى القياس ومن
 يا عابد الله يا بشراك مكسيماً
 ان اهبطوا منك عدوا ايما علم
 من ظهر آلوم او من نسوة قعلا
 اردى الحسين ومرديه ولم اطل
 تبقى الامور على الاحوال والحوال
 ملا الفروج بغير الواحد الازل
 مثل امرء قد كنى عن آخر بفلا
 ان سال فى شرفات القصر للسفل
 ما كان منه ويبيكى العلوان يسفل
 فخر يهوى كركن الاجم ان يمل
 والسيف قد يعتز به الكل بالفلل
 ارماء الا كليث الغاب والجعل
 فى السوق برن دم من عابدى هبل
 فاصعد نزولا الى عرش العلى وطل

- ١- أى كأنما الدهر بسبب فعله ولد من ظهر رجل كثير اللحم ومن بطون-
 نساء زواني واليوم اسم تفضيل بمعنى المفعول ويقال نسوة فعل بضميتين اى
 زواني وسمع ذلك فى كلام لييد بن ربيعة العامرى .
- ٢- قوله اردى الحسين الى آخره قتل عبيد الله بن زياد الحسين وقتل
 المختار عبيد الله بن زياد وقتل مصعب بن الزبير المختار وقتل عبد الملك
 ابن مروان مصعباً على يد الحجاج .
- ٣- التحول التنقل من مكان الى مكان والاسم الحول قال تعالى (خالدين
 فيها لا يبغون عنها حولا) . ٤- ناداه ابليس بالشیطان اى ناداه عصر
 ابن سعد وفل كناية عن الرجل وهو ما يلزم النداء وقوله عن آخر اى عن
 امر آخر وفى نسخة عن مثله اى عن امر مثله وقوله ناداه اشارة الى ان فل
 لا تستعمل الا فى النداء . ٥- الفل بالفتح واحد فلول السيف وهى
 كسور فى حده وسيف اقل بين الفلل . ٦- ارماء اى القاء ورماء مثله
 كسور فى حده وسيف اقل بين الفلل . ٦- ارماء اى القاء ورماء مثله
 ورماء بالسهم ورمى بالسهم عن القوس . ٧- هبل صنم . ٨- عدوا
 اى ظلماً وعدواناً وهبط نزل والمصدر هبوط واهبطه انزله والمصدر هبطا
 يتعدى ولا يتعدى واهبطه فانهبط .

القصيدة الثالثة في ذكر الخلفاء والخارجين عليهم والملوك والوزراء بعد النبي (ص)

وكيف ينسى صريع الطفّ منجد لا
أو كيف يسلى شريف النعل منعفرا
وتسعة من على حوله ذبحوا
واضيعة الدين والدنيا بما صنعت
لم تأل جهدا الى ان كل لهدمها
وما لمروا ما حالت كياسته
قد اغفل الحزم مروان وعصبتة
يا خاتم الامويين الذين غدا
قد حاق ميكرهم فيكم على غرر
ورما فرّ نحى السيف هاربهم
وما عشى عبشمى دون محرقه
جاءت اميةً للدنيا كما خرجت
كأنما دولة الطاغين انصلت

تعلو عليه عواتى الخيل والذلل
بين الخميين شلوا غير منتعل
 وخمسة من عقيل ذبحة الابل
بنو امية بابنى خيرة الرسل
ونازعتها بنو الدنيا على الدول
من دونه عند ركض الخيل بالا جل
وحازم الدهر لم يغفل عن الغفل
فالمجد يتلو خطاها كل منتحل
منكم ورك لم يهمل على المهمل
الى المغارب نقلا قسه بالنقل
الا وقد بلّ بالبلوى حشى وبلى
واعكس وهم فى كلا الامرين كالغفل
أحكامها دقل والقوم فى دقل

١- الذلل جمع ذلول وهى الناقة المذلة للركوب ولا ينافى كونها عاتية فى نفسها كونها مذلة للركوب ٢- الخميين الاراذل والشلو بالكسر العضو والجسد من كل شىء وكل مسلخ اكل منه شىء وبقي منه بقية والجمع اشيلاء ٣- الغفل رجل غفل لم يجرب الامور ٤- قوله كل منتحل يقال فلان انتحل فلان اذا دعاه لنفسه وهو لغيره ومنتحل المجد هو الذى يدعى المجد وهو ليس بمجد فكأنه انتحل مجد غيره ويقال فلان انتحل مذهب كذا او قبيلة كذا اذا انتسب اليه ٥- يعنى انه يهمل ولا يهمل ٦- قوله نحى السيف اى منحيا نحى السيف اى مدفوعا دفع السيف والنقل بالتحريك الحجارة تنقل من موضع الى موضع والنقل ايضا الرش ينقل من سهم الى سهم اخر وداء فى خف البعير ٧- العفل بالتحريك شىء يخرج من قبل المرأة ٨- نصل الخضاب اذا ذهب وانكشف والدقل بالتحريك الخضاب وهو المراد بالدقل الاول والدقل ايضا ردى التمر وهو المراد بالدقل الثانى .

القصيدة الثالثة في ذكر الخلفاء والخارجين عليهم والملوك والعلماء بعد النبي

أومن أنا بيش نبش خاب غارسه
أودومة لعنت في الذكر مذ غرست
أودت أمية والمعروف يلعنهم —
وهاج في الأرض من أشياهم فتن
يا فرقة جحدت في الناس خالقها
وما أذم ذكي القاضي عليه من الـ
وان تسل عن شبيب في شجاعته
رام العبور فوافته منيته —
فز الجواد فالقى نفسه عجلا
جاءت إليه الأمانى بالمنية إذ
هاب الجواد وما أن هاب ركبـه
كم شبيت بشبيب فسي شبيبته

مر أمر من الدفلى أو السعل
بالذات والوصف من فرع إلى جذل
والعدل إذ عدلت عنه إلى الذجل
ومن عداهم وقد عمت على الطمل
ردا إلى الأصل بعد الفرع من دغل
بلوى ولا من عثار الجد والزلل
فاسأل من الجسر ان ينطق عن الرجل
دون العبور فلم يعبر ولم يصل
إذ ذاك بالرجل المزبور في الرجل
بالنفس جاد على أمانة الدول
أما وما كان بالهيب والوكـل
بيض الظبي قد يراد المدح بالغزل

١- النبش بالكسر شجر والسعل بالتحريك الشيص والانابيش اصول الشجر
أو البقل والدفلى شجر مر ٢- الدومة الشجرة والجذل بالتحريك اصل
الشجرة وما عظم من اصولها ٣- أودت أي اهلكت والذجل الظلم ورجل
ذاجل جائر وحرك ضرورة ٤- الطمل الخلق كلهم وحرك ضرورة
٥- الدغل بالتحريك الاقرار بعد الجحود ٦- أذم عليه وأذمه أي اجاره
قال المعري: متى يذم على بلد بسوط فقد امن المثقفة نهالا
٧- فزعنه أي عدل وانفرد والظبي فزعن وفي نسخة نزيقال نزال الظبي
إذا عدا والرجل مسائل الماء

القصيدة الثالثة في ذكر الخلفاء والخوارج عليهم والوزراء والحكام بعد النبي (ص)

و رب مدرع بالفخر اسلمه	حب الفخار الى لسع القنا الذبل ١
وما سمعت اباة الضيم كيف ابنت	ايامها ان تراها تعتلى وتلى
آبت بشفرة ما تهوى مكلمة	وما علتها بما تأبى يد السخل ٢
وسل مطية زيد هل علا احد	من قبله متنها يسمو الى زحل ٣
وهل وعي فتى الزهراء كيف قضى	من فوق شاهقة يحذو العلى بعلى ٤
كأنما هو مصلوباً بالأمم	بحر السماء ترائى من على جبل
ما غادر الدهر جباراً ولا ملكاً	ولا نبياً ولا بالحق عنه ولى
ولا الليالى تراخت عن ذوى ملل	فى الدهر من قدم او عن ذوى نحل
ولا اعادت بييت الله عائد	ولا اجارت اخاه بعد من وجله
ولم تقل لذوى الحاجات عثرتها	بنى المهلب معطى الجرد والبزل
القت يزيدا على الاسواء مبتذلا	وكان جاريزيد غير مبتذل
واسلمت بعد تسليم الامور الى	حجاج حزبا هم الاسلام عن كمل ٥

- ١- القنا جمع قنأ كجبل وجبال وهو الرمح والذبل صفة خاصة للرمح .
- ٢- السخل جمع سخله وهو ما تضعه الضأن أو المعز جميعاً ذكرًا كان أو أنثى ساعة تضعه وبه كنى عن الاراذل والضعفاء من الرجال واهل المدينة يسمون الشيص من التمر سخلا وهو لائق بالمعنى ايضاً وقوله (السفل) على نسخة ثانية الاصل فيه سفلة بثلاث فتحات وهم السقاط من الناس يقال فلان من السفلة ولا يقال هو سفلة لانه جمع وقوله (السفل) على هذه النسخة يريد السفلة لكنه حذف التاء ضرورة وقد حذف ليبد حرفين من الكلمة ففى قوله : درس المنايا بالغ فأبانا اى درس المنازل . ولا شك بان حذف الحرف اسهل من حذف الحرفين ٣- يريد الجذع الذى صلب عليه زيد ابن على ابن الحسين (ع) ٤- يريد فى قوله من فوق شاهقة الجذع الذى صلب عليه يحيى ابن زيد ابن على ابن الحسين (ع) وقوله بعلى بعال .
- ٥- العائد بييت الله هو عبد الله ابن الزبير واخوه مصعب ابن الزبير .
- ٦- قوله عن كمل اى عن كمال .

القصيدة الثالثة في ذكر الخلفاء والخارجين عليهم والوزراء والعلماء بعد النبي (ص)

ولم تقابل بوجه الحلم احنفه	بل قابلته بوجه الغدز والدغل
كأنما صدرة الدنيا بما رحبت	مع انه غير فضفاض ولا رهل ١
ما المرء الا بحلم اويستيد	او عزمة لا بجسم فايز ربل ٢
وما رعى الدهر للاعطاء عرابته	ولا ابن جعفر عبد الله للخول ٣
ولا سخي بنى شيبان من بذلا	في المجد والجود خيرا لخيلا ولا بل ٤
والدرهم البيض والدينار يصحبه	ويصحب الدرهمين السبت من حلل ٥
وكم تمهل والارزاء محدقة	بأل برمك من شيخ و مكتهل
حتى احاط بهم في ساعة قصرت	قتلا واسرا يد يد الدمع بالمقل
وجعفر بعد قطع الرأس صيره	من فوق باسقة جذعا من النخل ٦
وجرع الشيخ يحيى صرعه فغدا	يهتز في السجن حزنا هزقا لثمل
وسيبويه على تحقيق مسألة	ارداه والضم قد يخنى على الرجل
ما بين عقرب سوء ساء مخبره	وبين زنبور شوم نيل بالثلل ٧
والعين بعد التمام الدهر فرقتها	وكان في الحفظ منها النصفان تسلا ٨

١- الفضفاض الواسع ورهل لجمه اى اضطرب واسترخى ورجل رهل الصدر اى مسترخى الصدر ومضطربه وقد ضرب المثل في حلم احنفا كما جاء ذلك في شعر ابي تمام ٢- رجل ربل ككف كثير اللحم ٣- العرابة بكسر العين الفحش وقبح الكلام وقوله (ولا ابن جعفر) حذف التنوين ضرورة ٤- سخي بنى شيبان معن ابن زائدة وابن اخيد يزيد ابن مزيد ٥- وصف الدرهم بالبيض على ارادة الجنس ٦- حرك الخاء من النخل لانها حلقية ٧- الثلل الهلاك ٨- العين كتاب الخليل ابن احمد وهو اول قاموس عرسى .

القصيد الثالث في ذكر الخلفاء والخارجين عليهم والوزراء والعلماء بعد النبي (ص)

ك النصف لم يقدر واسيكا على المثل ١	وكلما رام قوم ان يماثل ذا
مات الخليل ومات العلم عن كمل	اعبى الجميع باكمال الكتاب وقد
اروى من العين وهي العين ان تسل ٢	ما الاصمعي وحماد بما روي
في الحرب جد له والدهز وجدل ٣	والفاتك بن طريف حين جد له
وكم لقت حتفها الا بطال من بطل ٤	قضى بسيف يزيد مثله بطل
يجب نداها مجيب الخائف الوجه	لم انس فارة تدعو الوليد و لم
كالبيت اضحى اليه ملتقى السبل	واليحكش عن سبل العجلى كيف قد
عليه والجود محسوب على الرجل ٦	مضى ابودلف بالجود محتسبا
والجود بالنفس مثل الجود بالثقل ٧	سرت اليه الرزايا مثل وافده
بحزمه الحزم سبق السيف للعذل ٨	وسابقت للخراساني محتزما
شعواء تخفق فيها راية الاجل	شنت عليه الليالي من عساكرها
وافى الرزية لم يبلغ ولم ينل	وما شعرت بذى النفس الزكية اذ

١- المثل بالتحريك كالمثل بالسكون مثل الشبه والشبه والمثل بالتحريك ايضا ما يضرب به من الامثال والمراد ههنا الاول ٢- قوله بما روي من الرواية واروي مأخوذ من الرى والعين الاولى هي كتاب الخليل والثانية هي العين الجارية السائلة ٣- جد الاولى من الجد والثانية من التجديل يقال طعنه فجده. اى رماه ٤ و ٥- يريد يزيد بن يزيد فانه هو الذى قتل الوليد ابن طريف. وقوله لقت فانه جار على لغة طى فانهم يقولون فى باب بقى يبقى يبقى و- فارة هي اخت الوليد بن طريف وقيل اسمها فاطمة ٦- يعنى أن ابادلته محتسب على الجود والجود يحسب على ابي دلف فلا تكرر كقوله قبل (والضم قد يخنى على الرجل) لأن المراد ههنا رجل معين وهو ابودلف بخلافه - هناك لان المراد به جنس الرجل ٧- الثقل بالتحريك متاع المسافر وحشمه والمعنى ان المنايا وفدت عليه فاعطاها نفسه مثلما يعطى الوقوف ماله ٨- ههنا مثل قاله المنصور بعد قتله ابا مسلم لما عدل فى قتله وحزم ابي مسلم الخراساني مشهور ، وقوله محتزما اى متمنطقا بالحزم .

القصيدة الثالثة في ذكر الخلفاء والخوارج عليهم والوزراء والحكام بعد النبي (ص)

وسم في صفدي السندی متهما	موسی ابن جعفر شیخ العلم والعمل ١
وسیئ بالثامن المسموم اولهم	اغنى على ابن موسی منتهی املى ٢
ولورایت بفخ سادة ذبحوا	بأسرهم ما لقيت الدهر ذا جذل ٣
واعجب لا مربي العباس ما تعظت	حتى رمتها الدني بالخسف والثلل ٤
وخففتها بنو الايام صاغرة	وملكها رمت الايام بالنقل ٥
دارت عليها رحي الاتراك فاخترلت	منها علا كان عنها غير مختزل
وقاسمتها النواحي والقرى شيع	كآل حمدان ايدا قسمة النفل ٦
وما بقي لبني العباس دونهم	الا سم لم يفد شيئا مع العطل ٧

١ - السندی ابن شاهك وحذف التنوين من جعفر ضرورة او كما يحذف من الاعلام عند ذكرها مقرونة بابن لكثرة دورها في الالسن وان لم يكن هناك تنابع اضافات مثل قول المتنبي: (بدر بن عمار بن اسماعيل) .

٢ - حذف التنوين من على (ع) ضرورة او كما يحذف من الاعلام لوقرنه بلفظ ابن لكثرة دورها في الالسن ٣ - فسخ اسم مكان والاسر القيد ومنه سعى الاسير لانه يشد بالقيد وتقول هذا الشيء لك باسره لك بكيد ميعنى بجميعة كما يقال برمته فقله بأسرهم اي بقيدهم او بجملتهم والجذل هـ و الفرح والسرور ٤ - الثلل الهلاك والدني جمع دنيا .

٥ - الصاغر الراضى بالضم والنقل بالتحريك الحجارة تنقل من موضع الى موضع ٦ - قوله ايدا أي قوة والنفل بالتحريك الغنيمة ٧ - قوله الا سم لغة في الاسم وقوله مع العطل اي مع العطل من التصرف في الملك والعطل في الاصل خلوا المرأة من الحل وقد يستعمل في الخلو من كل شيء كالملك والعلم والادب والمال وعليه الشعر .

القصيد الثالث في ذكر الخلفاء والخارجين عليهم والملوك والعلماء بعد النبي ص

هوت بدولتها الطاغوت لا رحمت	ارواحها يوم حشر الروح والعطل ١
وبعدها بالدني كم من قري شغلت	والدهر منها بما يهواه في شغل ٢
وافجعتا لملوك اشرهم درجوا	من كل شهم بثوب الفخر مشتمل ٣
وما وراء ابي نصر وصاحبه	قد ادلجا للردى كالابل للنهل ٤
وما اقام ابورحان بعدهما	الا قليلا وولى ايما عجل
ولم يرد لفضل شمس طالعه	للاوج تنجيمه أومت الى الطفل ٥
وأرضع الشيخ وهو الشيخ من سجع	ضرعا بمدق المنايا اي محتفل ٦
فراح يرشف بين الرطب مضطجعا	وضده كأس حتف اي معتدل

١- العطل في البيت الشخص يقال ما احسن عطله اي شخصه ٢- الدني جمع دنيا ٣- درجوا اي ماتوا واشتمل بالثوب اي اداره عليه بحيث لا يخرج منه شيء من جسده كاليد وغيرها يقال اشتمل عليه الثوب اذا ستره ولا يقال اشتمل على الثوب كما يقال اشتمل على العلم ٤- ابونصر هو الفارابي المعلم الثاني وصاحبه ابو معشر البلخي وادلجا اي سارا لان الدلج هو مسير القوم آخر الليل والنهل الشرب الاول .

٥- الطفل الغروب ٦- يقال ضرع حافل اي ممتلى واحتفل الوادي بالسيل اي امتلا فاستعار للضرع الاحتفال من الوادي والمدق بالكسر اللبـن المعزج بالماء قال الشاعر :

حتى اذا جنّ الظلام واختلط جائوا بمدق هل رأيت الذئب قط

والسجع مرض في المقعدة يرقق الغائط وهو المرض الذي مات به الرئيس ابو على ابن سينا .

القصيدة الرابعة في ذكر الصوفية المعروفين بعشاق الحقيقة

<p>هل للصروف وغدر الدهر والحول من ذا يكيد الليالي أو يخاتلها كم من أخى طعنة نجلاء ناجلها والحب ما لم يكن بالله سيئة أخنى الزمان على أهل الهوى ولهم واسأل قري سلكت حبا وما ملكت واستفت هل انجحوا بالسيران سلوكا لقى بنجد رجال العزم بعضهم ساروا وما ظعنوا خطوا وما قطنوا وزرروا غسق الليل المجن على وطال ما اغتسلوا بالدمع عن حدث الـ</p>	<p>رد عن المرء بالتدبير والهيل وهى التى بالهوى تدنى من الاجل بقلبه طعنات الاعين النجل والحب بالله يا ناهيك من عمل أعلى مقام اليه الغير لم يطل وصلا وقد هلكت بالله والرسول للدير او غلطوا كالغير بالسبـ وبعضهم يبتغى نجدا على الرجل زالوا وما زايلاوا الترحال بالنزل اجسامهم بدلا من اسبغ الحلـ اغفاء أو نجس الاغفال فى الغفلـ</p>
--	---

- ١- الدير كناية عن المطلوب والمراد من السبل الطرق الموصلة الى المطلوب
- ٢- المصراع الاول من البيت اشارة الى الوصول والمصراع الثانى منه اشارة الى عدم الوصول وكونهم فى الطريق وحرك الحاء من الرجل لانها حلقية .
- ٣- قوله (وما زايلاوا الترحال بالنزل) المزيلة هى المفارقة والتزاييل التباين وقوله بالنزل المراد ههنا النزول قال الاخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض وان المراد بالنزل المنزل قال فى القاموس والنزل بضمين المنزل وما يهيا للنزول .
- ٤- اسبغ الثوب أى اوسعه واطاله .
- ٥- قوله (فى الغفل) أى فى ارض غفل بضمين وهى الارض الخالية من العمارة

القصيد الرابعة في ذكر الصوفية المعروفين بعشاق الحقيقة

وشبب القوم بالانسان تورية	والقصد من خلق الانسان بالغزل ١
واقبلوا مع عزوف في النفوس على	عزف القيان وغرف الغادة الفضل ٢
واظهروا اقبح الاعمال لا عملا	واضمروا أحسن الاعمال بالعمل ٣
لكنهم وهلوا في الحب من نهل	لا ينشر الجور الا في نهى النهل
هاموا بكأس اذا لم يصح شاربها	صح الهوى وصحى بالوجد من ثمل ٤
هبتوا الى خمرة كادت بما قدمت	تعفو هبوب الصبا عفوا على طلل ٥
وقبلوا كأسها الاعلى فخامرهم	سكر حديث وسكر قبله ازل ٦
ورما اجتمع السكران اذ شربوا	في الرأس من نهل شاف ومن علل ٧

١- شبب قصيدته حسننها وزينها بذكر النساء واصله من شب النار يقال شبب قصيدته بقلانة اي حسننها وزينها بذكرها والعادة ان يكون التشبيب في مبتدأ قصائد المدح ثم سقى ابتداء كل امر تشبيبا وان لم يكن في ذكر الشباب . ٢- يقال عزفت نفسي عن الشيء تعزف عنه عزوفا اي زهدت فيه وانصرفت عنه والعزف اللعب بالملاهي والمعازف الملاهي والعازف اللاعب بها ويقال غرفت الماء والخمر يبدى غرفا وأراد غرف الغادة الخمر بالقدر والفضل بضمين يقال تفضلت المرأة في بيتها اذا كانت في ثوب واحد طلبا للخفة في العمل والفضل والفضلة اسم لذلك الثوب ويقال على ذلك للمرأة فضل بضمين مثل جنب وكذلك الرجل والبيت جار على هذا . ٣- قوله (بالعمل) اي بمطلق العمل . ٤- قوله (صح الهوى) معرفا بالالف واللام اي صح هوا والاصل صح هوله . ٥- قوله (كادت بما قدمت) اي بقدمها مثل (وضافت عليهم الارض بما رحبت) اي برحبها و تعفو مأخوذ من عفت الدار اذا تغير رسمها وقوله (عفوا) اي حسنا في نفسها خالصة في غيرها أو من غير طلب ومسألة أو بمعنى عافية فان العفو يجيى بمعنى المحو والانمحاء والاندراى وفيه اشارة الى عظم لطفها و رقتها وفي قوله (هبوب الصبا) الى آخره اشارتان الاولى نحولهم وخلوصهم في انفسهم من الاناس حيث شبه هبوبهم الى الخمرة بهبوب الخالصة الناحلة والثانية نحول الخمرة حيث جعلها بمنزلة الطلل . ٦- النهل بالتحريك الشرب الاول والعلل بالتحريك الشرب الثانى .

القصيدة الرابعة في ذكر الصوفية المعروفين بعشاق الحقيقة

١	ارواح تعثر بالارواح و الشعيل	حلوا بساحة صرف في حضيرتها
٢	صرع النقاد ليوث الغاب ان تصل	والعقل يصرع في حانوت عاصرها
٣	عصارة عبثت في عقل منتطيل	عن ناطل من بقايا الكأس قد نزفوا
٤	صرع النطيل بما في الحان من نطل	قد يشهد المرء في حانوتها عجباً
٥	مثل السجندل في التمثيل والعطل	ويوجد العقل في الاكواس منتقشاً
٦	الى العقول كجرى السيل في المسيل	دبت كما دب حزب النمل ثم جرت
٧	نار الكليم بدت من جانب الجبيل	كأنها ويد الساقى يطوف بها
٨	شماس أو بارق يبدو على مليل	أو جوهر النفس في الاكواس يشر بها
٩	فالعقل قبل وبعد الشرب في وهل	سلافة سبقتها قبل نشوتها
١٠	حتى القيامة منها النفس في نضل	وجرة بقيت في الكأس اعهد لها
١١	جائتك منها بعقل جل عن مثل	ان تصرع العقل بنت الكرم مؤتمرا

- ١- الارواح جمع ربح لان اصلها الواو والاولى جمع روح بالضم وهي النفس والشعل جمع شعلة ٢- النقاد جمع نقدة بفتحيتين وهو جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه تكون في البحرين الواحدة نقدة ويقال اذل من النقد وقوله صرع النقاد الاضافة فيه الى المفعول ٣ و ٤ - النطل ما على طعم العنب من القشر وما رفع من نقيع الزبيب بعد السلاف والناطل الجرعة من النبيذ والماء واللبن ونطل الخمرة عصرها والنطيل الرجل الداهية وانتطل من الزق صب منه يسيرا والحن هو الحانوت اي دكان الخمار ٥- السجندل المرأة والعطل الشخص ٦- المسيل جمع مسيل او جمع مسل بالتحريك لغة في المسيل قال في القاموس المسل بالتحريك خط في الارض ينقاد ومسيل الماء والجمع امسلة ومسلى ٧- الشماس من رؤوس النصارى الذي يحلق وسط رأسه لازماً للبيعة ومثل اسم مكان ٨- الوهل السهو ٩- الفضل بالتحريك التعب وهو مصدر نضل يتضل اذا تعب وعيى ١٠- اي جل عن ان يمثل بعقل في العقل او يمثل به عقل منها او عن ان يضرب به مثل العقول

القصيدة الرابعة في ذكر الصوفية المعروفين بعشاق الحقيقة

صحو النزف حكى سم الخياط وفى	سم الخياط ولوج الفيل والجمال
وخمرة الحب اغنى والنزف بها	فلا تعارض بصحو الشارب الثمل
زفوا الى العالم العلوى يرفعهم	جنح الهوى عن حضيض العالم السفلى
من كل مدرع بالعزم ملتحف	بالصبر متزرر بالعلم مشتمل
حاف وعاف يرى ان يمشى منقها	كأنه الشن ان يقهل من القهل
هم صاحبوا ليلهم حتى يعلمهم	قطع المفاوز والاعار والهجل
حثوا على بدل يعين البديل وقد	يعين البديل وان لم يعين بالبدل
كانهم اذ سروا ما بين سكر هوى	وبين سكر كرا بله على بهل
كانهم فى حثيث السير سرب قطا	يهوى من العطش المردى الى ضحل
لم ادر هل قفلوا من بعد ما ظعنوا	اولم يكن قفلوا يوما مع القفل
وما شفانى اتباعى الركب دونهم	والقلب ان يحم لا يروى من الظلل

- ١- الجمل اما يكون الجمل المعروف أو سمكة طولها ثلاثون ذراعا أو النخل ويجوز تثليث السين فى السم الذى هو النقب وفى السم القتال .
- ٢- جنح القوم ناحيتهم وكفهم وكنح الطريق جانبه وقد يكون جنح جمع لجناح فان باب فعال يطرد فى جمعه فعل بضمين لكنه سكن الوسط كما يجوز ذلك فى نحو عنق والتسكين فى الجمع اولى منه فى المفرد لزيادة تقل الجمع ٣- اشتعل بالثوب مر شرحه ٤- قهل جلده كمنع وفرج قهلا و قهولا يبس او انه خاض باليبس من كثرة العبادة وانقهل سقط وضعف والشن السقاء وقوله من القهل متعلق بقوله كأنه والتقدير كأنه من القهل الشن ان يقهل الشن ٥- البدل بالتحريك وجع المفاصل واليدين والبديل واحد الابدال وهم الصالحون السبعون أو الاربعون من اولياء الله الذين لم تقم الارض الا بوجودهم ٦- البله جمع ابله وهو الغافل والبهل جمع باهل وهى الناقة التى لا خطام عليها ولا سمة ٧- الضحل بالتحريك الماء القليل ٨- قفل اى رجع والقافل الراجع والجمع قفال واسم الجمع القفل بالتحريك ٩- حميت الشمس والنار حميا وحموا اشتد حرها وكى بذلك عن زيادة العطش والظلل الماء القليل .

القصيدة الرابعة في ذكر الصوفية المعروفين بعشاق الحقيقة

وليتنى كنت بين القوم اذ عرجوا
أو كنت قد حزت والساقى يطوف بهم
أو صرت في العدة محسوبا برحلتهم
أو بت اسمع ما يتلون من صحف الـ
أو سرت اقفوحداة الـركب اسألهم
وارحل فما سكت الحادى ولا هجع الـ
وقال بعض حضيئا وهو يعلم ما
وبعضهم يدعى ان الشيوخ السالـ
ومثلوا بعليك الارض يصحبه
بنوا على القرب فى النادى لصاحبه
والحق والحق ادرى منك انهم
وانهم من حضيض الفرش منخفضا
مات الجنيد وحسب الشيخ ان له
وقد خطى الحب بالسرى عن عجل
وما حفى قط بالحافى وكان له
ولم يفاضل فضيلا فى الهوى احد
وعد معروفها الكرخى معرفة

مرضى صحاحا وفى صحو وفى ثمل
من فضلة الكأس علا مصة الوشل
جمعا الى الجمع عهد العالم الازلى
اشواق ما بين بكا ومبتهل
سروا سأل الـركب ما لاقى فديتك لى
سارى ولا قطع الوادى لم يرتحل
لاقاه موسى من البلوى على الجبل
مطلوب ادنى من الاملاك والرسل
قوم وبالا مرء النازحى السبيل
وللا مير على الاعظام فى الدول
قد اخطئوا واعتدى الصوفى بالمثل
مدوا الى العرش منهم كف ذى شلل
حبلا بحبل التدانى اى متصل
بالخطو والحب لا يخطو على مهل
لا بل به ايماء حاف ومنتعل
حتى دنى ودنوا من خطة الاجل
وقد يعرف بالتنكير مثل الـ

- ١- الابتهاال التضرع الى الله .
- ٢- الحق الاول فى البيت ضد الباطل
- والثانى هو الله جل وعلى .
- ٣- قوله (حضيض الفرش) اى حضيض
- الارض ويقال كف اشل اى بين الشلل .
- ٤- خطى به مشى به والخطو
- مصدر خطى يخطو خطوا اى فتح ما بين قدميه ومشى .
- ٥- الخطبة بالضم الامروالقصه .
- ٦- قوله (مثل ال) اى مثل ما يعرف
- بالالف واللام .

القصيدة الرابعة في ذكر الصوفية المعروفين بعشاق الحقيقة

ولم تنزل شرعة الخراسان قاضية
وسارذ والنون كل السير مرتحلا
واحتاط بالسدى يحيى خوف فشرته
وما لمن صحب النورى من سكن
واذكر اذا عدت الابدال اولهم
وحاتما وحبيبا وابن وبرة والـ
وما المروزي أو شافان دونهم
ولا الشهاب ولا ذاك الشجاع ولا
وجادل النفس محيى الدين متبعا
وجاور ابن عطاء الله مضجعا
وابن المبارك عبد الله فى سعة
وشيوخ بسطام حث السير مبتغيا
ابا يزيد وكان الحبر متبعبا
وسابق القوم ابراهيم يحمى له
وسايح النفر البهلول يقذفه
وشد شبل الهوى د عنك ضيغمه

فى الحب ان يتحلى منه فى العطال
كل الرحيل بلا رحل ولا جمال
كأنما يقلع الرجلين من وحل
الا على رسم دار قد غفى وبقى
ابا سعيد وهذا ايما بدل
خواص كل بدعوى القوم اى ولى
ولا ابو جابر من بعدهم وعلى
شقيق ذين شقيق صفوة الا ول
اثر الشيوخ بأمر النفس والجدل
يا سعدة ان تخطى خطوة الخطل
من حبه ان نجى من خلّة الخل
نجح الوصول وفات الشيخ ان يصل
فى عصره وهو للاتباع لم ينل
طرف الهوى عجلا كالطائر الوجـل
موج الهوى غرقا فى خضم الوهل
قبلا على قنص الشيلى من قبله

- ١- المراد بالعطل ههنا الخلو من الزينة والملابس فان العطل يستعمل فى الخلو من كل شىء وان كان اصله فى الخلو من القلائد .
- ٢- من سكن اى مسكن ٣- قوله (ايما بدل) اى بديل لكنه جرى فى قوله بدل على المشهور ٤- الخطل الاسترخاء والميلان الفساد فى الامر .
- ٥- قوله (من قبل) اى من مقدمه كقوله تعالى (قد من قبل) .

القصيد الرابعة في ذكر الصوفية المعروفين بعشاق الحقيقة

وأشعل الشبل بالشبلى نار هوى
ودونهم قتل الحلاج متهمها
يأليت شعري هل المحبوب عوضهم
وهل بعيد انقضاء الحب عن اجل
وهل اجار نفوسا قبل فطرتها
وهل قضاها لنيران الهوى خطبا
وهل اسال على غريبه سائلها
ومقلة اسبلت في الناي ادمعها
وهل تجلى على ما يدعى لهم
وهل عدوا هول ما لا قوا وما وهلوا
ولو ترى القوم والمحبوب يلحظهم
والحب كالرزق سعد مسعد وشقى
هذا الى النار والاقدار جارية

حاكى بها قبلا نارا على قبل
والله اعلم بالاشياخ والرجل
عن انفس عذبوها لا على امل
وافاهم بنعيم لا الى اجل
صلت لوجه التدانى ركعتى وجل
ان يشعلنها بشين الشوق تشتعل
كما يسيل ملت الغيث في المسله
اسبال مندفق يزرى على السبل
في طور سيناء قلوب القوم والمقل
والمرء يعثر دون القصد ان يهل
صرعى لشاهدت كشفا مهبط الخول
يكاد ان يوقع المعصوم بالزلزل
وغيره لنعيم دائم الحجل

- ١- القبل بالتحريك ما يستقبلك من الارض . ٢- قتل الحلاج متهما بالالحاد .
- ٣- يشير في هذا البيت الى ما روى عن على عليه السلام من قوله (ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا بجنتك بل وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك) وان كانت هذه الكلمات مما يختص بها مثل امير المؤمنين (ع) . ٤- قوله (ركعتى وجل) اى صلاة خوف . ٥- المسل بالتحريك المسيل . ٦- السبل
- بالتحريك المطري خرج من السحاب ولا ينزل الى الارض . ٧- وما وهلوا اى ما فزعوا . ٨- الخول التملك والعطايا . ٩- التحجيل بياض قوائم الفرس يقال فرس محجل وقد حجلت قوائمه تحجيلا وانها لذات احجال الواحد حجل والحجل بالفتح الخلخال والحجل بالكسر لغة فيه .

القصيدة الخامسة في ذكر عشاق المجاز من العذريين وبعض اخبارهم

هذي الليالي ذوات الحول والحول	كم حولت حال ذي حال ولم تحل
وفي الزمان سل العذري عن مهج	طلت على نقل او من على طلل
ما ذنب عروقة عند الدهر مهتوباً	قضى ولم يكتحل طرفاً بمكتحلاً
بكي الى ان غدا في دمه مثلاً	ودمع عروقة قد يعلو على المثل ٢
من بعدما اودعته في الحشا كسلاً	غفرا على حد ذي برء وذى كسل ٣
مالت اليه الى ان قيل من ميل	مالت وان بها ميلاً عن الميل ٤
وان يقل حدلت غفراً عليه اقل	حاشى ولله ذاك القد من حذل ٥
وما ومنت عنه حيناً دون ان شهقت	ثلاث شهقات عدّوها ولم تطل ٦

- ١- يقال كحلت عيني وتكحلت واكتحلت والاكتحال جعل الكحل في العين ويقال ما اكتحلت عيني بالنظر الى فلان جعلاً له بمنزلة الكحل المصلح للعين وقوله لم يكتحل طرفاً اي لم يكتحل طرفه فهو تمييز محول عن الفاعل .
- ٢- ورد المصراع الثاني من البيت في نسخة اخرى (وكم بعروة والعشاق من مثل) وفي نسخة غيرها (وكم بعروة للعشاق من مثل) ٣ - ذى كسل عنى بالطرف او الجفن ٤ - الميل بالكسر الفتح انحناء في القد خلقة بخلاف - الميل بالفتح فالسكون ٥ - حدل عليه حدلاً اذا مال عليه بالظلم يقال رجل حدل غير عدل ورجل احدل بين الحدل اذا كان مائل الشق وفي هذا البيت جواب السامع بغير ما يترقب فانه يقول : اذا قيل مالت غفراً على عروة بالظلم اقل في الجواب حاشاً قدّها من ميل الشق على نحو قوله تعالى (يسألونك عن - الاهلة الى اخر الاية) وقول رجل في جواب الحجاج لما قال له : انى لاجمك على الاسود والادهم يريد القيد مثل الامير من يحمل على الاسود والادهم يريد الخيل وتقدير البيت (حاشى قدّها من حدل) ولله ذاك القد فقوله ولله ذاك القد جملة اعتراضية وفاعل حاشى محذوف يفسره القد في قوله ولله ذاك القد ٦ - تجوز في حذف التنوين من قوله شهقات .

القصيدة الخامسة في ذكر عشاق المجاز من العذريين وخبارهم .

وكفنوا عروة في اللحد ان جمعا	منها بجثل عقاص الفاحم الرجل ١
كأنما عروة بالموت متصلا	فعل و عفرا ضمير غير منفصل
وما وراء ابن عجلان هوى فهو	عجلان يفحص بين الخصر والكفل ٢
اضحى يأمل من هند امانى من	دونها يعثر التأجيل بالاجل
يا عبد ان كنت ^{قد} طلقت هنداً فقد	طلقت منك البقا سبعا ولم تب ٣
هل عذرة لمبين الخود واصلة	والدهر بالجمع لم يأمر ولم يقل ٤
وارحم اخا الدنف العباس اسلمه	سلما الى متلفيه الجفن والكسله

١- الجثل الكثير من الشعر والعقاص جمع عقيصة وهى الخصلة من الشعر و
الرجل الشعر ما لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا ويجوز فيه سكون الجيم
وفتحها وكسرهما ٢- يقال فحصت القطاة اذا قلبت التراب بجناحها ويقال
مفحص قطاة ٣- ورد فى نسخة (جهلا) بدلا من (سبعا) وقوله (ولم تب)
اصلها لم تبال تقول لا ابالى بالامر الفلانى لكه خفف بالحذف لكثرة الاستعمال
وقوله (سبعا) على ما فى هذه النسخة مبالغة شعرية والا فالطلاق ثلاث
اعظمه عند القوم عند القوم وفى المصراع الاول من البيت رخم (عبد) بحذف
المضاف اليه ان صح ان اسمه عبد الله وقيل اسمه عبد ويأيده قول الشاعر :
هوى لاجميل فى بثينة ناله منالى ولا عبد ابن عجلان فى هند
وجه التأييد انه لم يكن فى البيت نداء فيحمل على الترخيم ٤- عذرة اى
عذرو ومعذرة قال النابغة :

ها ان ذا عذرة ان لم يكن قبلت فان صاحبها قد تاه فى البلد
والواو قبل الدهر حالية ٥- اما ان يكون قوله اخا الدنف المفعول والعباس
منادى او ان يكون قوله العباس مفعول واخا الدنف منادى حذف منه حرف
النداء . قوله سلما اى فى السلم لا الحرب وقوله (الجفن والكسل) اى الجفن
وكسل الجفن .

القصيد الخامسة في ذكر عشاق المجاز من العذريين وبعض اخبارهم

وراعه بالنوى حتى كأن له	وذلا عليه وما للدهر من ذحل
وشفه نازح الاوطان مغتربا	بالورق نواحة الاصباح والاصل
بكي الحبيب الى ان عينه مجلت	والمجل قد يوقع الاجفان بالحد
وحط ليلي لقبر الحميرى لقا	وصلا لمن هي في الاحياء لم تصل
من بعد ما كذبوه بالجواب لها	والدهر لا يكذب الانسان بالدغل
اذ قال لو سلّمت ليلي على جدثي	سلّمت أوصاح من قبري الصدى بدلي
قد نوديت من تجاه القبر فامتثلت	بالنفس ليلي اعتجلا خيرا ممثلا

١- الذحل الغلّ والحقد والثأر والعداوة يقال طلب فلان بذحله اى
بثأره والجمع ذحول وحرك الحاء لانها حلقية ٢- شفه الهم يشفه
بالضم شفاً هزله والاصباح جمع صبح والاصل جمع اصيل ٣- يقال مجلت
يده اذا تنفطت ومجل العمل يده اذا ازال جلدها ويقال حذلت عينه
حذلا اذا سقط هدبها ٤- ليلي المشار اليها في البيت هي الاخيلية
٥- يقال كذبت الرجل اذا قلت له كذبت وقال الكسائي اذا اخبرت انه
كاذب وقوله (لا يكذب الانسان) بمعنى ان الدهر لو وعد الانسان بالدغل
لا يكذبه وقد اشار الى قول توبة : (ولو ان ليلي الاخيلية سلّمت) -
البيتين قيل انها مرت على قبره فقيل لها سلّمي عليه ليعلم كذبه فسلّمت
عليه في جانب القبر فصاح في جانب القبر الصدى كالمجيب لها فنفرت الناقة
فسقطت ليلي فاندفق عنقها ٦- البديل هو البديل وبديل الشيء غيره
والصدي ذكر اليوم

القصيدة الخامسة في ذكر عشاق المجاز من العذريين وبعض اخبارهم

وما درى ابن ذريح كيف حال به
كم حاول الصبّ لبنى بعد فرقتها
وعلم الحنف سقاء ابن علقمة
ومالك وجنوب بالهوى اغتديا
وقيس نعم وبشر وابن واثلة
وزرعة وابن صفوان معا ثويا
وعامر وكذا العمران جد على
وهكذا مرة الكندي منه اتى
ونذا اسامة ارداه النوى قبلا
وكعب ميلا بميلا الدهر اخبله
وافى من الشام ان يحظى بها فحظى
فخر من وقته كعب كأن به

عن بين لبنى الى بين ولم يحل
وما وعى انه منها على حول
سقى المرقش منه ايما خض
كل لجند المنايا اول النفل
ثلاثة هلكت بالطرف والكحل
من الهوى عن اخى جد وذى جد
نجد الهوى وارتدى منه بمقتله
كالحارث ابن فرند شر معتك
اذ ماله بجنود الناي من قبل
ولم يكن قبلها كعب بمختبل
منها بمرتفع للقبر محتمل
رمحا اصيب به كعب بمقتله

- ١- البين الاول فى البيت الوصل والبين الثانى الفراق وهو من الاضداد وقوله ولم يحل اى ولم يحل الزمان عما حال اليه من الفراق بعد الوصل او ولم يتغير الزمان أو أن الضمير فى يحل راجع الى البين الذى هو الفراق اى ان البين الذى هو الوصل حال به الدهر الى البين الذى هو الفراق ولم يحل البين الذى هو الفراق الى البين الذى هو الوصل أو ان الضمير فى قوله ولم يحل لابن ذريح فيكون قد مدحه فى ثباته على الحب على الوصل والقطع والقرب والبعد .
- ٢- العلقم شجر مر ويقال للحنظل وكل شئ مر علقم والخضل الرطب والمائع منه وقوله سقى المرقش منه اى من العلقم .
- ٣- النفل الخنيفة والجمع انفال .
- ٤- الكحل سواد فى الاجفان خلقلة .
- ٥- مقتتل مصدر ميمى اى باقتتال .
- ٦- معتكل جاء فى نسخة غير هذه (محتكل) ويقال اعتكل عليه الامر اذا امتنع واشكل ومثله اعكل واحتكل .
- ٧- من قبل اى من طاقة .
- ٨- اخبله وخبله واختبله اذا افسد عقله .
- ٩- محتمل اى مرتحل .
- ١٠- مقتتل اى بمكان اقتتال او بزمان اقتتال فلا اتحاد بينه وبين قوله (قبل وارتدى منه بمقتل) لان المقتتل هناك مصدر ميمى بخلافه ههنا .

القصيدة الخامسة في ذكر عشاق المجاز من العذريين وبعض اخبارهم

وعن بثينة ان تسأ مزاييلها
ومن جميل بكت في الناس مرتحلا
وهزها شغف التعجيل والهبة
ومالها آخذا بالعطف ما هويت
ولت بثينة تقفوا اثر والهبة
وراعيا عز فيك الدهر مختبرا
وافى هواك من العشاق ممتثلا
ومستضامون عذريون اورد هم
سقام الحنف مخلوطا وممزجا
وما عفى ذلك الدهر الخؤون عن الـ
مضى الفتى في امان الله مكتهلا
واستشهد المرء بين الوحش منجفلا
وعندما سمعت ليلي النداء برزت
وبادرت من وراء الستر بارزة
واسفرت بمجن الشعر طلعتهما

ما زيلت من جميل اثر مرتحل
وما سلت عن جميل بعد مرتحل
هز اللدان بكف الفارس البطل
اخذ الحميا بعطف الشارب الشم لـ
غرثي الى الحنف كالصديا الى البلل
كثيرا فحلى والقلب غير خلى
والدمع ان يدعه التفريق يمتثل
صرف الردى فتهاوى القوم عن وه لـ
بريقة الثغر مزج السم بالعسل
مجنون سيد صرعى الاعين النجل
وما ات بعد ليلي سين مكتهل
والوحش يبكي عليه غير منجفل
عجلا كأن بها شيئا من الخبل
كالبدرا قلعه عن مغرورق هطل
والليل من وجه ليلي كالنهار جلى

- ١- قوله مالها اي ميلها قال : (يهتز كالغصن اذا ماله ريح الصبا في زى مخمور) .
- ٢- الغرث الجوع يقال غرث بالكسر يغرث غرثان وقوم غرثى وغرثى وغرث وامرأة غرثى ونسوة غرث ويقال امرأة غرثى الوشاح اذا كانت دقيقة الخصر لا تملأ وشاحها فكأنه غرثان والصدى العطش يقال صدى يصدى صدا فهو صد وصاد وصدان وامرأة صديا (الصحاح) .
- ٣- فاعل اورد هم الدهر وقوله (صرف الردى) في نسخة اخرى (صرف الهوى) والوهل الفزع والسهو .
- ٤- صرعى جمع صريع .
- ٥- الخبل بالتحريك الجن .
- ٦- الاصل جلى بالتشديد ولكن هذه الكلمة ونحوها قد تستعمل مخففة في القوافي .

القصيدة الخامسة في ذكر عشاق المجاز من العذريين وبعض اخبارهم

واشرقت بلجا كالصبح منبلجا
واهترأملدها يا جل موجدتها
واستحسنوا نجلا منها ومعتدلا
واستكتبوا شغفا من حسنهما صحفا
وتامهم نحر من قوقه درر
واستجدت حدقا خافت به غرقا
وجررت شعرا كالليل معتكرا
كأنما زبر للحسن اوسور
واضمرت فلقا اذ اظهرت غسقا
وامتدّ شين شقا لا بل طلسقا
واستعظمت تلغا وافت به دنغا
صلّى على بلج في الوجه منبلج
وكان ذلك في وقت العشاء وقد

اولت به حججا قيسا على العذل^١
والدهر يقصدها بالويل والثلل^٢
واستقبحوا غزلا بالبيض والاسل
واستنبطوا تلغا من آية الكحل
من فوقه شعر كالليل ان يطل
كم اعلقت علقا في القلب كالشعل^٣
واستعبرت دررا رقت على الغزل
في الفرع او عبر بالرجل للرجل
وعطلت يققا يحلو على العطل^٤
من تحت سبع رقي من جيدها العطل^٥
ما مات منحرفا عن قبلة المقل
كالصبح او شعر كالليل في وهل^٦
يعروه في غير ذاك السهو من شغل

- ١- يعني ان قيسا يحتج به على عاذليه فيحجهم ٢- الثلل محرقة الهلاك
- ٣- اعلق اظفاره في الشيء اي نشبها والعلق بالتحريك الهوا قال :
- ولقد اردت الصبر عنك فخانني علق بقلبي من هواك قديم
- ٤- جاء في نسخة (بالترب معتفرا) بدلا من (كالليل معتكرا) وعبرت
- واستعبرت اي دمعت ٥- قوله بالرجل وصف لموصوف محذوف اي بالشعر
- الرجل والشعر الرجل هو الذي ليس شديد الجعودة ولا بالسَّيْط ويجوز
- فيه السكون والتحريك وكسر الجيم ٦- يقق ابيض شديد البياض ٧-
- العطل يقال امرأة عطل وعاطل ومعطال وجيد عطل كعنق خال من
- القلائد ٨- قوله في وهل اي في سهو وشك وهو متعلق بقوله صلى

القصيدة الخامسة في ذكر عشاق المجاز من العذريين وبعض اخبارهم .

فقال والله ما أدري اذا ذكرت	ثنتين صليت أم ضاعفت في العمل ١
فكان في السهو ثنتاه لمسفرها	ليلا وتضعيفه لليل . والمثل ٢
واققادها دنف واستامها كلف	ولت ولا خلف والنفي للبدل ٣
وكان من ودها قيس يشاهد ها	والدمع ينزل في الخدين كالنزع ٤
كيما يعزلديها بعد نقلته	عنها ويعلم ان العز في النقل ٥
وعندما عاينته الخود محتملا	شقت على الكور منها قلب محتملا ٦

١- يشير في هذا البيت الى توجيه قول المجنون :

فوالله ما أدري اذا ما ذكرتها اثنتين صليت العشا ام ثما نيا
فوجهه بانه لما اراد ان يشرع في صلاة العشاء الاخرة ذكر ليلى فتخيل له
من قوة التذكرا امران . الاول وجهها المشبه الصبح والثاني شعرها
المشبه الليل ثم عرض له الوهل الذي هو السهو فلم يدرك انه صلى العشاء
اثنتين متوهما ان الصبح اضاء بنوره من وجهها ام صلاها اربعاً لما غلب
على ظنه من وجود الليل منه ومن شعرها في ما توهمه من وجود الصبح
من وجهها في التخيل ثم غلب عليه السهو في اثنائها فضاعفها بالنظر
الى الليل والشعر والثمان نهاية ما يرتقى اليه الشك ٢٠ - قوله وتضعيفه
الضمير للمجنون والمضعف اما الركعتان اللتان صلاهما على وجهها و
التضعيف قد يتجاوز المثل الى الامثال فتترقى الركعتان في السهو الى
الثمان واما اربع العشاء اللتان صلاهما على الشعر والليل والتضعيف
حينئذ يكون الاتيان بالمثل وقوله والمثل اي الشعر المشبه الليل والمثل
بالتحريك قد يكون بمعنى المثل بالسكون كالشبه والشبه ٣ - البدل و
البدل واحد والمعنى ان قوله ولت ولا خلف اي لا عوض عنها في الحسن
ولا بديل منها فيه وليس المراد بالخلف ههنا ما يترك من الاولاد ومن
ثم قال والنفي في قوله ولا خلف للبدل اي لا للولد ٤ - النزل بالتحريك
المطر ٥ - النقل جمع نقلة ٦ - محتمل في اواخر المصراعين بمعنى مرتحل .

القصيدة الخامسة في ذكر عشاق المجاز من الغذريين وبعض اخبارهم .

وها لها مصرع المجنون فاعتفرت
وكفن القوم قيسا عن وصيتها
وعند ما طرحوا المجنون تشفعه
وغاب في التراب وجه العامرية
وصحن والوحش تصغى كالمجيب^{لها}
يا قيس ضاجعت ليلي بعد فرقتها
يا قيس والله ما ننساك عوض ولا
بل ما حيننا نجيب النائحات على
ولا نزال على الايام ان سمحت
وقيل بل قبرافى حفرتين هما
وقيل لا بل اقاما في صحاروزا
وجه ذاك وجود القبر مشتهرا
وقيل انهما ماتا وبينهما
وان رحلته في البين قد وقعت
وقيل مصرع ليلي قبل مصرعه

والوحش تنظر ملاء السهل والجبل^١
منها بفرع لجنح الليل منسد^٢
ليلي الى جدث للشمس كالطفل^٣
اترابها هلن طير الجوى بالزجل^٤
يا قيس مالك في العشاق من بدل^٥
فاقرض الذي فات من ضم ومن قبل
نسلو ضجيعتك الحسناء في شغل
قبر بايسر نجد ايمن الا ثل
نزور قبراً حوى بدرين في الدحل^٦
في الرقمتين وقال البعض في ملل
قول اصح بما عندي من الا ول
في اهلها واهالي الخط عن كمل^٧
حول وقد سبق المجنون للاجل
عنها وما حضرته يوم مرتحل
استغفر الله في قولي من الزل

- ١- اعتفرت الشيء تترب وانعفرت مثله ٢- منسدل اي منتشر باد ظاهر ٣- الجدث القبر ٤- هاله الامر يسهوله هولا اذا افزعه ٥- من بدل اي من بديل .
٦- قال الأصمعي الدحل هوة تكون في الارض في اسافل الاودية فيها ضيق ثم تتسع والجمع دحول وادحال والمراد بالدحل ههنا دحل بني يربوع في -
الدهناء او دحل غيلان في وجه العراق ٧- الاهل اهل الرجل واهل الدار وكذلك الاهلة والجمع اهلات واهال وزادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا ليل على ليال ثم زادوا الياء فقالوا ليالي وقوله عن كمل اي عن كمال وتعام .

القصيد الساد سقى الاغزال والتشايب وذكر الاربع الخاليات والاطلال الباليات

انّ الشباب حليف اللهو والجنون
يا ليت عمر شبابي كان اوله
انّ الشباب وسكر الخمر منتشر
اسدى الشباب ولم يسدى الشرايكها
يا سكرة ما صحى منها اخو ثمل
ويح الصبا المرء يستحلى صبايته
والحب يحسن في شرح الشباب وان
شاب المحب فشبّ الحب ثانية
مات المحبون شبانا وما علموا
وانّ للحب اغلالا يغلّ بها
وربّ حسناء مثل الشمس ناولنى

ولّى بصفو زمانى من ورا املى
بعد المشيب ولم يرحل ولم يحل
من الرأس من ثمل سيان فى المثل
اسدى الشباب الينا سكرة الغزل
بل غلة خلدت فى عاشق ثمل
وربما ذيق طعم السم فى العسل
افضى الى عبث فى العقل او خلله
والحب فى الشيب مثل الحب العطل
ان الهوى لو دعى الشبان تمتل
فى الحب ذا غلل لم تطف بالغلل
منها شبابي الذى بالطيف لم ينل

- ١- حال الشيء يحول اذا تغير وتبدل او انقلب من حال الى حال .
- ٢- السد و مدّ اليدين نحو الشيء يقال سدّت الناقة تسدو وهو اتساع خطوها ويقال ما احسن سد ورجليها وفلان يسد وسد وكذا اى ينحو نحوه والسدى ندا الليل وهو حياة الزرع يقال سديت الارض اذا كثرت نداها من السماء والسدى المعروف من الثوب وهو خلاف اللحم والسداء مثله تقول اسديت الثوب واسدى النخل اذا سدى بسره ويقال طلبت امرا فاسديته اى اصبته وقوله سكرة الغزل متنازع فيه .
- ٣- الغلّ والغلة بالضم حرارة العطش .
- ٤- استحلاه من الحلاوة كما يقال استجاده من الجودة .
- ٥- الشرح اول الشباب واول كل امر .
- ٦- الحب بالكسر الحبيب والحب بالضم المحبة والهوى والعطل خلوا الجيد من القلائد .
- ٧- قوله (لم تطف بالغلل) جاء فى نسخة غير هذه (لم ترو بالغلل) و الغلل بالضم فالفتح جمع غلة وهى حرارة العطش والقلل بالفتح الماء بين الاشجار وقوله (لم تطف) اصله الهمزة لكنه سهله بحذفها .

القصيد السادس في الاغزال والتشاييبوز كرا لربع الخاليات والاطلال الباليات

مالت على التيه كالأغصان تكسبها ال
أو كاللدان اذا هزت بملحمة
ان ضمَّ ضمَّ اليك الملك منعطفاً
حققت بالقدر منها قول بعضهم
حاكي اللدان وعندى انها قرأت
وكم شكوت اليها بينها فشكت
هذا كأن به سقما وليس به
عجبت للخصر ان الخصر عن مقلتي
خفت موازينه خلقا وقد ثقلت
والطرف ذو غزل اذ يقتضى غزلا
واللحظ والمرض القاضى بصحته
او مثله وبه من ربه شهيق

ارواح ميلا وما بالغصن من ميل
يعلو بها النقع فوق الواضح الشعل
كأن بالعطف ضم المرء للدول
اعلى الممالك ما يبنى على الاسل
عليه ثم اقتدت بالعلم والعمل
تباينا راح بين الخصر والكف
سقم وذاك كأن قد قد من جبل
خاف ويملا لو عاينته مقلتي
حصنا فادخل منه الخف في الثقل
لا اء غزل كالشاعر الغزل
حلوان حلوان مثل الشعرو الرسل
يسيك او كحل اسبي من الشهل

- ١- الارواح جمع ربح كالارياح وجمع ربح بالفتح وهونسيم الريح والميل بالتحريك ما كان خلقه للانحناء في القامة . ٢- الشعل بالتحريك
- البياض في ذنب الفرس والناصية والقدال . ٣- قوله (كان بالعطف)
- اي بضم العطف وقوله (ضم المرء للدول) فيه قلب اي ضم الدول للمرء
- ليوافق مصراع الاول والدول بالكسر جمع دولة بالفتح وهى فى الرجال و
- الدول بالضم جمع دولة بالضم وهى فى المال . ٤- اللدان الرماح .
- ٥- قوله (وكم شكوت) الى آخره هذا من باب جواب السائل بغير مبا
- يتروى . ٦- ورد فى نسخة (فالف بين الخف والثقل) بدلا من
- (فادخل منه الخف فى الثقل) والثقل كعنب ضد الخفة .
- ٧- الطرف بدل من جفن والغزال الشادن حين يتحرك ويجمع على غزلة
- وغزلان مثل غلعة وغلما ن وقد اغزلت الضيدة ومغازلة النساء محادثتهن
- ومراودتهن يقال غازلتها وغازلتى والاسم الغزل ورجل غزل كفرج اي -
- صاحب غزل وقد غزل غزلا وفى المثل (هو اغزل من امر القيس) .

القصيدة السادسة في الاغزال والتشاييب وذكر الاربع الخاليات والاطلال الباليات

كأنما فرعها الذي يجور منسد لا
والظلم بالسكر المصري متحد
ريق حياتك من موت به امتزجت
في الثغر والقول منها ايمارتل
ان تمش تعثر باذيال كأن بها
والثغر درويستثنى له شنب
اولاني الثغر داء لا دواء له
حاكيت يابرق في مسراك مبسمها
شيئا حكيت و شيئاً ما حكيت وما
فكنت مثل اليد البيضاء لو لمعت
حد في سراك ولا تشغل حش شغلت

والشمس في القوس فوق الشمس في الحمل^١
والنحل مد اليه كف منتحل^٢
فما يكون فخار الشهد والنحل^٣
واحسن بهاذين او بالمنظر الرتل^٤
نشر العبير ومنها المسك في حذل
لانه ليس في در ولا حمله
لكني ان اوفق اشف بالنهل^٥
وما حكيت على ما فيك من مثل^٦
لم تحك ان نحكي عنه موضع القبل
بين اليدين ولما تخلو من شلل
يا ايها البرق انى عنك في شغل^٨

١- قوله والشمس في القوس الواو حالية ويريد انتهاء طول الليل الذي شبه
الشعر به في طوله فان الشمس اذا كانت في القوس انتهى الليل اي غاية طوله
وقوله (فوق الشمس في الحمل) اي منسد لا فوق وجه كالشمس في الحمل فهو
قد شبه الشعر في طوله بالليل في غاية طوله وشبه الوجه باشراقه بالشمس في
قوة اشراقها وذلك اذا كانت في برج الحمل . ٢- الظلم الريق ومعنى
المصراع الثاني من البيت انه جعل حلاوة العسل منتحله من الظلم الذي هو
الريق وليس خلقه فيه . ٣- حرك النحل لان ثانيه حلقى . ٤- قال
في القاموس الرتل محرقة حسن تناسق الشبي وبياض الاسنان وكثرة مائها و
الحسن من الكلام واللطيف من كل شبي كالرتل ككتف المفلج والحسن التنضد
الشديد البياض الكثير الماء في الثغور كالرتل ككتف ورتل الكلام ترتيلا اي
احسن تأليفه وترتل فيه ترسل وماء رتل ككتف بين الرتل بارد .
٥- الشنب حدة في الاسنان وبرد وعدوية والحمل البرق . ٦- النهل
الشرب الاول بخلاف الوشل . ٧- قوله من مثل اي من مماثلة او في ضرب
مثل يعنى (حكيت وما حكيت تمام المحاكاة) . ٨- اي في شغل بما انفرد
به الثغر عنك وهو ما يدعو النفس الى التقييل المشار اليه في البيت السابق :

القصيدة السادسة سقى الاغزال والتشايب وذكرا لاربع الخاليات والاطلال الباليات

بي من ظباء نجيل اعين فنيست
اغرى الهوى بي واغريت الفؤاد به
في الخد نور وفي الاحشاء نار هوى
والطرف جار على ضعفى بقوته
وبدل الدهر منى فاحما سبطا
وما يريد الهوى منى وذى حججى
وليسلى حاجة فى دار عاتكة
وان عندى احاديث الهوى كملا
ولى على الخبر عند الدهر مسالة
وقيل لى ان اطلالا على ملل
منها الحشاشة بين النجل والنجل ١
ولم اضق عنه لو ضاقت به سبلى ٢
كأنما طليت للنار ببالذ فل ٣
ورب ذى كسل يقوى على الكسل
تغنوله نظرات الاعين النجل ٤
فى الرأس بيض ولا اقوى على الجدل
كلا ولا ناقتى فيها ولا جمل
فان وجدت محلا للسؤال سله
عن حال سلمى على الاحوال والحوال ٥
تقضى بحكم زمان جار فى ملل ٦

١- النجل محرقة سعة شق العين ويقال نجله بمرحه ينجله نجلا اى طعنه
٢- يقال اغريت الكلب بالصيد واغريت بينهم والاسم الغراء وغرى به بالكسر
اى اولع به والاسم الغراء بالفتح والمد وقوله (اغرى الهوى بي) على
حذف مفعول اى اغرى الهوى السقم او الحزن بي وقوله (واغريت الفؤاد به)
مثل اغريت الكلب بالصيد لا تقدير فيه . ٣- الذفل القطران .
٤- الفاحم الاسود واراد بذلك شعر الرأس وقوله (سبطا) اى مسرجا لا
جعودة فيه . ٥- قوله (وان عندى احاديث الهوى كملا) اى تماما .
٦- الخبر بالضم فالسكون العلم بالشيء والخبير العالم .
٧- القضاء الحكم ومنه قوله تعالى (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه) و
للقضاء معان اخر الا ان هذا هو المراد ههنا والمعنى انها تحكم على
الرأى لها والواقف عليها بالبكاء والحزن كما قضى بذلك ونحوه الزمان
الجائر فيها على اهلها أو ان قضى بمعنى اخبر وانهى وبلغ كما قال تعالى
(وقضينا اليه ذالك الامر) اى بلغناه ذلك وانهيناه اليه والمعنى على هذا
تخبر عما وقع على اهلها وحل بهم .

القصيدة السادسة في الاغزال والتشاييب وذكر الاربع الخاليات والاطلال الباليات

واربع مقويات افقرت حـقبا	قالوا بخولة تنبى الركبان تصل ١
وتنشد السفر عن مى ودع دمعاً	اشعار غيلان يرثى هامد الاطلال ٢
وداثر نسي الا عصار آهله	ما انفك يبكي سعادا غير متهلل ٣
يا سعد انت قريب العهد من ملل	فقص عن رسم سعدا الى بلا ملل ٤
واسلم ولى فاحك عن سلمى وما فعلت	سلمى فانى من سلمى على امل
وعتب بالعتب عنها مل مجانبية	الى الزمان وبالعتبى لعتب مله
وان وقتت برعى زينب زمنا	وعلوة فادع للرعيين وابتهل ٥

١- أى وربّ اربع والربع الدار بعينها حيث كانت والجمع ربا ع وربوع وارباع واربع والحقب ثمانون سنة وقيل اكثر والجمع حقاب مثل قف وقفاف والحقبة بالكسر واحدة الحقب وهى السنون والحقب بضميتين الدهر والجمع الاحقاب ف قوله حقبا بضميتين على ارادة الدهر وتنبي مضارع انبأ مهموز لكنه سهل بحذف الهمزة ٢- السفر اسم جمع يقال قوم سفر ٣- منزل آهل اى به اهله واهل وتأهل واتهل اتخذ اهلا ٤- بلا ملل اى ولا تمل ممن القصص وملل الاولى مكان ٥- عتب عليه اى وجد عليه والتعتب مثلهم الاسم المعتبة قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة تقول عاتبته معاتبه قال ويبقى الودّ ما بقى العتاب ويقال اذا تعاتبوا اصلح بينهم العتاب واعتبنى فلان اذا اعاد الى مسرتى راجعا عن الاساءة والاسم العتبى (صاح) قال كثير عزة :

فان تكن العتبى فاهلا ومرجبا وحقت لها العتبى علينا وجلّت
وان تكن الاخرى فان ورائنا بلادا اذا كلفتها العيس كلّنت
فظهر ان العتبى محبوبة والعتب بغيض والمعنى مل بالعتبى الى عتب
وبالعتب الى الزمان ٦- الابتهال التضرع والخلوص فى الدعاء ٥

القصيد قال ساد سقى الاغزال والتشاييبوز كرا الاربع الخاليات والاطلال الباليات

واندب بعصرك ايام الرباب سقى
والحظ لاسماء في الادراس اشعث
وارفع له الكفعل النوء يسمع ما
يا صاح هل شمت برق الرقمتين اتى
وانت يا برق هل شارفت مبتسما
وانت يا سلم ذات الحجل صنعت
وهل وقى الدهر هند اصرفه ورشى
وهل رعى من ظلوم عهد كاعبسة
كم اقسام الدهر عدلا جور غانية

دار الرباب ربابى منهممل
ققرا خلى من محل غير ذى محل
تدعو فيجرى الحيا في النوء والجزل
سلعا وهل سال عنه الغيث في المسئل
تلك المباسم أو نكبت من خجله
ذات العقود سليمي ربة الحجل
من صافحته برأ راحة الثلل
ومن نوار ومن جمل الى اجل
منها بمعتدل للعدل معتزل

١- يقال هملت عينه اى فاضت وانهمل مثله ويقال عين منهمله ورياب منهمل
والرباب سحاب ابيض . ٢- الادراس جمع دارس يريد رسم الديار وقد
يجمع الدارس على الدراس ايضا والشعث بالتحريك مصدر الاشعث وهو المغبر
الرأس والمحل بتشديد اللام المكان الذى يحل الناس فيه والمحل مخففا
نقيض الخصب وحرك لان الثانى حرف حلق . ٣- النوء النجم مال الى
الغروب والجمع انواء وسقوط النجم فى المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله
من ساعته فى المشرق والحيا المطر والنوء بالضم ما يحفر حول الخبا
للمطر والجزل الحجارة . ٤- تقول شمت البرق اذا نظرت اليه والى
سحابه والمسئل لغة فى المسيل ويجمع على مسئل . ٥- شارفت الشيء
اى اشرفت عليه ونكب مخففا ونكب مشددا عن الطريق اى عدل عنه .
٦- الحجلة محركة كالقبة وموضع يزين بالستور للعروس والجمع حجل وحجال
٧- القسم بالكسر الحظ والنصيب من الخير ومنه يقال (اقسمك الله خيرا
قسم) وقوله (للعدل معتزل) يقال اعتزلهم واعتزل عنهم وقوله معتزل
اسم فاعل عمل النصب معنى فى قوله للعدل واللام للتقوية فقوله بمعتدل
يريد القد اى بقدر معتدل غير ذى عدل بالرجل العدل وقوله عدلا صفة
موصوف محذوف ايضا اى رجلا عدلا والمعنى ان قدها معتدل ذو ظلم .

القصيدة السادسة في الاغزال والتشاييب وذكر الاربع الخاليات والاطلال الباليات

وَضُمَّ لِلْحَتَفِ تَعْنِيَتَا اخَا شَغَفَ
وَهَزَّ بِالظُّبَى آسَادَ الشَّرَى فَعَدَّتْ
وَتَسَكَّبَ الدَّمْعُ يَكْوَى الْخَدَّ سَاخَنَهُ
وَمَاتَ بَعْضُ مُحِبِّي الْمَرْدِ مَكْتَبًا
وَمَا نَسِيتُ فَرَادَى الْوَرَقِ أَحْزَنَهَا
وَأَسْبَلْتُ مِنْ مَآقِيهِنَّ أَدْمَعَهَا
كَأَنَّهَا فِي غُصُونِ الدَّوْحِ مَعُولَةٌ
أَوْ رَاهِبٌ يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ مُخْتَشِعًا
أَوْ تَائِبٌ قَائِلٌ يَا رَبِّ مَغْفِرَةٌ
رَهْبَانٌ نَاصِرَةٌ فِي الدِّيرِ لَوْ قَرَأَتْ

عند التعانق بين الضم والقبل ١
تميل عن قامة حسناء ان تم ٢
عن حرما حرق الاحشاء من شعل ٣
عن خلة حجبته الدهر عن خلل ٤
احوال منقرض بالجمع لم تحل ٥
حتى احمررن وما بالعين من سبل ٦
ثواكل لم تزل تبكي على الشكل ٧
في آخر الوهن والاصباح والاصل ٨
والدمع يسبق منه القول ان يقل ٩
والورق لو سجعت سيان في المثل ٩

- ١- العنت هو الائم والفجور والعنت ايضا الوقوع في امر شاق وقد عنت الرجل واعنته غيره ويقال عنت تعنيتا قال المعري :
- وعمر وهند كأن الله صيره
- ٢- يشير بالظبي الى الخلمان وبالآساد الى الشجعان ٠ ٣- قوله ساخنه يقال سخن الماء وغيره وماء مسخن وسخين ويوم سخن وسخن وسخن وسخنان اي حار و ليلة سخنة وسخناء وقوله (ساخنه) على الاستعارة من اليوم الحار ٠ ٤- الكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن وقد كآب الرجل كآبة فهو كئيب واكتأب مثله والخلة بالفتح الخصلة ٠ ٥- فرادى جمع فرد على غير قياس والفرد الوتر وقوله منقرض اي زمان منقرض ولم تحل اي لم تدرب بالجمع ٠ ٦- السبل بالتحريك ١ في العين مثل غشاوة - العنكبوت بعروق حمراء ٠ ٧- الشكل بالتحريك والشكل بالسكون فقد المرأة ولدها وثواكل جمع ثاكل ٠ ٨- الخشوع الخضوع يقال خشع واخشع و الوهن نصف الليل الاخير ٠ ٩- ناصرة قرية في الشام ينسب اليها النصارى ويقال لها نصران ايضا والنصارى جمع نصران ونصرانة كالندامى جمع ندمان وندمانه والمثل ما يضرب به من الامثال او الصفة والمعنى انهما من مثلان في الصفة او في الصلاحية لان يكون كل منهما مثلا يضرب في الخشوع والتلاوة والاستغفار ٠

القصيد السادس في ذكر عروج الايام والدهور وعرج الازمنة والدهور

كلاهما في خشوع القلب مشترك
لم ادر ما بحمام الايك ساجعة
اومسها الدهر بالارزاء نازلة
اوشئت لهديل دراد معها
اولا فقد طبعت خلقا على كدر
وقد اظن حمام الدوح هازلة
جددن بالنوح حتى قيل ان بها
وانها لعلى فقد انها ارما
ومن ثمود وعاد وهى تالية
وفي القرون الاولى اثارها انطمست
ورقاء قولى برب لا زوال له

لكما الورق تخفى الدمع بالمقل ١
هل شفها سغب او فقد مرتحل ٢
اورد في الرأس منها سكرة الغزل
على هديل به يشجى اخوه دل ٣
اولا فقد خلقت في الطير من وجل
اوانها بين جد القول والهزل ٤
حزنا على كل محمول ومحملة
او من بنى ارما تجنى على المقل ٥
تبكى على رضم التالين والا ول ٦
تذرى الدموع ولا تصغى الى العذل
ما ذا بلاك بما لو زلت لم يزل

- ١- شاركت فلانا واشتركتا وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميـراث
- ٢- شفها اي هزله . ٣- هديل بالبدال المهلة فرخ حمام هلك في زمان
- نوح والحمام يبكى عليه الى قيام الساعة والهديل صوت الحمام والهدل
- بفتحيتين طول مشفر البعير يقال بعير هدل والمعنى على هديل اي صوت
- يشجى به البعير فضلا عن الانسان . ٤- حمام الدوح بدل من حمام
- الايك . ٥- قوله محتمل اي مرتحل . ٦- قوله تجنى على المقل
- اي تظلم اعينها بما تقرح به جفونها من سكب الدموع .
- ٧- الرضم ساكة ومحركة صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض في الابنية و
- القبور .

القصيدة السادسة في ذكر عوج الايام والشهور وعرج الازمنة والدهور

ورقاء لا تكفى عن مسعى خبرا	فاننى منك يا ورقاء فى شغل
اعجمت قولا فلا ندري بحالك ييا	ورقاء ما لم تفه اخرى بسرك لى
أو تعربى انت عن بلواك مفصحة	وتظهرينى على المعلول والعلل
أسرفت بالنوح حتى قال قائلنا	لم تخل ورقاء من خبل ومن خبل
وطال حزنك حتى ظنّ نوعك أن	قد كنت انت وكان الحزن فى الازل
وان حببت خلود الحزن يد خله	من طرد رجعت فيه موهم الجذل
حالى بحالك يا ورقاء متّحد	حتى كأنك منى كنت فى رجل
أو كنت منك وفخرى بعد ذاك بذ	فى عيني ورقاء تبكى لا الى اجل
اجرت عيوني دمعاً لا وقوف له	كأنّ بينهما نهريّن من طسل

- ١- الخبل بالسكون فساد العقل والخبل بالتحريك الجنّ .
- ٢- قوله (موهم الجذل) أى موهم الفرح والسرور لان صوت الحمام فيه النوح والغناء وأراد بالطرد ههنا الادمان وجعله مطّردا لازما فى الحزن اللازم
- ٣- ان قلت لم قدم الفخر بكونها كأنها فيه على كونه كأنه فيها ؟ قلت : كونها كأنها فيه اكثر تمّدا حلا فى اشتداد حزنه وبكاه اذ يشعر ذلك بكونه اصلا فى هذين الامرين وكونها فرعا فيهما بالنسبة اليه واما فخره بعد ذلك - بكونه كأنه فيها لما يوجد فيها من عظم الحزن وفرط البكاء بالنسبة الى غيرها من ذوات الحزن والبكاء وانها بلغت الغاية منهما فاذا اتحد بها او كان فيها فقد فاق على كل حزين فحق له الفخر بذلك وقوله فى عيني باكية لا يخلو من ايهاً احد طرفيه العين الباصرة والاخرى النفس اذ عين الشئى نفسه .
- ٤- الطسل الماء الجارى .

القصيدة السادسة في ذكر عوج الايام والشهور وعرج الازمنة والدهور

انا وانت كلانا نشتكى سخطا
 يصيبنا وهو باآمال يطمعنا
 نؤاخذ الدوم قومى غير صاغرة
 فأنما هذه الدنيا ونحن بها
 مثلت دنياك يا ورقاء لى بهما
 والدهر لوجاديا ورقاء فى بخل
 ولم تزل عادة الدهر الخوون كذا
 وكم اطار قلوب الطير طائفة
 واقلق الاجل فى شم الجبال فلم
 وارتاد بالخسف عمدا بيننا بزلا
 وفى الردى عكس الامر بينهما
 وما انقضى نصف يوم بالسرور على
 وهل وجدت معينا اخلصته وذا

من دهرنا ونرجى الدهر للخول
 تبث يد النفس وانحطت يد الامل
 لى اليك بنات الورق واحتملى
 مثل السفينة ان تعمل أو البزل
 وانت ارفع من ان تجهلى مثلى
 يوما على رجل فابكى على الرجل
 يختال بالغدريين الجود والبخل
 فى الجو من وجل من طائر وجل
 تأمن على نفسها من وثبة الاجل
 واقتاد للحتف سهوا سائم الوعل
 فالعمد والسهول لا وعال والبزل
 من وصفه الجود فى الدنيا بلا دغل
 ماء الفراتين لا يخلو من الثقل

- ١- طمع فيه طمعا واطمعه فيه غيره .
- ٢- احتملى اى ارتحلى .
- ٣- قوله (مثلت دنياك يا ورقاء لى بهما) جاء فى نسخة غير هذه (اغنى
 العوامل والتمثيل لى بهما) .
- ٤- البخل على نحو عسر ويسر وقوله (فى بخل) اى فى حال بخله وقوله
 (فابكى على الرجل) لان الدهر لا يجود الا لخوض الفجيعة .
- ٥- الاجل بالكسر القطيع من بقر الوحش .
- ٦- السائم البعير الذى يرعى بنفسه ولا يحلف .
- ٧- قوله (وفى الردى عكس الامر بينهما) يعنى الارتياح والافتقار و
 العمد والسهو .
- ٨- الفراتان الدجلة والفرات .

القصيد السابعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحث على الاعمال الصالحة

ما في الحياة امان من قضا عجل
قد يدرك الشمس تكويرا وبرزت
وعن قليل يرى العيوق منعفرا
وعامل بارتفاع العالمين معا
وعامل الدهر لا يبقى عليه ولا ال
والدهر فينا كحوى يخالف ما
أوعالم بالمباني ماله بسوى ال
أو منطقي يراعى كنه اربعة ال
أو شاعر مفلق يبنى الامور على
أو عالم باصول الفقه معتمد
أو بالاصولين خبر غير متفق ال
أو شيخ طب جهول غير معترف
أو مدع وضع علم الكيمياء و ما
واخفش الدهر مثل الاخفشين متى
وكلما يلتقى حرفان قد سكا
وكل مصدر شبي سوف يلبسه

فاصدم الى الخير صدرا لحادث الجلل
في الافق تختال حلت دائرة الحمل
باوجه وانتثار الشهب بالمقفل
من مفردات على التقدير أو جمل
معمول مرتحلا في اثر مرتحل
بين الاواخر بالاعراب في عجل
اعلان والقلب والابدال من شغل
اشكال بالفكر للاشكال والجذل
اس الخيال سريع النظم مرتجل
على القياس واهلوه على بطل
اراء ما بين سننى ومعتزل
قد يمزج الحنزة للحما بالعسل
يدري بما يضع الاكسير في العمل
عد التوابع انهاها الى البدل
فالحدف اولاهما بالحدف عنه يلى
لبس المصادر منه حلة الحول

- ١- بالمقل متعلق بقوله يرى .
- ٢- الاس اصل البناء وكذلك الاساس .
- ٣- الاصل فى بُطْل بُطْل كقفل لكه ضم الوسط على قياس عُسْر فى عُسْر .
- ٤- الحنزة الحرارة الشديدة .
- ٥- التوابع هى النعت والعطف والبدل والتأكيد وقصده البدل اشارة الى ما هو من شأنه وهو التبديل والتغيير والانقلاب فى الناس .
- ٦- قوله (عنه يلى) الضمير عائد الى الدهر اى عن اخفش الدهر .

القصيدة السابعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحث على الاعمال الصالحة

وسوف تنقرض الحدثى ومحدثها	اصلا وفرعا ويبقى الواحد الا زلى ١
تفنى الحوادث والايام تتبعها	وهي الاصول من الاصباح والاصل
والصدر الاصل في الافعال جملتها	فرع على الفعل في الاعلال لم يزل
والصرف والناس مرفوع ومنتصب	خفضا كمنوعه بالتسع من علل ٢
ونحن مثل حروف اللين يلحقها ال	اعلال والدهر في التمثيل كالعلل ٣
بارزا بضمير فيه مستتر	للغدر يظهر بالفحوى لذاك ولي ٤
ومنتجا شكله البلوى وما عقمتم	اشكاله قط عن بلوى ولا دغل
ومستطيلا على وهم البقا سفها	قم واقصدن الفنا المحتوم وانتقله
وانت يا طالب الدنيا لغرته	دع عنك خيانة ان تصفها تحل

١- قوله الحدثى اى المصائب والنوائب كقتل على وسم الحسن وقتل الحسين عليهم السلام وغير ذلك مما وقع في الدهر من العظام ولا ريب في ان المحدث لهذه الانسان في اعتقادنا وقد انقرضت هذه الحوادث ومحدثها والبيت جار على المتعارف المشهور وهو نسبة الحدثى والحدثان الى الدهر لانهم يقولون حوادث الدهر وحدثان الدهر وصورف الدهر تأديا عن نسبتها الى الله فجعل الدهر كالمحدث لها لذلك اوانه اراد بقوله محدثها الدهر على اعتقاد من يعتقد ذلك فكأنه قال ومحدثها على اعتقاد البعض وهذا كما قال تعالى (خالدين فيها ما دامت السماوات والارض) او اراد فاعل الشرقات - الحسين (ع) . ٢- قوله (كمنوعه) فيه استخدام .

٣- حرف اللين الواو والالف والياء فان كان ما قبلها حركة من جنسها سميت حروف مد ايضا وان خالفها حركات ما قبلها كانت حروف لين فقط فكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس وقوله (كالعلل) اى كالعلل المسببة للاعلال مثل قلب الواو والياء الفا في نحو: قال وباح لتحريكهما وانفتاح ما قبلهما وحذف الواو في نحو يعد لوقوعه بين ياء وكسرة وقلب الواو ياء في نحو غاز داع لتطرفها وانكسار ما قبلها . ٤- فحوى القول معناه .

٥- استطال قد يكون بمعنى طال ويقال استطال عليه واستطالوا عليهم اى قتلوا منهم اكثر مما كانوا قتلوا .

القصيدة السابعة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحث على الاعمال الصالحة

هذي بحار المنايا بالردى اعترضت
عمر الشبيبة ولّى فاغتنم عملاً
خطو الحمام بوخط الشيب متفق
اذا اتاك نذير الموت منك ولم
وافاك خطبك منقادا اليك ضحى
وليتعظ ربّ شيب بالشباب فقد
لا بارك الله بالآمال تطمعنا
وندحض العمل المنجى نسوّفه
ولا ييزال غد لو قلت بعد غد
كآل يحسبه الرائي على غرر
شكى الزمان اناس قبلنا درجوا
يا جهلنا كم وجدنا منزلاً خرباً
وما اعتبرنا بمعمور ولا خرب

فاسبح الى ساحل الاخرى على العمل
ينجيك فى الشيب عند اللمن زل
مثل اتفاق غرور القلب بآل مل
تشعر به فاتركن العقل للخطل
بشعرة فاعد الزاد وا رتحل
ولّى الشباب من الدنيا على وجل
طول الحياة فننسى عاجل الاجل
الى غد وغد يأتى بلا عمل
أوقلت قبل غد فاعمل ولا تقل
ماء فيهريق ماء بارد النهل
والشمس فى الاوج لا كالشمس فى الطفل
لم يخل من قبل فى حين عن النزل
ولا بفقدان اهلى منزل نزل

- ١- قد مضى تفسير اعترضت فى القصيدة الثانية فى قوله (وعرضت رستما للبيض واعترضت) ٠ ٠ ٢- وخطه الشيب اى خالطه والوخط لغة فى الوخد وهو سرعة السير والشعر ينطبق على المعنيين ٠ ٣- نذير الموت يريد به الشيب ٠ ٤- قوله (بشعرة) اى الشيب ٠ ٥- طمع فيه طمعاً واطمعه فيه غيره ٠ ٦- مكان دحض اى زلق ودحضت رجله تدحض دحضاً اى زلقت ودحضت حجته دحوضاً اى بطلت وادحضها الله والادحاض الازلاق ٠ ٧- الآل ما حسبه الضمان ماء فى الارض عند ارتفاع النهار قبيل الزوال وقوله (كآل) متعلق بقوله (تطمعنا) فى قوله : لا بارك الله فى الآمال تطمعنا ٠ واهراق الماء اى بدده وفيه لغات اراق وهراق ٠ ٨- اوج النهار ارتفاعه واوج السماء قبتها والطفل بفتحيتين بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب ودرجوا أى ماتوا ٠ ٩- النزل ما يهبط للنزل اى للضيف من طعام وغيره وقد يكون من نزول الناس بعضهم على بعض ٠ ١٠- مكان نزل ككف ينزل فيه كثير ٠

القصيد السابعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحث على الاعمال الصالحة

وما اتعظنا بنيد الذئب معصية
وما عجلنا الى التوبات نصلحها
حاء الحياة بجاء الحث فقد قرنت
وما انتقالك الا هجعة عرضت
أف لمن لم يكن تحكى محاجر
وماله وصروف الدهر تقعده
كم حسن الناس في سعي الخنا خلقا
زين مساعي يوم ما له خلف
واحث بأقدام ذي الاقدام مقتديا
وافعل لربك فعل الخير تحض به
فالخير ابقى وان طال الزمان به
يا ايها الرجل المرخى عما ثمه
حد عن مساويك في عدو وفي عسل

بساير للمنايا غير متعجل^١
وعدنا الموت نقد لا الى اجل^٢
فالعمر لا شئ ان يقصروا ان يطل
عن غفلة الطبع بالأمراض والعسل
فقد الخليط بمنهل ومنهم مل^٣
صرف الى الصرف أو غزل عن الغزل^٤
يوما فهل في الخنا من امر سغل
في كسبك الدين والدنيا ولا تكل^٥
به ولا تحذ حذو العاجز الوكل^٦
وافرر عن الشر من سهل الى جبل^٧
والشر اخبث ما اوعيت من ثقل
كأنهن عسيب الذيب في العسل^٨
لوجئن يسرعن في عدو وفي عسل^٩

- ١- قوله بنيد النعل جملة حالية .
- ٢- عجل بالكسر يعجل ورجل عجل وعجول وعجلان والتوبات جمع توبة وقوله نصلحها اي نصلح فيها فان -
- ٣- الخليط المخالط كالجليس بمعنى المجالس .
- ٤- الصرف التوبة يقال لا يقبل له صرف ولا عدل ويقال غزل الكلب غزلا اي فتر وهو أن يطلب الصيد فاذا ادركه شفى من خوفه فتركه و انصرف عنه .
- ٥- السغل ككتف صغير الجثة دقيق القوائم والمضطرب الاعضاء وسبي الخلق .
- ٦- قوله (ولا تكل) اي ولا تكل امرك الى غيرك والوكل الذي يكل امره الى غيره .
- ٧- الثقل بالتحريك متاع المسافر وما يحمله من الزاد .
- ٨- العسل بالتحريك التواء في عسيب الذئب .
- ٩- العسل والعسلان جنب الذئب .

القصيد السابعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحث على الاعمال الصالحة

ان المساوى شلت في الورى يدها
باد الاولى ملكوا الدنيا باسرتهم
وانت كيف ترجى المكث في عصر
عصر سطى بالاسود السود واثبة
ناديت دهرى بما طال النداء به
فلم يجبنى ولكن الصدى بدلا
تأتى النوائب كالأمواج تضربها
والخير مشى الهونا لودعوت به
والدهران جاء باليسرى اتاك على ال
وان اتاك بشر جاء يقدم ما
يخن على كل ذى نفس وذى نفس

والعرض مثل القميص العرض والشلل
من كل ذى زعل أو منجد زعل
يوهى القوى على ما فيك من صعل
على الفريسة بين الغاب والعصل
من الشباب الى ان شبت فى قذلى
منه اجاب بصوت ايما صحل
هوج الرياح وكلا رباح والطفل
يوما كأن به قيد من وثل
عسرى كأن به ضربا من القزل
يأتى به ويحث السير فى عجل
حتى على الريح لو هبت على بلل

- ١- القميص العرض هو القميص الذى يعرض للبيع فتقرب الناس فيه لحسنه .
- ٢- الاسر القد وقولهم بأسرهم أى بقدهم يعنى بجمعهم ويقال بأسرتهم ايضا على ارادة الجماعة والزعل بفتح الحين النشاط ورجل زعل ككف أى ذو نشاط والمنجد بالذال والذال معا المجرب فى الامور قال الازهرى واسرة الرجل رهطه .
- ٣- العصر الدهر ويقال فيه عصر بضمين ويقال وهى الحائط اذا ضعف واوهى يده اذا اصابها والصعل بفتح الحين الدقة : (قال رهط من الهند فى ايديهم صعل) .
- ٤- العصل بفتح الحين جمع عصيلة وهى الشجرة قال ليلى :

وقيل من عقيل صادق كليوث بين غاب وعصل

- ٥- القذل جمع قذال وهو جماع مؤخر الرأس ويجمع ايضا على اقذلة .
- ٦- الصدى ذكر البوم والصدى ايضا الذى يجيبك بمثل صوتك فى الجبال وغيرها ويقال صحل الرجل يصحل صحلا اذا صار ابح الصوت وفى قوله (بصوت ايما صحل) ايما الى كثرة نداء الدهر وانه صار ابح الصوت .
- ٧- الطفل المطرق قال (لَوْهْدٍ جاده طفل الثريا) والهوجاء الريح الشديدة التى تطلع البيوت والجمع هوج والارياح جمع ريح وكذلك الارواح .
- ٨- الوثل محركة الحبل من الليف (الهونا الرفق وهى تصغير الهونى والهونى تأنيث الاهون) .
- ٩- القزل بفتح الحين اسوء العرج .

القصيد قال السابعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحث على الاعمال الصالحة

اذ يكسر الشمال الساري بريح صبا
ويخذف الصم بالصماء منتقما
ولم يعف عن البيداء اخلدها
وما ترفع عن خلد ولا وزغ
ولا عن الارنب الضبي يحذفها
ولا الاساريع في ظبي يصارعها
ولم يكف عن اليربوع منججرا
ولا عن الحوت تحت الماء في ظلم
ولا عن العصم والاجبال تعصمها

تسرى ويكسر هذى الريح بالشغل
حتى من الوثل المطوى والنبل
خلوا من الانس الا هامد الطلل
ولا عن الضب والورلان والعضل
حذف الجمار ولا الحرياء والجعد
كما يسارعها في البقل والبصل
في النافقاء ولا الاحناش في الهجل
ولا عن الهيق والسرحان في الغفل
كما يفيد اسمها منعاً ولا الوعل

- ١- الشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات : شمل بالفتح فالسكون وشمل بفتحيتين وشمال بالفتح كما هو المشهور وشمال بالهمزة وتقديم الميم وشامل بتقديم الهمزة مغلوب منه (صاح) .
- ٢- الخذف بالحصي الرمي به بالاصابع والقذف بالحجارة الرمي بها بالكف والصم جمع الاصم أو الصماء وهو الحجر الصلب والانتقام الجزاء بالعقوبة والوثل بفتحيتين الحبل من الليف والنبل بفتحيتين حجارة الاستنجا كذا رواه المحدثون قال (ص) : اتقوا الملاغى واعداً والنبل . وفي كتب اللغة نبل بالضم والفتح . ٣- يقال اخلده الله وخلده تخليداً وتقول خلوا من كذا اي خالوا وخلوا بالضم مصدر رخلى يخلو .
- ٤- الخلد ضرب من الجرذان والوزغ دوبة والضب دوبة ايضا والورل دابة مثل الضب والجمع وورلان والعضل الجرذ . ٥- الضبي نسبة الى بني ضبة . ٦- الاساريع جمع اسروع وهي دود ايضاً ناعم يكون في ظبي و ظبي هذا مكان وقد ذكره امرؤ القيس في قصيدته التي مطلعها (قفانبك . .) قال : وتعطو برخص غير شثن كأنه اساريع ظبي أو مساويك اسحسل والاساريع تكون في البقل والبصل ايضا . ٧- يقال جحرته فانجحر اي دخل في جحره والنافقاء احدى جحرتي اليربوع يكتمها ويظهر غيرها والهجل بفتحيتين غائط بين الجبال والحنش كل ما يصاد من الطيور والهوام وقيل الحية والجمع احناش . ٨- ارض غفل بضميتين خالية لا علم فيها والهيق الظليم وهونكر النعام والسرحان الذئب .

القصيدة السابعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحث على الاعمال الصالحة

ولا عن الهيم في هيماء معطوبة
ولا عن الفتح في افق السماء علت
كأنما الله من قبل استجاب بها
ان يعظم الدهر في عين الوري عملا
قل للذي الدهر لم يعضله في زمن
فكم فتى عضل في الخلق من عضل
وقل لمن يبتغي صفو الزمان له
واعجب من الدهر اذا ولى الهنا رذلا
واعلم بأني بنفسى قد وعظت بهذا
والشاربين كسرب الهيم والرخلا
كف العقاب ولا ابقى على التل
للسالحين دعاء البسل والا سل
فكم تصاغر شأن الدهر بالعمل
لا يأمن الدهر في الاتى من العضل
اودى على عضل أو معضل عضله
ان يصف دهر صفى للخامل الفصل
في العالمين وليس الدهر بالزل
وعطى بنفسى النفس امثل لى

١- الهيم الابل العطاش والهيماء المفازة بلا ماء والرخل ككف الانثى من اولاد الهان .
٢- الفتح بالضم والسكون جمع فتخاء وهى العقاب وقوله (كف العقاب) اى العقوبة والتل بفتح تين وبالفتح فالسكون يبيض النعام يملا ماء فيدفن في المفازة والارض الخالية من الماء .
٣- يقال (بسلا بسلا) اى آمين آمين وبسلا له اى ويلا له ويقال (بسلا و اسلا) دعاء عليه وحرك الاسل ضرورة .
٤- العضل جمع عضلة وهى الذاهية
٥- يقال عضل الرجل بالكسر فهو عضل بين العضل اذا كان كثير العضل والعضل بفتح تين جمع عضلة الساق وكل لحمة مجتمعة في عصبه فهى عضلة وعضل قبيلة وهو عضل ابن الهون ابن خزيمة كما تقدم فى الحواشى وقوله (اودى) اى هلك وقوله (على عضل) اى على دواهى جمع عضلة كغرفة و هى الداهية والمعضل الذى لا تهتدى لوجهه والمعضلات الشدائد وقوله (معضل عضل) اى كثير الاعضال .
٦- الخامل الساقط الذى لا نباهة له .
٧- الرذل الدون الخسيس .
٨- يقال (فلان امثل بنى فلان) اى ادناهم (صاح) . وقال امرؤ القيس :
اد ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصبح منك بامثل
قال الشارح الزوزنى اى بأفضل .

القصيدة السابعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحث على الاعمال الصالحة

يا ويح نفسي كهاني الله صولتها
بذلت نصحي وما قصدى سواى به
وخذ اليك عروس الشعر ما عرفت
تميس والعالم النحرير ملبسها
خلت اوال وان لم تخل من درر
وكلما انشدت للسمع صيرها
نظمت سبع قواف وهى واحدة
كررت فيها قوافيها لقلتها
وذى احاديث نجد كيف كررها
سميتها عندما نظمتها دررا
كانها الكوكب الدرى منقسما
زان القريض بخود منه جاء بها
أتى واتى (ابن باليل) برزت بها

قد ضيقت بى الى ارشادها سبلى
والنفس اولى بلوم النفس والعذل
بحسنها كيف تجلى خلة العطى
قلائد الدر لفظا غير مبتذل
من ماث من لسان الشاعر الغزل
للعين بثنة تحت الحلى والحلل
ورب واحدة عن سبعها الطول
كالملك لو كررته ربة الكلل
مملون فى ملاء جلّت عن الملل
قلائد الغيد فاعرفها ولا تسئل
لسبعة هزأت بالسرج والشعل
للمجتلين لها بالسمع فكر (على)
كالرؤد لو ابرزت بالحجل من حجل

١- فى نسخة (فتاة الشعر) بدلا من (عروس الشعر) وقوله تجلى يقال
جلوت اى اوضحت وكشفت وجلوت بصرى بالكحل وجلوت هوى عنى اى اذهبت
وجلوت السيف جلاء بالكسراى صقلت وجلوت العروس جلاء ايضا وجلوة و
اجتليتها اذا نظرت اليها مجلوة (صاح) والخلة بالفتح الحاجة والفقر
والثلث ٠ ٢- ابتذال الشئى امتهانه ٠ ٣- اوال البحرين وقوله (من
درر) متعلق بقوله خلّت وقوله (وان لم تخل من درر) جملة معترضة ويقال
شاعر غزل اى ذو غزل وقد مضى ذلك فى القصيدة السادسة فى قوله :
والطرف ذو غزل ان يقتضى غزلا لا انه غزل كالشاعر الغزل
٤- المراد بالقافية ههنا القصيدة فى باب تسمية الشئى باسم بعضه كقولهم
للشهادتين كلمة الشهادة قال الشاعر :

وكم علمته نظم القوافى فلما قال قافية هجانى

والضمير فى قوله (سبعها) راجع الى القوافى .

٥- السيد على ابن السيد الامير باليل الموسوى هو ناظم قلائد الغيد و
قد مر ذكرهما فى اول الكتاب بقلم هادى السيد ياسين آل باليل الحسينى .

القصيد السابعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبحث على افعال الصالحة

وليزهدن بذات الحجل والحجل ١	وليقبلن اليها السمع مرتشفا
وقبله القلب بعد الضم بالقبل ٢	ولم يشنها بما عندي منظمة
في بعضها جعل ذى فعل على فعل ٣	خذها اليك يهز التيه قامتها
كالرمح والغصن ان يهزز وان يعمل	وليكيف قائلها فخرا ومنشدها
من كل مستمع قولان (زد) و (قل)	

١- غلا في الامر يغلو غلوا اذا جاوز فيه الحد وغلا السعرا غلا * واغلاه الله وقوله (يغلون) مبنى للمفعول من غلا في الامر واللام للابتداء موكد بالنون الثقيلة وقد ردت الالف فيه الى الواو بعد قلب الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها عند بناء الفعل المضارع للمجهول ان تقول في هذا الفعل لو بنيته - للمفعول يغلى والاصل يغلو ففعل به ما ذكرنا من التأكيد باللام والنون الثقيلة ورد الالف الى الواو الذي هو اصلها وفتح الواو كما يفتح آخر الفعل المفرد عند التأكيد وقوله (وليزهدن) مبنى للمفعول موكد باللام والنون والحجل جمع حجلة وهى شى كالقبة أو الستار أو مكان يزين بالافرشة للعروس وتجمع ايضا على حجال ٠ ٢- قوله (وليقبلن) مبنى للفاعل موكد باللام والنون الثقيلة ٠ ٣- شانه يشينه والمشايين المعاييب وقوله (ذى فعل على فعل) اى من الاوزان التى لا يجوز فيها تحريك العين ساكنة بعد الفاء المفتوحة فيجعل ما كان على وزن فعل كفلس على فعل كفرس تجوزا فيه كالمهزل ضد الجد واتياني به محركا والذجل الذى هو الظلم واتياني به محركا اما لو كانت العين فى الفعل المذكور حلقية جاز فتحها كالنخل والنخل والنخل والنخل والرخل والرخل ومن غير روى القصائد كالشعر والشعر والبحر والبحر فيجعل مفتوح العين فرعا لساكنها قال ٠٠٠ وذلك قياس عندهم لمناسبة حرف الحلق الفتح واما بعض الاوزان فقد يرد الى بعض قياسا اجماعا كرد نحو كفالى نحو ٠٠٠ فلس ونحو عنق الى نحو قفل ونحو ٠٠٠ حبر ونحو عضل الى نحو فلس ٠ تمت القصائد السبع وعدة الجميع سبعمائة وثمانية عشر بيتا ٠

للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي (المقدمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللهُ أحمد من خلق الإنسان ووهبه البيان وأصلى وأسلم على أفضل نوع الإنسان محمد وآله كنوز العرفان ومظاهر أسرار الفرقان عليهم صلوات الرحمن ما تعاقب الملوان وبعد فيقول المفتقر إلى رحمة ربه العلي (علي باليل الحسيني) : هذه نبذة بنود قد بنّتها على بحر الرمل وعدتها مائة وثلاثة وخمسون بندا غزلا ومدحا وقد وضعت كلّ بند منها على أربعين كلمة اسما كانت أو فعلا أو حرفا مشيرا في كلّ منها إلى مسألة علمية أو صناعة بديعية وإلى كلّ من الأمرين على المعية فاستجل منها أيضا إليها الفطن الالهي لآلى مقالات غالية في مقامات عالية بواهر الفاظ لا تجارى زواهر كلمات لا تبارى خرائد الفاظ ينفع من أذيالها مسك الصناعة وأبكار معان يتضوع من أخمرتها عنبر البضاعة وكأنما مبانيها ملوك لبست تيجانها ومعان غوان قلّدت لآلئها ومرجانها حدائق بهار ومحافل ندى وعرار و مآثر درر كبار ولطائم ذوات أخمرة واسوار أقمار كلمات ما رامت معالمتها نحوم طرائف الكلام إلا وقد نكست على أعقابها لا يعرف لها خاص من عام ولا نثار من ندّام واعلام جنود جمل ما فاخرتها احزاب عبارات إلا وقد راحت اعتبارات فليجدع انف المفاخر وليملأ بطن المشاجر وليكد المرامى وليضم الغرض المحامي ما انصف القارة من راماها ولا السماء الفوق من ساماها قلت وبالله المستعان وعليه التكلان :

(البند الأول) فتق الغيث عيون النرجس الغفر فراحت شاخصات تنظّر الآثار بالاحداق والافكار مثل العالم العامل يتلو زير الحدّ خشوعا وترى - الطل على حافاته كالدمع في الجفن سقى الله أوس (١) النرجس الغفر زلا لا مالها عن ربة النرجس كالإنسان ذكرها .

١- أوس تصغير آس مع وجود تورية في أوس القرن صاحب علي ابن ابي طالب عليه السلام .

للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثاني) شاهد الطرف على الساق قياما يقرأ الاوراد بالورد اماما شاهد القلب سهى عن شهوة الذكر ولم يغمض لجفنيه عن الفكر أو الشكر عدوت الحق بالتشبيه بالنرجس للعالم والعامل قد يسهو عن العالم بل من خلق العالم فكرا .

(البند الثالث) تارة يثنى عليه بلسان الحال حمدا لاله اقدر الغيث على الانبات بالذات ورثا بالهوى والنار ما اينع انبات واجرى بلسان القول - شكرا كلما مرت به الريح رخاء ودوى السيل انحدارا كرما من قبل الصانع لا تدريه حدا لا ولا تحصيه حصرا .

(البند الرابع) خلق النامي للنامي وما فوق لما تحت من العالى والسافل ما بينهما الحيوان والجسم وما بينهما النامي من الخمسة كيما يشكر الخالق جنس الجوهر المطلق والانواع للسافل اجناسا براها وفصولا بل فروعها و اصولا لم يحط بالبعض منها الخضر خبرا .

(البند الخامس) نسج الزهر على ديباجة الارض فراحت فى السما كالزهر فى التمثيل والقرض بطول الارض والعرض ليف طيبه بالنشر ينفض كشعر الرق فيه الممسك يرفض بعيد القبض بالعينين والغمض اصار الزهر كلاً عد بالبعض وغير الزهر مما طاب فى الارضين نشرا .

(البند السادس) شرف الورد بوصف الكيف والهيئة فيما يصدق الجنس عليه من بنى النوع فمن احمر قان مثل خد الحب وجلان ومن اصفر صاف مثل وجه الصب وجلان ومن ابيض كالدرهم بالانفس فدوه وللصرف اعدوه فعدوه على الايدى ضحى فى سوق مصر .

(البند السابع) وترى اسود (جلّ الله) يبنى عن عيون الغين أو كالشعر مدوه بل الانسب بالتشبيه لفوه وشدوه على ازرق يحكى منتهى البعد ومن يقرب مما عدّ الوان على اعمدة خضر علت او قصب شذر قضاها الله قضباناً بارض جادها الوسمى خضرا .

للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن) وتراى الشوق من تحت ثغور الورد تهتز لريح خلطها العنبر والمسك . أفيض الصندل الرطب عليها من شذى مما عليها حمل الصانع صنعا . كحبيب هزه التيه . وتيه الحسن كالخمرة سkra . أو - قدود الغيد لو ميلها الرقص نشاوى ربطت للرقص بالزناار خصرا .

(البند التاسع) وكان الورد تمثيلا ذروا التيجان . والجورى كسرى - شرف الايوان والكل قيام لامثال الامرما بين يديه وعليه التاج والاكلييل معقودان بالعزو والبخت على التخت . يرى بالفرس رأى العدل والانصاف يرنو نحو ما اعلاه من سلسلة العدل على العدل مصرا .

(البند العاشر) نسبة الجورى الى الجورى لما اولاه من جور الفتى الرومى (٢) ان شبهه بالشعر مظلوما بضد الحق والنسبة ان ذاك على حد انتساب الحدث الجارى على الفعل الى المفعول لكن ضم جيم الجور (٣) كيلا يلحظ التشبيه بالفتح فينحط له المنسوب قدرا .

(البند الحادي عشر) ولها انس صبا الأرواح لوراح على الارواح والنجس لوراح فاح وكأسا ملؤها الراح بكف البدر لولاح فهذا ينعش الصب اذا هب بمصر صب وهذا يطرب الشم اذا شم وهذا يجلب الافراح بالحمل على الراح جلاها مشرق الخدين سرا .

(البند الثانى عشر) قد جلاها جلوة الخد جلوانا على معتدل القد جدى لو انجد الجد كؤوسا تخطئ العد فراح الراح فى الراح كمشكاة بمصباح كذا منعكس الخد شعاعا فى قم الكاس كبدرا التم فى الشمس والشمس بنبراس - فيا كاسا حوت شمساو بدرا .

١- المعروف ان كسرى وضع سلسلة تتصل من الخارج بغرفة العرش يهزها -

المظلم . ٢- يقصد ابن الرومى الشاعر المعروف الذى هجا الورد ان شبهه بتشبيه قبيح .

٣- الجور مدينة قرب شيراز .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث عشر) قد سقنا بعدما قبل يسقى شفة الكأس فحلت شهدة
الظلم (١) ابنة الكرم فحل الجام خمران الى النفس شهيان لدى البزج ابنة
الكرم مع الريق . لا بل عاملا سكر اصاب العقل معمولا وظن العامل الثاني
سقنا منهما في الكأس خمرًا .

(البند الرابع عشر) انما الساقى من الطرف فداه الدن والجان ومن في
خدمة الحان يدير الراح بالراح ومن راح له عينان لو يديرهما الراح .
لاضحى وهو سكران وامسى وهو نشوان على الراح وما على الراحة لو
راح الى ان تبعث الارواح حشرا .

(البند الخامس عشر) عجبى من طرفه الممرض عقلا مسا صحا قط عن المرضة
طبعاما انثنى يوما عن الفتكة والصولة من تحت لوا الدولة يسطو بظي لم
ينضها الجفن من الجفن كما ينضو الشجاع السيف للفتكة عزما حكمة اودعها
الطرف وقال القول سحرا .

(البند السادس عشر) كم سطا يقوى على الانفس والقوة للخالق من—
بضعيفين عتوا واقتدارا . واكفينا بالضعيفين عن الذكر لمعلومية لا لحاظ
والخصر بمعنى الضعف والقوة فكرا ورنا يهزأ بالضى وعينيه بنجلا تبعث
الميت حيا لم تنزل فى حالة الصحة بين المرض اللانم والصحة سكرًا .

(البند السابع عشر) ومشى يسخر بالغصن بقدر تسجد اللدن له املد
مياد أقام الظلم بالعدل وما أعجب الا منه كالأفعى بوصفين هما فى القد
والافعاء مما قد قسوا فتكا ولانا بيد اللا مس عطفًا . ان للافعى و للقد
اغتيالًا وجراحا قط لا يدري ويبيرا .

للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن عشر) وارتدى بالجنح بردا يحمل البدر على الغصن من الشعر ومن غرة ذاك الوجه والقدر وأوى ببنان جل من صورها تعلق نار الحب بالقلب وامضى بلحاظكم أرتا يوم (بدر) قرنت بالنصر للبدر علينا فأرانا البدر ان يحمل بدرًا •

(البند التاسع عشر) واغتدي يرمى بقوس الحاجب الموتور نبل الاعين النجل لحظنا اللحظ يرمى اللحظ باللحظ فلم يخط صميم القلب ان ذاك وذكر الثعلبيات (١) لذكر التجليات هداني البديل (٢) الرابع وليعمل عليها مثل النجل تخيط الصم بالاهداب للصم وتغرى القلب قبل الجلد شزرا •

(البند العشرون) واغتدي يقبض بالالفاظ مرضى هذه الانفس لحظا - فعرفنا ان في اللحظ سقيما ملك الموت وعندى وانا المغرم باللحظ على اللحظ سؤال وهو ان اللحظ (٣) في الخير قد استعمل لو اطلق و الطرف اذا ما يلحظ الصبح جاء بمكان الخير شرا •

(البند الواحد والعشرون) وتثنى خوط بان بقميص الحسن يختال اختيال البدر في العتمة ثم اهتز زرع القدر في معترك الارواح والاحداق كيما ينظر الاحداق بالغنج مريضات على ان الجفون المرض (٤) قد تفتح ما لا يفتح السيف فأولته القنا فتحا وولته الظبي بالفتح نصرا •

(البند الثاني والعشرون) وتجلي شنب الصبح عن الطرة من تحت ذك الغرة فداجية الشعر فأغلى الخد تسعيرا على السعر وأعلى للهوى قدرا على القدر شقيق البدر معنى ليلة القدر من الشهر كما أولى الطبى مجدا وأسدى للقنا الخطى فخرا •

١- الثعلبيات : الرماح •

٢- البديل الرابع : بدل الغلط •

٣- يشير الى الدعاء المأثور : اللهم الحظنى بلحظة من لحظاتك •

٤- هذا جمع لا تعرفه العربية •

 للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث والعشرون) حسن قد خيل الحسن لنا أن زوج البدر -
 كريما من كرم فنشا عن ذين • خلق جل في الانس (بلامين) استجارا
 بعد ارن يجر القلب عن قسر وفي واو من صدغيه لا يعطف في جر أريد
 الكسر بالجر لقلب جر قسرا •

(البند الرابع والعشرون) أصبح الحسن الى مهجته مفتقر المعنى افتقار
 الحرف للضم الى الاسم أو الفعل • وتعريف كلام القم للتقييد بالوضع
 وحد الذات لو تم بذاتي الجنس والفصل • ومحتاجا الى تلك الصفات
 اليوسفيات احتياح الصلة الموصول أو يوسف يعقوب شكا في الحزن ضرا •

(البند الخامس والعشرون) ودعا القلب ليرعاه فلباه مجيب القلب للطاعة
 منصوبا مضافا لاخ الوجد فتى الحب على حد النداء من نصبه الاسم مضافا •
 يارعى الله خليل القلب ما اعرفه بالنحو علما وغدا ((فراء)) (١) لحظيه مضرا
 ينصب القلب على التحذير والاغراء تحذيرا وأغرا •

(البند السادس والعشرون) ان يكن اعملت طرف الحب بالقلب كاعمالك
 حرف الجزم بالمعتل بالآخر من مستقبل الفعل فقد عاينت بالعين قلوبا
 نحوه تحذف حذف الواو بين الياء والكسرة للثقل أو الاولى من الحرفين
 بالحذف سكونا ثم شاهدت بقلبي لحظه يقطع بالاهداب فولاذ وصخرا •

(البند السابع والعشرون) اسر القلب بعينيه ولولا جدل الالفاظ ما
 استوسرت في الحب طريحا ارمق الحنف • ولولا اسهم الاهداب ما
 استسلمت بالقلب جريحا اشتكى الضعف • ولولا ثغره الدرى ما اصبحت
 في الجسم نحىلا لا ولا امسيت بالنفس غيلا آمن عمر غدا يقصف عمرا •

١- الفراء : العالم النحوي المعروف ولا تخفى على الفطن اللبيب ما
 فيها من تورية •

 للسيد د علي بن باليل الحسيني الجزائرى الدورقي

(البند الثامن والعشرون) نكس العمرين تعذيبا كهاروت وماروت و لم يسحر سوى الطرف بلا قد عذب الانفس عمرا فأفتا لهما بالنكس تعذيبا لقرب العمر من هاروت لحظيه عذاب بعذاب صال بالعمرة ابوالعمرين منكوسا فصار الامر معكوسا حكى العمران عمرا يوم يقفوا الجيش عمرا .

(البند التاسع والعشرون) علق القرطين كى يزداد حسنا بهما نور على نور وقد علق ما بينهما الانفس تضى جماحا من خده نارا تظلى اشرفت من قبل الخد مجوس تعبد النار فحققت كلمة الخد عليها وحد الخد وقد اشركت الانفس بالخد ونار حوله تزداد سعرا .

(البند الثلاثون) لطف الله بنا ان نعت الخالق بالاسرار منعوتا ولو لا قوله الخلاق ربي لاتخذنا الظبي لاهوتا عدى الناس بعيسى مزقا تبني على اللاهوت والناسوت بالقلب اعتقادا فيه يحيى الميت بالاذن و رب الحسن يحيى الميت بالعين لعمرى ما اراك الحُسن سرا .

(البند الواحد والثلاثون) ولنا بالحاجب المحبوب أو بالحافظ — المنصوب أو بالوتر المجذوب اوصاف على الاسلوب سل به اقليدسا فى الخط عن تحريره بالخط او عن ما حواه الخط ان اشكل عروس الهند سيين بوجه البدر ام ذى شكله الحاجب كما انصب على النون لواها المد سطرًا .

(البند الثانى والثلاثون) ربي من لى برقى ارقى بها من سم صل الصدغ تعويذا اعيد القلب من ناقتة باسم سليمان ابن داود وبالخاتم من فيه وما صار مصلى الصدر اضحى فوق خديه عم والعذر لم تخضر فى الخد فلم يملك له بالعذر عذرا .

 للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث والثلاثون) زور العارض ما جاء به المزور فانحط ولم يصعد الى الخدين بل دار كما تعرفه من عادة الزور وقد رام به ثبثا على قتل محبيه ولم يثبت له بالدور ثبت غيران الكاذب المرتاب قد يقهر بالحجة لا يقهر جبرا .

(البند الرابع والثلاثون) قد رأى مجتهد العارض ان دار على الخدين زورا ان بالعارض لو دار على القتل دليلا وكذا علا ما الصدغ وقد سلسله في الخد طولا وعن العارض ان تسأل فقد باح خضم الحسن في الوجه فألقى العنبر الوردى في الخدين عذرا .

(البند الخامس والثلاثون) اعمل الاحرف اهل النحول للواو من الصدغ واللام من العارض الا ان واو الصدغ واللام من العارض مقصوران اعمالا على القلب انخفاضا وانتصابا عاملا ما انفذ عن معموله اثر بالقوة بالمعمول عدين معافا للقلب ذ ونصب وخفض دائم نصبا وجرا .

(البند السادس والثلاثون) قيد المطلق من حبك بالقلب وقفه وقفة العابد بالبيت على محراب ذاك الصدغ واسأل ربه العفو مع التوبة عن قصدك ما اطلق من نوع بما قيد واستفت لما ذاك فرع القتل على الفرع ولم يفرعه عن الاصل فولى فارعا يحمل وزرا .

(البند السابع والثلاثون) رصد الشجر بأفعى الفرع وامتد على الجيد طلسم يسيم القلب ولولا فتنة اللحظ بما جاء به هاروت من قبل افتنانا ما اطعت الخى مفتونا ولولا قده الممدود لا يلحقه القصر على الجيد قصرت الحب ممدودا وان لم يقتضى الممدود قصرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن والثلاثون) قلب القلب هوى قلبك حرف الواو للياء وحرف اللين ان يعتل كذا يقلب اسحرام تلت آياتها الالحاظ في غاياتها - فانمسخ القلب نبيا ؟ قام يدعو بشبا السيف له باللحظ اعجاز نذيرا وشيرا صدق اللحظ بما جاء به الانفس اندارا وبشرا .

(البند التاسع والثلاثون) مستفز القلب لا تعجب ان جرك عن عامل ذاك القدر بالكسر اضطرارا ساكن القلب ! فان العالم النحوى كالقد ولحظ الطرف لو حرك يوما ساكنا حركة من حيث لا يقصد او يقصد بالكسر وكسر القلب امر معنوى وهو باقى الكسر كسرا .

(البند الاربعون) وبدى زنجى ذاك الخال يفدى مثله بالعم والخال على كرسى كسرى الخد تلقى قيصر الجيد يمج المسك من فيه ذكيا فى حواشيه ويختال على التيه صغيرا مثل انسانك نفديك بانسانك موضوعا على التصغير كبيرا جل قدرا نافذا فى القلب امرا .

(البند الواحد والاربعون) راح يفدى الخال بالعم جلالاتكم ساء فتى بالخال حالا نقطة تم بها سطح البهى مستوى الخط كمالا واشتكى كلا اليها العطش الاكبر بالنفس ضللا شكوة الضمان فى البيداء آلا خيل الماء له شطا ونهرا ودوين الماء حث السير شهرا .

(البند الثانى والاربعون) كر طفل الخال فى نائرة الحرب صغيرا وغدى فى فيلق الحسن سوا يمتلى من خده الوضاح بالعز سريرا فأغدى قيصر ذى العزة يلقي ملك الزنج اسيرا وحسيرا وارثدا النعمان بالنعمان فى العرب اسيرا وانتى والنظر عند الله كسرا جمع كسرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث والاربعون) شبهوا بالميم عدوا فمه فاليخس الميم ومن قد كتب الميم مجيدا انما الميم لحرف لورأى كاتبه الخاتم في كف سليمان هوى وانطمس العين وخر القلم الكاتب بالحبر وانطمس الميم خليلي ظلم القوم فما المحبوب بالتشبيه فيما ليس يقرأ .

(البند الرابع والاربعون) قد هـ يجلو علينا مبسما لويملك البرق اختيارا قبل البرق ثياياه اضطرارا ثم خبرني بما ذا يحكم الحاكم ما بين لآليه وبين اللفظ من فيه دع الحكم لباريه سما كلا من الامر من قدرا وعلا كلا من الشغرو ما يلفظ درا .

(البند الخامس والاربعون) منع الحب علينا زورة لم نلقها الا بضيف - الطيف بعد البعد ان طاف وضيف الطيف ان يطرقك العاما قمين غالط الحق كآل ظنه الضمان ماؤكم غلا من ضما للظلم حر القلب وغلا بارد ذاك الكوثرى العذب والاكباد حرا .

(البند السادس والاربعون) هـ ق الطرف دى لا يرحم الباكي و لا الشاكي وقد وازره الجيد بامداد من القدر ظلوما مالك السرور ازجر القلب رجيماً عن جدال القلب فالقلب ضعيف ماله بالبحث نطق الطرف بالقوة شيخ جدلي منطق ينتج الموت قضايا شكله صغرى وكبرى .

(البند السابع والاربعون) حاذر النجلا ما استطعت فكم من طعنة نجلاء قد فرعها النجل حذار الليث كراً واشكون السحظ سقما مزمناً من قبل الصانع خلقا واحذر المشكومنه حذر المغشى بالسقم على مهجته من درك الموت فما الحازم من يأمن لللاحاظ بالامراض عذرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن والاربعون) وكأن الطرف في السلم حسام سل في الحثري وما الحيلة ان ذاك يخل سلمه حرب بروحي من جفون الحب مرضى تحسم البيض صحاحا وبنفسى وانا المغرم بالهدب من الاهداب سهاما راشها الموت بكفيه ومن معتدل القد قناة ترهب الاساد سمرا .

(البند التاسع والاربعون) كم دعونا بالبيانين ان جرد سيف اللحظ ان يتخذوا من صنعة التجريد ما يحسن منها والبديعيين ان يستخدموا الالفاظ للمعنى لثانيها ان استخدم سمر الخط والاسياف بالمعنى لذاك القد والطرف وارياب المعانى عند اطلاقهم قدا والحاظا وخصرا .

(البند الخمسون) ان تسل عن خصره الناحل فهو اسم جهلناه بمعناه وما للخصر اشباه اضعنا العلم بالخصر الى ان قيل معدوم وموجود فلا يدركه العلم ولا يجهله الوهم كأمرين امرين وجودا وانعداماً ومن — الممكن موجود ولا وجدان في الخارج للموجود بدوا ؟ .

(البند الواحد والخمسون) يافقيه الخصر قد اودعك الطرف فوادى ثم فرطت بما اودعك الطرف ولم تضمن وفاء خالف الشرع فقيه الخصر عدى نظرة جر على القلب بها الطرف تبايا ولكم من نظرة اكسبت القلب عذابا تكسب الاعين يسرا والحشا تكسب بالاعين عسرا .

(البند الثاني والخمسون) قيل لى ان كنت صرفيا فصغر نقطة الخال فقلت الخال قد صغره الواضع من قبل فلا يحتمل التصغير من بعد فقالوا لى صف الخصر فقلت الخصر بالمعنى دقيق يعجز الانسان بالفكر فقالوا ان صف الخد فقلت الخد تمثيلا لجين مازجت بالذوب تبراً .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث والخمسون) رب سباق ب ميدان اليها حاول ان يفتسى له بالحق للسابق لورام المجارة ضللا منه بالحسن وان يعطى بحق حكمه اعطاء اهل النحو للتايح حكم العلم المتبوع موصوفا وصب حديثه النفس بالسلوان سهوا فالمعاني ضاق ذرعا والمجاري ضاق شبرا .

(البند الرابع والخمسون) سيدي ارحم مهجتي من جاحم الاعراض و الطف بعد بالنفس قدتك النفس والمهجة ما للقلب ايد بعدا بين عذاب الصد والخذ عليل غل في سلسلة العارض تلقى حية الفرع تلقى عقربا بالصدغ وقد اعجزه حمل الهوى بالقلب مكبولا وهذي مهجتي تطلع حسرا .

(البند الخامس والخمسون) من حب كلا منك مريض صارع الحب صحيح آنس الموت وفي وحشته العذل وما ذا يصنع العاذل لا وفقه الله بحب حول العاذل للغادر عذلا ولكم يشكو اليه الصب لحظا قارن الفتق قران الظل للشخص فلا ينفك قصرا .

(البند السادس والخمسون) طاول الحب زمان الهجر بالمحبوب هونا تارة اشكو من اللحظ جنائيات متى تشكو عزاها مرض اللحظ الى الخد مقرا بدم المسفوح الا انه يسنده اصلا الى الطرف واخرى اشتكى بالطول قصر الطالع الظالع عن ضيقي قواما اشتكى طولا وقصرا .

(البند السابع والخمسون) ان يكن ينكر بالجفن مريضا دم قتلاه فخذاه مفران عزم يعبر الموت اذا ما يبسم الوجه بوجه كمن الحثف لنا في خده الوردى غولا كمنه الا ييم لمن يغتاله في نهر الورد منايا بأمان رب امن جر خوفا رب نفع جر ضرا .

 للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن والخمسون) طالما اعجلت بالنفس خطا عن ملك الخد الى رضوان خط الخد ملتحا فلم ابرح بنفسي افسح الخطوة بين النار و الجنة مرتادا جحيما ونعيما خلقا بالخد واللحظ عذابا وثوابا سامح الله مسيى الخد ما شاء وفى محسن العارض ما احسن اجرا .

(البند التاسع والخمسون) ودع التشبيب بالوصف لمن لم يدع الاوصاف تشبيبا وعاوده اذا ما عاودته الخود تأديبا وباكى الغيث اثر الضاعن المجتاز ان يضحك له البرق لروح بعثت من قبل الشرق لمن فى المغرب الروح سقى الله صبا الارواح مما طاب للارواح كسرا .

(البند الستون) يارعى الله قبايا ضربت بالجزع اوتادا قل القلب تصب حقا ولا تجزع ييم اليين واليين بما عندى اولى بفتى لم يتبع الحب على الغور بغور النفس هلكا يحسب الهالك فى عقباه ملكا اوبعزل العقل حتما ليرى ربحا وخسرا .

(البند الواحد والستون) واطرح ما عشت فى الاهواء للحب على الصد فما الحب سوى الصد وقد يمتد عمر الهجر أو يطرده البود هو الحب ابو الصد اخو الهجر يقينا وهوى الغيد هوان اسقط النون انقباطا ثم لا تياس لهون ان بعد العسر يسرا .

(البند الثانى والستون) وليكن قلبك بالعدل اسم فعل لم يؤثر عامل فيه والا فضمير هجر الاعراب مبنى على الضم أو الفتح داما حالة واحدة لا تقبل التغيير بالاخرى والا فاقصد التوبة واصبب مطلق الماء على التوجه مع النية عن سمعك لفظ العدل ظهرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث والستون) . علق الحب من العاشق والمعشوق قلبيين خفي من قدم الحب من الفردين . والحق فؤاد واحد كان قبيل الحب اثنتين سواء عدت بثنة والله جميل الصبر وهوت ليلي هوى قبل فتاها وثوى عروة في القبر ثلاثا قبل عفرا .

(البند الرابع والستون) . وعن العشاق للواجب ان تسأل فقد ماتوا — غراما عام بالدعوى جنيد القوم لا يرجو ثوبا لا ولا يخشى اثاما ونأى — العلاج بالحث الى الاقرب ما يخطو مقاما بالغوا فانعكس الأمر فرد الحث للخلف اما ما قلب الحب ولم يبطن به بطنا وظهرها .

(البند الخامس والستون) . حمل القوم على الانفس محمولا ثقيلًا حمل ما يضعف عن موضوع لا شئ ثيرا وسنيرا ما لابراهيم اضحى غرقا فسى ابحر الحيرة والساحل اغشى من وري الصدق تجاه الطالب والمطلوب اعشى وكذا البهلول والشبلى ضلأ منه في بيداء قفرا .

(البند السادس والستون) . وكأني واقف بالشعب بالحسنة تبكيه بدمع كذب القاسر بالدله تمثيل زور حاول القاسر ان يعتدح الدرغلا هو اغلا من كبار الدر سعرا غير ان الوجد قد بدده يغلى لذى التوديع والحب كما تدره غال يرخص الخالي سعرا .

(البند السابع والستون) . مدح التوديع قوم كذبوا بالمدح صدقا انما التوديع والموت على العاصي سواء اسوء الايام يوم سفر الغيد على الركب به والكل باك يومه يوم نحوس لا يدالي وجهه صد تلاق راح عند الذوق حلوا وغدا الاخر عند الطعم مرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن والستون) وعجيب ان من يكمل في علم الهوى ويمدح و المادح قد يأثم عنوان كتاب البعد لا غنونة الكاتب أو يخبر بالافصال عند مقيد التفريق أو يثني بلفظ الخير مختارا على عامل فعل الشر ما القاه قطعاً سيئوه القرب أو يوليه شكراً .

(البند التاسع والستون) موقف ان يسلم الصب به اسلمه البعد نواحا و بكاءً و زفيراً شاق يلحق بالنار فمن صافق راح اسفا لا ينفع الاسف و لهاً ومن لطم خد حزنا راح برأح الحزن سكران ومن باك على التقييل بعد السير ندما ن كفينا باللهوى بعدا و هجرا .

(البند السبعون) حظّ رحل المدح تمدح عادلا عن مدحك التوديع و اشدد رحل ضد المدح وعادا الى هجوك قوما مدحوا التوديع باكين باشر الغيس تعدو و نجيب قد علا الصوت نواحا يشغل الورق على النوح وعلى - الباكي وداعا ككول عدمت بالشكل صبرا .

(البند الواحد والسبعون) اخذ القوم ولم تشعر بما يلزم من مثل اجتماع الضد بال ضد بتقييل خدود لاشتداد الحزن قد خدوها الدمع واجياد مهى حلت عقود الصبر تلقى كمش البعد وداعا ماتم صيره المداح عيدامعلما فطرا ونحرا قبل الباكون فيه ظله خدا ونحرا .

(البند الثاني والسبعون) رب حسناء انجلت في غسق الشعر انجلاء البدر في الظلمة والشعلة في العتمة تهتز بدل الحسن كالنبقة في النسمة قد اقضى بها التوديع للويل وشق الثوب للذيل ولطم الخد بالايدي الى ان فصمت منها سوارا وقنى الخد احمرارا كالهوى اجج جمرا .

 للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث والسبعون) فرشت باللؤلؤ المنشور من ادمعها سلعا عقودا شتت اليين المدى في شملها المنظم تحويلا لها من عنق الغادة اذ لاحظها الدهر بعين اليين للعين كما حول في التصريف نقلا اصله الواحد تغييرا الى امثلة تقصد معناه اختلافا ترى اليين بعلم الصرف يقرأ .

(البند الرابع والسبعون) وسقت غمرة بالغمر وحلت من عقيق الدمع اعلاه وولت قبل ما ينحدر الركب على الاقتاب تنكت عليها سمة الذل وكس ذلها من قبل ما تحد ورعاة العيس بالعيس عزيز قابل الدهر ولم يقرأ — بعلم الجبر والكسر لها بالكسر جرا .

(البند الخامس والسبعون) ندب الايلا ل غيلان ولا ينفعها الندب ولا ينفع غيلان ديار درست بالسكن لا يدري بها اهله كلا ولا يعلم قصد الورق بالسجع انتفى قدم الا زمان اعصارا مضت من قبل ما تأتى قمار الدج بالنوح ام الدار غدت من هند ققرا .

(البند السادس والسبعون) صدح الورق نواحا حول ذاك الطلل القفر وانكب له العيس ركوعا خفقة الطائف بالبيت لركن الحجر الاسود ثم استنشد العيس فتى القران ابياتا فانشأ منشدا بالدار فارتاع لذاك القلب واستشعر شيئا قدم الدهر عليه ربع سلمي ناحت القمري بالالحن دهررا .

(البند السابع والسبعون) ما هدى العيس الى الرسم سوى نفع شذا الاطلال والنوح وقد نكره الدهر علينا غير ان القلب قد يلهمه التنكير تعريفنا فليت الطلل المقوى يجيب القول بالفعل لكى اسأله والدمع لا يسبقه القول عن الاعصار ان يشعر بها عصراف عصرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن والسبعون) سقى الرسم شقى القلب به لم يدرك بالسكن
وما عهد سعاد بقرب سائت الايام بالدارفعالا وكأني بالقباب الحمر
والعيس تراها نحوها بالغيد والرائد لا يعدو رباها لبست من نسج نجل
المزن قمصانا لباس الجبة الخضراء ما لحسها الحائك بكرا .

(البند التاسع والسبعون) ما لهذا الطلل الهامد لا يفقه بالسمع
حديث العيس تبكيه سوى الوجد اليها من فؤاد المبتلى فانهل من اعينها
الدمع انهلال الغيث بالوعساء والابل وفيات سقاها الله كالدمع هما من
اعين الانضاء جونا يشكر القفر عز اليه هتونا سحبه بالبحر قفرا .

(البند العاشر والثمانون) فارق الريح وقد طال عليه الابد السرمد فاشتاق لمغنى
دارس الرسم فوافا يزجر العيس بكورا يتبع اليم بمثليه فراغت طلول غالط
القلب بها العين اختارا فاعتزته نقضة كب لها من حيث لا يشعر وجـه
النضو مرتعا فادرانى بها والنضو ادري .

(البند الواحد والثمانون) صدق الريح بما تروى عن الترب عن الشعر
عن العنبر قولا والصبا اصدق من يروى حديث الصادق القيل لذي الصبوة
عن مرجعهم بالنقل شيخ العنبر الدارى وقيل العنبر الناقل للريح حديث
الطيب والمرجع حبر الشعر وهو الحق طاب الشعر نشرا .

(البند الثاني والثمانون) صاح ما هاج العيون البيض بالدمع سوى
ورقاء تنادها مذكى الرسم نواحا اعجمى اللفظ لا ندريه بالمفهم الا ان نوح
الورق يهدينا الا ما ظنه القلب طلول قد خلت والورق تبكيها على علم
جهلناه بك الخنساء تبكى نائحا بالشعر صخرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث والثمانون) جذب الحب قلوب الركب جذب الدلو بالارشية المهتم والمشتتم للورد لعهد العالم الاول قدما فتهاوت دون ذاك الدير بالعقل حيارى شفها الوجد الى ان راح وهو الغرض البائن كالفصل وسقاها الهوى صرفا ترد العلم للجهل وبالعكس حسوها بالهوى سرا وجهرا .

(البند الرابع والثمانون) هوت القوم فراحت تتهاوى وهى تهوى للحما كالخشف البالى اذا مالت به عاصفة الريح والذرب بأفق الشمس لا يدرك باللمس والسر بلى قيل بقى وهو بما عندى اقوى كل مقتول بحب الله حتى وبهذا نطق الذكر فراح النكر كفرا .

(البند الخامس والثمانون) سكر القوم ومحروم من الصحة من لا يخلد السكره والصحة من لم يجب المرضة بالحب مريضون صحيحون وساهون وجاهون اجابوا داعى الحب جميعا كرعوا بالذن من حانوت ذاك العالم الاو فهو النشأة الاولى هنيئا قبل ما ذاقوا وبعض النشأة الاخرى .

(البند السادس والثمانون) رب غادى للحما ان يبط رجلاً فالخشامنه عجل يسبق البرق وميضا بين عينيه زبور الحب يتلوه فانجيل من الاشواق يتلوه انيطت روحه بالعالم العلوى والجسم لهذا العالم السفلى مرفوع ومخفوض بروحانية الروح وجسمانية الجسم معا كالعامل الرافع والخافض طرفا مستقرا .

(البند السابع والثمانون) ان من اظهر ما يعلم والعلم بكنه الشئ عند المبدأ الاول رفع الحب بالذات محبا نقل العارض للمعرض امعرض قائم بالقوم الى ان قوم الذات فما تغلط لو قلت هو الحب سعيد من هوى حبا الى ان صار حبا مستمرا .

السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن والثمانون) صاح ما بال بنى الالهواء ان تسألهم عن نجد تجد فرق الاعين مبهورتين والالسن لا تنطق ان ذاك بشيى ضعف القوم عن النص مشيرين الى التعيين ضعف الحرف مسبقا عن الاعمال بالمعمول او ضعف عيون الخلد عن ادراكها بدرا وفجرا .

(البند التاسع والثمانون) ما يريد الحب من رفع مكان شامخ او نصب شأن بانخ او خفض رأس راسخ جزما وللمختار والمختار كل منهما من ذاك وضعان محب وحيب جل من اقدره في الداس حتى استامهم للحتف قهرا وهو بالله تعالى اعظم الاعمال اجرا .

(البند التسعون) عرج البدر الى فوق يسوق السوق بالشوق جواد يسبق الطرف سباق الطرف للطرف أمام البدر وشمس تملأ الاكوان ملاء الماء جود السفر نور جلال كونه الشوق لذاك القمر السارى من المسجد للمسجد بالظلمة ليلا وأسرا .

(البند الواحد والتسعون) سرُّ سار بالاسرار أسرا وتسرى انجم البدر عروجا وعليه من جلال الحب برد خط بالنور عليه في حواشيه (لهذا خلق الله بنى آدم حُبًّا قبلما ينبعث الحب) ومن ثم علمنا سبقه آدم سبق العلة المعلول في الخلق وفي العكس وفاقا نظري عظم امرا .

(البند الثانى والتسعون) سار والنجح يباريه حبيب زار بالنجوى حبيباً عمه بالشرف الاعلى خصوصا هكذا الحب والرفع الحب ارتفاع الفاعل المقصود بالفعل أو المبتدأ الاسم أو الوصف أو المفرد يدعى علما وانتصب الشأن — انتصاب المصدر الاصل أو الاسم بنزع الخافض العامل جرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث والتسعون) قد سرى من حرم الحب لنحو الحرم الآخر بالجسم عروجا فتلقته لروح القدس هبات قبول تحمل الترحيب عن رب حريم القدس الاعلى بلفظين هما (اهلا وسهلا) منبئا بالضمن عن مضمون (دس بالنعل) تعظيما وبالليل سرى وهنا فسبحان الذي بالعبد اسرى .

(البند الرابع والتسعون) أخذ الله له العهد على الاول والاخر — فالاول كالاخر والاخر كالاول بالاخذ له العهد لعهد العالم الاول اعنى عالم الذر وذاك الاول الاخر فى الاول كونا طاول الازمان فخرا وعلى فى الفخر ذكرا وحبا للقدر قدرا وانال المجد فخرا .

(البند الخامس والتسعون) انتجت اشكال اصلاب نزار والكنانيين فى بطون المضريات قرشا وقرش انتجت اصلابها من هاشم خير بنى عبد مناف شيبة الحمد ومنه انتجت من صلب عبد الله هذا المرشد الكامل ختام للنبيين كانتاجك من صغرى وكبرى ألفا البرهان حتى يقهر المبطل والباطل قهرا .

(البند السادس والتسعون) ان يكن من اكرم العرب نزار فنزار منه بل من درجة قبل نزار من بنى عدنان من اولاد اسمعيل اباؤ نزار ثم لا دور فان القوم منه حسبا وهو كما ينقل منهم نسبنا ذا شرف البسه الله نزارا ليس نزارا .

(البند السابع والتسعون) فاخرى مشى وللخير اصيلا من بنى عدنان والمجد اتيلا من بنى قحطان يتبعن على مسراه ارقالا وتبقيلا وقد افصحت بالقول على ضرب من التشبيه عن ساقى سهيل وسهيل حيث يسرى وهما من خلفه كالفارسي المعلم لا يعلم من يقفوه اشرأ .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن والتسعون) كنت نورا مسفرا في جبهة العرش الى ان شرف الله به آدم من بعد ونوحا ثم ابراهيم مرفوعا بأمر الله ذي الامير الى عدنان ذي الفخر بأصلاب ذوى الكبر ومن ذاك الى خاتمة الآباء عالى القدر برىقتفى بالنور برا .

(البند التاسع والتسعون) حطه الله من الاصلاب للأرحام من ذاك الى ذاك على نحو انحطاط الشمس في ابراجها سيرا ولما سار كالشمس الى صلب ابي الحارث مجموعا سرى منقسما عند انقسام الجمع للقلة والكثرة شطرين الى فاضل صلب العم شطرا وإلى صلب الاب الافضل شطرا .

(البند المائة) خيرا عمالى بما عندي حمد الله ذي الطول ورب البطش والحول ومنشى اللفظ والقول ومدح اعظم الناس من الخضر الى الياس شديد الجأش والبأس وبيت العلم والراس حليف المجد والجود ومعطى الجود والقود ومولى البيض والسود ومولى العرب فخرا مشمخرا .

(البند المائة والواحد) مؤمن آمننا الله به من سائر الخوف وفانا على من هو غدا اعبده منا هكذا يحترم العبد لمولاه فضلنا الكل فضل الصلوات الخمس في الدين على ما يعمل العبد أو الوسطى عليهن فقولوا الحمد لله علونا الخلق قدرا .

(البند الثاني والمائة) لست انسى بيضة يحملها الله على هادية النصر سقاها فشفاه مرجع المدح ضميرا بعد ما فوه باللدن طعانا ابكم النفر وكم اصدر سمرا التلايب اريد الغارة الشعواء حمرا براح كم جرت يجرى دما ونداء مرج البحرين بالراحة بحرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث والمائة) وبما انسى يديه مورد الاعطاء هل بالسحب تهمل يا رعاك الله هاتيك اكف ما جرا البحر لها في الارض تمثالا اخلاق اليد البيضاء للاسداء لا تبقى بقولي فرس السبق بعيدان امتداحي ذلك السابق ربي خذ بقلبي ولساني منشأ في المدح زيرا .

(البند الرابع والمائة) جئكم سلم الجود على راحته تحذف ما تجمع حذف النون من جمع اضافوه ومقدام غدا لهذمه يعطف بالحرف لنصب الدين اغناق المضلين اصطداما واقتتالا كعطف صار في تمثيلهم (عمر وعلی زيد) خذ العطف بمعنى اللغويين يكن جزا ونحرا .

(البند الخامس والمائة) ربّ نفع اسفع جلا دياجيه بقضب دونه كم فجرت دملة الليل وردت جنحه بالفجر للفجر وضوحا وكان الزهر حلت في اعاليه رجوما للشياطين وقض مانعات علمت من قبل سمر الخط رد الصدر منكوسا على الفجر شكت في راحته للخط سمر .

(البند السادس والمائة) أو كى كان من عادته ان يقلب السعد الى النحس على حكم قران اللدن في افق قتام النقع او حادثة اليوم او الليلة ان قامت له حرب على النار فقد اجبها بالنار كالعيوق والطالع لاقى منك وهو الكافر المطلق يوما مكفها .

(البند السابع والمائة) رحمة الله التي عمت جميع الخلق ادناه واقصاه عمم الكل اجزاء هو الكل وكل الكل تكونا تعالني من عظيم الشأن لولاه و لم يعبد لعبد قط لولاه فخارا قد سعى للغير فخرا ارجح الميزان قدرا وعلاه وكذاك مريخا ونسرا .

للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن والمائة) طلعت في احد يدا من بعد ما اغتال به الحمزة وحشى وثار الدم من ثغر رسول الله مكسورا به السن وما انفك على دونه يزعق كالليث أو الرعد على الغيث ويحى خاضم الاعناق بالسيف كخضم الابل غر النبت عن مولى الورى يمنى ويسرا .

(البند التاسع والمائة) قمع الشرك به ابلج منصور لوى الجحفل مصباح دجى المحفل عام الفتح فى مكة محمولا على قاداته النصر وفى بدر وعسفان وبطن النخل والخندق وفى يوم اتى الاحزاب والأتى نهى عمرو واقدام على نحو عمرو وهما الاسلام والكفر مكرا ومفرا .

(البند العاشر والمائة) ارسل الله على الاحزاب ان صفت بذاك اليوم جندين من الاملاك والريح فأمت نارهم خامدة التسعير والسعر كما سحرها يوم تبوك بمشبا البتر عليها وعلى خيبر واستيموا كعاد يوم بدر من قليب الخسف قعرا .

(البند الحادى عشر والمائة) وتبدى من على ذات رقاع النصر يفتسر الى ان كشف الشيطان عن ظلمة وجه الشرك للاعجاب بالكثرة وارتاب لما لم يبطل لا الاعمال مسئولا وقد يسأل امرؤ هو بالسائل والمسئول اخرى .

(البند الثانى عشر والمائة) عجبنا من طالب المعجز من بهر العقل بما فيه جليا وبالطبع عليا من خلال قد سيات بما دون سواها معجزا من سلمان به ان ليس من امثالها يعهد فى الانسان قد اعجز بالاخلاق والعادات كالا عجاز بالقرآن والآيات كبرى بعد كبرى بعد كبرى .

السيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثالث عشر والمائة) اعجز القرآن اسلوبا عجايبا لا كما قيل بصرف الله عنه هم الناس وقد عارضه البعض بأعلى رتب اللفظ ففض القول بالحبر وضاق الذرع والشبر ومن بالجرد للحرر أو الذرة بالسمر وانثى للعقول العشرة المنسوب اذهابا الى الفعل وان تنسق كالقرآن عشرا .

(البند الرابع عشر والمائة) رَقَّ الفاظا قربات من الذكر على بعد المعاني الخمر كالزهر ترى في السماء الدنيا قربات على ان سوارهن في العليان وما بينهما أي بعيدات لقد دقت معانيه كما رقت مبادئه فما ابعد دانيه على فهم معانيه كما ينبغي ان يشمله العلم قطرا .

(البند الخامس عشر والمائة) مدد بالسبعة الافلاك يزداد اعتلاء كلما عورض كالسابق يزداد على الجرى بميدان سباق الصافات الجردان هم به الراكب جريا أو كشمس الافك يكبوع سناها الطرف ان يختبر القرص انجلا بل بكل الكتب المنزلة الاسفار من ذى الذكر سفرا .

(البند السادس عشر والمائة) معرب بل مغرب لو ان يونان ومن اعقبه - والفلسفيون دعوا عالين للاحكام بالحكمة من محكمة الباهر أو من منقنة الفاخر - بالتأويل والظاهر لا رتاضوا الى الأيمان بالايعاد والوعود وبالناسخ والمنسوخ والايثار والوعد وبالاجمال والتفصيل والتعميم والتخصيص فساوا وضروا بالذي عدده علماء مضرا .

(البند السابع عشر والمائة) حاول الاعراب والعرب مصرين جميعا ان يفوهوا مصلحين الفكر واللسن للقول بشيء صالح من مثله أي ولو عشرا سوى فضلا عن الشعراء والسورة فانحط بليغ القوم للجبهة والخند وولى يسحب المرط ولا يفرق بين المرط والقرط على الاعتقاد دبرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند الثامن عشر والمائة) عظم القرآن في الايات والمعراج واذكر نقل باذان وتسبيح الحصى في كفه ^{لله} شكرًا ونبوع الماء من بين الاصابع انبجاسا وحنين الجذع شوقا وانعدام الظل والتأخير من نعليه في الترب وغوص النعل في الصخر وانطاق الجمادات الى احيائها لدارس قبرها .

(البند التاسع عشر والمائة) واذكر الدوحة من آياته والضب والظبية والناقة والكلب وانزال الحيا والقمر الساري والبئر ومنها القامة للفضلا وما ادراك ما القامة والمذكور قبل البئر في البنديين والتبركرامات عظام خرقت في العالم العادة خرقاكم اتى المعجز منها ظافرا يبسم ثغرا .

(البند المائة والعشرون) ثم عد للقول فضلا غير مأثور ببعض الأهمر بالصيغة ان يقصد به الاعلى التماس سيما ان يطلب العالي وحدثنا جزيت الخير عن اشباعه الخلق كثيرا من قليل كحديث الخبز والشاة وعن تظليله دون المحاذي بالغمامات تقيه من شعاع الشمس حرا .

(البند المائة والواحد والعشرون) واعدد الالهام والعلم اللدنيين م والابصار من خلف عيانا وابتلاع الفضلة الارض احتراما وقبيل العلم والالهة مقرونين بالفضل بل القرآن وهو الثقل الافضل من آياته عد علينا انه الناطق بالعلم اللدني عن الله كتابا ثانيا لله والمودع منه الاول الصامت صدرا .

(البند المائتة والثاني والعشرون) وله من قبل ما يولد في الناس كرامات تسمى مروضات مثل امر والطير الابايل ومن بعد له في ليلة الميلاد ايضا معجزات باهرات كنضوب الماء من ساوة غورا وخمود النار من فارس ليلا وانشقاق السقف والجدران من ايوان كسرى .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري للدورق

(البند المائة والثالث والعشرون) انما الخمسة اهل العزم اطوا د
واسماها فخارا خا مس الخمسة وافخر بعدهم بالخمس الاخرى التي
بالفخر ختام فخار الخمسة الاولى وثانيها على ولها الثالث والرابع قرطا
العرش من صلب على سيدا الشبان والخامسة الحوراء ام الحسين النيرين
البضعة الزهراء زهرا .

(البند المائة والرابع والعشرون) رحت بين الخمسة الاولى اولى العزم
وبين الخمسة الثانية للاشباح قطبا وسطا والحق ان الافضل الاوسط و
لينظر الى الشمس اكثفت بالفلك الرابع وسط السبعة الافلاك وهو الشمس
تمثيلا وخطبت (بلولاك) لخلق الخلق تعليلا حديثا قدسيا ما حكى
بالمدح والتعظيم شعرا .

(البند المائة والخامس والعشرون) لم يكن حكمك في الخمسة اهل
العزم الا مثل حكم العلم الاعرف في عدة ضد التكرات الخمس في النحو وفي
الاشباح حكم الجوهر المطلق عالي الخمسة الاجناس في المنطق هذا مثل
يسجد وجه النحو والمنطق لله له حمدا وشكرا .

(البند المائة والسادس والعشرون) واذا ما رمت ان تفرق ما بين حبيب
الله فضلا وكليم الله فافرق اول ما بين معنى (اخلع) و (دس) تفرق و لا
تفرق بين الكل وليستغفر القائل لو قاس مع الفارق فالفرق كفرق الصبح
نورا ومحيا رب دس بالنعل بدرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند المائة والسابع والعشرون) ان تقل ما شأنه فهو ضمير الشأن والقصة في شرح ذاك الشأن مما تقصر الايام عن انهاء فاسأل ضمير الشأن عن معناه ان يخبرك واعذرنى بذاك الشأن فالعلم به لله دونى وجوابي بضمير الشأن رمز بدلا من قوله الرامزانه الراجح بالخلق عليه بل هو الخلق كما في كتب كثر واحتمال الكل بالخلق اذا يدفع عن ذلك (بلولاك) والا فالتنافي واقع بين الحديشين وقد يطلق جنس ويراد النوع او شخصية الكامل منه مثل ما قد يورد البعض على الكل ويجرى .

(البند المائة والثامن والعشرون) سمت العرب رقيب الجيش عينا و قصيد الشعر منه بالقوافي وهو من تسمية الشيء بما فيه من الاجزاء باسم الجزء معنى يورد البعض على الكل ومعنى قصر الانسان في الذكر على فرد من الانسان والذكر على القرآن حتى سعى القرآن ذكرا .

(البند المائة والتاسع والعشرون) يا مناخ السعد والعز جمالا و محيط المجد والفخر رحالا سرت كالشمس وما الشمس لمولاها مثالا انها سوف تلاقى دون عليك زوالا واحتوت فيك صفات محلت قبل منالا بعضها جود غياث يخجل الغيث انها لا وكمالا علم البدر كمالا وجمالا بهسر العالم بهرا .

(البند المائة والثلاثون) جئت بالقرآن تبيانا وبالموعظة الحسناء حتى قمت بالسيف كما قام بنفس اللافظ المعنى وقابلت صفاتا بصفات اعجب العقل بما بينهما من نسب المعقول في المعنى المناقات وفي حسن المواسات - كمثل اللين والقسوة طبعها واحتوت فيك معال ما حواها العد حصرا .

 للسيد على بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند المائة والواحد والثلاثون) قست مبهورا معاليك وان المثل
الاعلى لمعليك لمعلومات باريك فلا تحصر بالعد ولا تضبط بالحد
ولا تدرك بالقد ولا توجد بالجد ونطقت بشعري واصفا منك صفات
باهرات كلمات كالغواني سافرات او كبرلامعات او كموصوفاتهم —
مرتفعات في سماء المدح زهرا .

(البند المائة والثاني والثلاثون) وكأني ان اراد اللقب النشر بمنشور
لوى الحمد عليه شافعا في كف من كان لذاك الوتر شفعا فالى اى مقام
يرتقى الحمد وللحمد اخيه من عليه علم ينشريوم النشر نشر النصر فى
بدر عقابا لعقاب المنكرين النشر نشرا .

(البند المائة والثالث والثلاثون) جريت بعض فحول الشعراء انطاموا ميك
فابطت عن سماوات معاليك وكم اخرا الى مشى سواك دلج المدح بعلواسمائك
العظم يرقى شامخات الفخر كاليسط دعاها السغب للخلف الى خلف ومهما
خلق الممدوح سف الممدوح وليمدح الذكر كفى بالذكر للممدوح ذكر ا .

(البند المائة والرابع والثلاثون) اسعد الخلق لقلبي وهو العارف
مهما رام ان يبلغ من مدحك بالفكر نصا با نحو ما فى الكتب الخمسة مسمون
مبدئها الى خاتمها الصحف كالفكر بالقلب رجوعا كرجوع الابل عن ادراك
ادنى نصبها وهو دوين الخفس بالعد على الاعقاب كرا .

(البند المائة والخامس والثلاثون) قد اكثر المدايح فيك الشعر فانحطوا
باج المدح عن عالى معاليك انحطاط الفرش عن مرتفع العرش وعند مدح
الناس بك الشعر ولما ذا يبلغ المدايح عن كنه معاليك ولو عمر عمر النسر
بالمدح وساماه علوا مكثرا نظما ونثرا .

للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند المائة والسادس والثلاثون) من يعين الشاعر المفلق ان ينعته بالنعته من السبت الى السبت ولو جاء بما يربو على الاشجار والنبت بمدحى صاحب الاكوار والتخت فيرقى بي عن الكبوة والكبت الى اوج سما البخت بسبكي ناحتا فيه على النحت بنود زاهرات اللفظ غرا .

(للبند المائة والسابع والثلاثون) قد انارت كلماتي فيه كالشهب وزينت بها في كل بند فاعلا من ست مرات فما فوق حوالى برزت من حجل الفكر تجلجت كشموس بزغت في رمل الابحر من نظم (ابن باليل علي) فاخطب الافكار ان كت لها كفوا واهد السمع مهرا .

(البند المائة والثامن والثلاثون) سيدى ان كت بالنفس حقيرا فانا مفتخر منكم بأمري : انتسابى لذوى الفضل . وكونى من اولي التوحيد و العدل واهل البعث والبعثة للرسل امامى اعتقادى جعفرى القول اثنى عشرا والى من جائوا فراد اواتى بالمفرد الجمع وبالوتر الى الشفع بروج كلمهم شفعا ووترا .

(البند المائة والتاسع والثلاثون) انما المجد اخو العلياء لم يشرف علا الا باثنين من الناس استقص الادميين ومن ولاه ذاك الاستقص الادميين بتبليغ عن الله (الامن كت مولا) جلى بعلى يا على ابن ابى طالب يا من غالب الاجزاب والليث الهزبرا .

(البند المائة والاربعون) ردت الشمس بأمر منه للمولى علي بعد ما اومت الى الغرب انحدارا وعلى لم يكن صلى صلاة العصر ان كان رسول الله بالاغماء موعوكا وكان الرأس فى حجر على فاستفاق المصطفى حيننا فقال : ادع لك الشمس فأوى الطهر فارتد اليه القرص جهرا .

للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند المائة والواحد والاربعون) حقق الجمهور شيعة وسنى وما بينهما من كل اهل النفي والاثبات ان القرص بالنفس قد ارتد الى الافق رجوعا وهو الحق وقال البعض لم يرتد ولكن خرت الاطواد بالايمان للمؤمن سجودا فرأى الشمس فصلى وهى بيضاء غير صفراء .

(البند المائة والثانى والاربعون) وهب الله له الحكمة والعلم على حد سليمان وداود وما بالفضل داود وذو الملك سليمان ابن داود على حد على وعلى عرف الخير من الشر ومنه روى البغى بليث قمع الشرك بعمرو قلع الباب بكف كبس الحنف واخرى انه الليث واجرا .

(البند المائة والثالث والاربعون) رافع الدين ومعلى علم الحكمة محيي الفرض والسنة مولى الانس والجنة مولى النار والجنة من سبى لنصب السنة الغراء سيفاً عود القطة لوسل او القدة بالعزمة واهتز لها بالكف مما ينبت الخط قناة ناظرت بالصدر منه النظر الشر اذا ينظر شزرا .

(البند المائة والرابع والاربعون) هو مجموع اولى العزم عليهم سلام الرحمن من نوح الى آدم فضلا بحديث ساقه الخصم ويرويه ابن عباس وفى الستة فى فضل على سطورا ما يبلغ السبعة والسبعين فضلا ان تواطيههم على تكفير من سب غليا اوله انقص قدرا .

(البند المائة والخامس والاربعون) وهو العالم والعامل لله بعلم وهو الفائق والراتق فى كل المعالي سيما الاقدام والجود به الجود تباهى وبه العلم تناهى وبه الحق تجلى وبه العسر عن المعسر ولى ندب اورث بالاشداء والاسداء يوم الروع والجود اولى الشرك واولى الاعسا

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند المائة والسادس والاربعون) اجمع الناس من الغالى الى القالى على هلك ضاويه واعدام مضاهيه وقد راح به مثل مواليه معاديه فلا البدر يساويه ولا الغيث يجاريه ولا الليث يباريه وما البدروما الغيثو ما الليث فتى غرته البدر وفي راحته الغيث وفي صولته الليث مكرًا .

(البند المائة والسابع والاربعون) فنكال لفتى حارب من حار به الخلق فقوم عبده واناس جحدوه واناس سلكوا الحق وقالوا هو - مولى كل من كان له احمد مولى وهو اولى ببني بنته ام بنيه وبنوه سبل الحق سبل الحق الى الحق ادلاء بنى آدم والاسرار سرىقتى فى الخلق سرًا .

(البند المائة والثامن والاربعون) ذاك سر منح الله به احمد فاخص به الصنو وابنيه وقد اودعه الثانى عليا وعلى اودع الباقر اياه وقد اودعه الباقر للصادق والصادق للكاظم والكاظم للثامن والثامن للتاسع والتاسع للعاشر والعاشر لجاديعشر الاطهار ثم القائم المهدي فاخص بثانى عشر الاسباط حصرا .

(البند المائة والتاسع والاربعون) صاحب الامر الامام الخالد العمر - على حد خلود الخضر بالعمر وعيسى والنقيب الخاتم الاسباط بالعصر - على حد اختتام الخاتم الرسل ومن قرت به الارضون والسبع السموات ومن سوف تقم النشأة الاخرى عليه وترى فى الصفين لوصلى اما ما خلفه عيسى وخضرا .

 للسيد علي بن باليل الحسيني الجزائري الدورقي

(البند المائة والخمسون) حجة الله ومن لورمت ان احصى منه الفضل
او ما جاء مخصوصا به عن اكرم الخلق وجبريل عن الله هلك العمر وان
سيق اليه عمر الخضر وعيسى دونه اورمت ان اكتبها بالبحر حبرا نفد البحر
وان يعضده سبعون بحرا .

(البند المائة والواحد والخمسون) انما تاسعهم قائمهم افضلهم -
كالشمس لا تستر بالافق وقد اعلم باللازم معنا انه في الخلق لا يلحقه
في الفضل او يفضل الا على ابن ابي طالب والسبطان والخاتم من كل بني
آدم عصرا .

(البند المائة والثاني والخمسون) سيدي هل يفسح العمر؟ ومن لى
دون ان احصى بمد العمر مقصورا، بان انظر مسرورا، بعيني ذالك العسكر
منصورا، ومن حول امام العصر، اعلام الهدى والنصر، والاملاك والجان وصف
الطير والوحش على الاثر تنادي رب مولى الورى فتحا ونصرا .

(البند المائة والثالث والخمسون) رب قد طال على شيعته الامر فعجل
منعما منك بأن يظهر فينا كظهور النور في الطور على موسى ابن عمران وان
يملأ منه الارض في ايامه قسطا وعدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا ربنا قد
فنى الصبر فلا نملك صبرا (١) .

(١) لقد قولت هذه البنود مع نسختين خطيتين كتبهما بعض احفاد الناظم
كما قولت مع النسخة المرسومة منها في كشكول الشيخ المحدث البحراني .

مكتبة الإنفتاح الفكري ✓